


مارلٹ اوریث 

تجارب حية في استدعاء الموتى

—————
ولغز البيوت المسكونة

ترجمة
البروفيسور فخرى مري منار

تجارب آلمية في السرد والرواية
ولغز البيوت المكونة

العنوان الأصلي للكتاب

VOUS ETES

MEDIUM

أنت وسيط روحياتي

تجارب حية في استدعاء الموتى ولغز البيوت المسكونة =
Vous etes medium / مارك أوريف؛ ترجمة فارس
متري ضاهر . - دمشق : دار ابن هاني ، ١٩٩١ . -
١٧٦ ص : مص ٢٥ سم .

ع-١٩٩١/٩/٩١٢

١-١٣٣٩ أور ت ٢-العنوان ٣-العنوان
الموازي ٤-أوريف ٥-ضاهر
مكتبة الأسد

جميع الحقوق محفوظة



مخطوط - مخطوطات
مخطوطات - مخطوطات
مخطوطات - مخطوطات

الكتاب: تجارب حية في استدعاء الموتى ولغز البيوت المسكونة

تأليف: مارك أورييف

المترجم: فارس ميري ضاهر

الطبعة الأولى/ 2000 / ن / / 1991

الناشر: دار ابن هانيء للدراسات والنشر والتوزيع

دمشق - شرقي ركن الدين الموحد

إضاءة

تجارب حية في استدعاء الموتى ولغز البيوت المسكونة

كتاب موقوف على كفاية الخاذق، وحبس على القارئ المتجاهل.
مؤلف مختصر شامل، لا يعميه طول ولا قصر. تستوي فيه رغبة القراء جميعاً غيض
من فيض. جوهره متألقة، تسطع دائماً، عبر تعابير كاتب أديب، واصطلاحات ذهنية
استبصارية، مفعمة بحالات الكشف والتجلي.

رما اقتصر علمه أصلاً، على المتعبدین النساك، لكنه كفيل بإرواء العقل كما يلبي
رغبة الفطن. لقد أخذ الكاتب الفرنسي «مارك أوريف» من طرف علم النفس
المتجاوز PHENOMENES PARANORMAUX وجمع معرفة الأمور الغيبانية
وعلم الاختبار في مجالات الفيزياء الاحيائية كذلك الكيمياء الاحيائية والمسائل
التشريحية واللاهوتية والفلسفة الإدراكية، ضمن إطار التحقق التجريبي المرتكز على
العقل النير والحدس التنبؤي DIVINATION والتحسس الفوتوغرافي على طريقة
العالم الروسي «كيرليان» KIRLIAN، فيما يتعلق بالحالة والغشاء المائع والإنطباعات
الفورية، وحالات التنبيه الباطني إلى حياة سابقة غير معددة زمنياً، وعودة الأرواح بشكل
أشباح إلى الديار المسكونة REVENANCES والتسلط الروحي الواسع
HANTISEE، وماشابه هذه الظواهر المذهلة المعجزة، التي أحييت في عصر الكرة
والغزو الفضائي، حشيرة العلماء والفلاسفة، وحيرت ألباب العقلاء، نظراً للتأثيرات
الفعلية الناتجة عن الذبذبات المغنطيسية والمعدلات الإهتزازية TAUX
VIBRATOIRES والإنصالات التخاطورية الطارئة أو الإرادية المتبادلة، كأنها لاسلكية
والمعالجة الطيبة الشافية بواسطة الإيحاء والتنويم المغنطيسي (طبعاً، بعد تحديد معيار
التعرف على الشخص الممكن تنويمه مغنطيسياً CRITERE DE
RECONNAISSANCE وكيفية زيادة التأثير اللاتقي على الشخص المعالج...) وغير
ذلك كثير... وبالتالي، حوِّلت مثل هذه الإبانة فوق الطبيعة، سياق الباطن، إلى
مصدر التطهير النفسي اللاشعوري CATHARSIS والغوص الإرادي في النطاق الفلسفي المؤدي إلى تجرد مؤقت، عن الجسدية

— ANGELISME وإلى اكتشاف سلوكية اصلاح الذات، SELF —
INFORMATION الكامنة وراء حجاب المدارك الحسية المتعددة المتناقضة، والحادثة
للأسف... أغلب الأحيان...

أخيراً، اجتاز الإنسان في نهاية القرن العشرين، عتية المجهول، عن طريق الإحيائية*
والغريزة (وهي نمط سلوكي مبني على الفطرة والوراثة) وعلم النفس الاجتماعي* والحدس
النبوي والأبحاث التجريبية الشاملة دائرة «الكوزمو — التلورية»، وسواها من طوابع
فلكية ASPECT DES ASTRES تابعة فلك البروج HOROSCOPE المتناغم أشبه
بسمفونية باخ أو قصيدة طاغور أو الرومي أو ابن الفارض.. التي لا تفر أصلاً، بالتحلل
الإلتقاضي أو الزوال الخلوي، بل بوجود مبدع الكون، جل جلاله، الذي يفيض عنه
نور الوجود وطاقة الإستمرار في البقاء، بعد التفسخ والإتحلال، هكذا، مع اتساع أبعاد
المعرفة بخصر المعنى، يصل الإنسان تلقائياً إلى المنهل الحاضن الشمولي: الفلاسفة.

وهل نحن في ذلك حديثاً، في القرن العشرين، إلا كما قال فيلسوف قرطبة، قديماً،
بعد عام (1126م) القاضي أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن رشد:
«إن فعل الفلسفة ليس شيئاً أكثر من النظر في الموجودات واعتبارها من جهة دلالتها
على الصانع».

وما كتاب «تجارب حية في استدعاء الموت» سوى القطرة الشافية الوافية، من بحار
«علم النفس المتجاوز» الشاسعة الخاضعة حتماً لقوانين العقلانية المترامية الأطراف،
الزائحة بالدلائل الثبوتية الغيبانية، المرتبطة بأغوار كون مفعم بالظواهرات الإستثنائية غير
المتوقعة.

ونخير نخام مقدمه في سياق هذا المقال، قول ماكس هندل: «رب أشخاص
لا يعتقدون حتى بوجود هذا الكون، لأنهم عاجزون عن إدراك ذلك، وهناك أشخاص
آخرون قادرون على رؤية ما يبدو لهم غير مرئي، مع ذلك، إن بعض الأشخاص هم
عميان إزاء روائع هذا الكون الذي نشاهده».

نظرة محترسة، نلقها على هذا الكتاب النفيس، لكفيلة بإبراز درته الدفينة، المتوارية،
مشعة، طلي الأسلوب التحليلي الرشيق والإستنتاج التعبدي* المقبول، دون اقراراف هفوة
التشوش أو الإختلاط:

تمهيد

لقد أدت بنا الدراسة المعاشة المختصة بأسس الإخفائية، إلى تقديم مجموعة مكثفة وعملية.. بقدر الإمكان بوصفها بيئة، عليها تحقيق مقاربة أولية وصلة للموضوع وإفصاح المجال لتنفيذ تجارب موصوفة. من المسلّم به أنه يوجد تفاوت بين الأشخاص فيما يتعلق بالاستيعاب، ويرجع هذا الأمر إلى درجة القوة الذهنية التي يتمتع بها كل واحد منهم. أما الأفراد اللذين يفتقرون إلى القوة الذهنية المطلوبة، فبمقدورهم تعويض هذا النقص، وذلك عن طريق إيجاد الوسيلة الناجعة لتنميتها وتطويرها.. بهذه الطريقة، يتوصلون إلى مجابهة تجارب الحياة في الواقع، لأشياء يجري بسهولة.. وكل مجهود يستحق مكافأة. بهذا المعنى، لن تذهب مجهودات المرء سدى. من المعلوم بأن الدماغ البشري، يحتوي على إمكانيات عظيمة، متجذرة في حياتنا اليومية، ومحدودة بواسطة خواسنها، ونحن نهمل ذلك ولا نستثمر إلا الجزء اليسير. لهذا السبب، نأمل منك، القدرة على تقويتها وتعزيزها وتحقيق ما يبدو متجاوزاً للمألوف... وذلك استناداً إلى إرشاداتنا الوافية.

في القسم الثاني من التصنيف، سوف نجد المقدمات المنطقية لتقنيات الحماية، بالأخص التقنيات الشافية في صدد الألوان، الكاشفة، وتكون بهذا المعنى وقائية، في صدد القنقنة.

أما بالنسبة لقابلية التوسط الروحاني، فقد تمّ النظر إليها بوصفها التجسيد البارز للقوى الذهنية الكامنة والتي تُمارس بصورة إرادية. لكننا صنفنا قصداً، الطرائق العلاجية — التي شرحها بإسهاب جاغو — فيما يخص التأثير عن بُعد والمغنطيسية والإحاء والتنويم المغنطيسي HYPNOTISME.

غير أن مثل هذا الموقف، لا يتضمن أيّ حكم سبقي.. إنه يحتوي على مفاهيم، ويمكن تغيير مواضعها بسهولة: توجد نفوس صالحة وطالحة.. أي نفوس خاضعة لتأثيرات الملائكة، ونفوس خاضعة للشياطين.. بهذا، توجد تأثيرات سلبية وتأثيرات موجبة.

منذ البداية، وقع الاختيار على المنهج الروحاني، حيث تكون المعتقدات، مستوحاة بالنسبة لمعظم الإخفايين الغربيين، من الهندوسية الحديثة، ومحصورة ضمن التوفيقية

الخاصة بعلم الأخلاق الكوني. إلى أن يحين أوانُ العثور على مكاننا المناسب، ضمن
«الكل» الأعظم لذا يتوجب علينا، عدم تسخير بعض القدرات لإحداث الضرر أو
الإساءة بالآخرين، إذ أن مثل هذا العمل الضار إنما هو مخالفة واضحة فعل صاحب
التقيّد بمقتضيات القانون الكرمي.

★ ★ ★

الكوما

كي لا تبدو حالات التوسط الروحاني، وصفات طبية أو طرائق التعبير التي تفتقر إلى المضمون، يُستحسن وضعها ضمن قصدية كونية. لهذا السبب، اننا نلفت الانتباه إلى قانون النشوء والإرتقاء للكائنات، حيث يتم تأمين مستقبلنا — بمقتضى هذا القانون — بواسطة الإستحقاق، الذي يجسده احترام الضوابط، أما خرق القانون، فيشكل ضرراً أكيداً لهذا نحكمنا أربعة قوانين رئيسة وتدرجية:

1 — القانون الإجتماعي والأنظمة التي صاغها المجتمع البشري.

2 — القانون الأخلاقي.

3 — قانون الكثافة الروحية.

4 — قانون الكوما.

ينتمي القانون الأول والثاني إلى الفئة الترايية، وكلاهما ملهمان جزئياً، شأن الوصايا العشر للنبي موسى. بينما ينتمي القانون الثالث والرابع إلى العالم البسيشي (النفسي) ويحظان قانون اللزوم (أو الاستتباع) Loi de Consequence.

القانون الإجتماعي والأنظمة التي صاغها المجتمع البشري

إنها تشكل جميعاً، المكايح الضرورية لأطماعنا، لشهواتنا الجنسية، لحالات التعسف والحالات الإفراط والإغراق السلوكي. تضع المراسيم الاشتراعية، حدوداً لتطلعاتنا مع تعيين الشيء المسموح به. فوق ذلك، يعلن تدوين الشرائع المعني، عن العقوبات التي تطبق في حال انتهاك الشرعية. إنه يطبق أحكامه على العلاقات الاجتماعية وينظم عمل الدولة. إن هدف هذه القوانين هو الحفاظ على النظام، بهذا إنها تنطوي على تأثير مقيد وليس منبهاً.

القانون الأخلاقي.

لا يقتصر القانون الأخلاقي على الحالة الدفاعية وعلى الجانب القصاصي، لكنه يؤيد ويمدح، يشجع ويكافئ. بهذا، ليست العقوبة معيار، مطلق التحيز. من ناحية ثانية، فهي لا تنص عمداً، الأنظمة والتعليمات، المتغيرة بمقتضى البيئة التي تعيشها. إن تجاوز المنوعات والتوصيات، إنما يؤدي إلى إنكار ونيل الألقاب أو الاعتقاد. بالعكس، إن

التقيد به، يجلب لنا الموافقة والإعتراف.

يستوجب القانون الأخلاقي، الإرادة الطيبة، وبإمكان التستر، تأمين الإفلات من القصاص. والحالة هذه، يوجد قانون واحد، يتمتع بقوة فائقة، بحيث يستطيع تلبية حاجة المطلق. لذلك يصر الإنصاف الحق، علماً أن تكون القوانين الأرضية، مغلفة بأحكام عليا، بحيث لا يفسح المجال لأي انفلات من عقاب وبحيث يتم تقويم الأوزار وأخطاء عدالة غير وافية. إن مثل هذه الأحكام، تشكل أولاً، قانون الكثافة الروحية، ثم قانون الكرم.

قانون الكثافة الروحية

تعتقد الأوساط الروحانية والأديان الشرقية، بأن الحياة مستمرة بعد الموت، مع عودات دورية، إلى الحياة الأرضية إن مذهب التناسخ، هو المعتقد السائد في العالم، في الوقت الحاضر، فهو غير متزمت، عادل، واضح ومُوح.

بعد موتنا، نتلقى، استناداً إلى حالتنا المتطورة، أي استناداً إلى جسدنا النفساني، قانون الكثافة الروحية. بمعنى آخر، إن موضعنا في المجال الكوني، مرتبط بدرجة الترقية الروحية. عندما تنفصل الروح عن الجسد، يموت الجسم الفيزيقي، فترح الروح هذا الجسد إلى كونٍ حيث ينعدم فيه وجود الرياء والكتن وحيث يكون الوزن متوافقاً فعلاً، مع مكتسباتها.

يمكن تفسير كيفية تصنيف الأرواح في مختلف المناطق الفلكية، عن طريق تعميم مبدأ أرخميدس: «كل جسم نفسي، منغمس في الحياة الآخرة، يتلقى قوة صاعدة (مركسة)»، متناسبة مع فضائله، ويتلقى جاذبية أرضية (هابطة أو جاذبة) بالتوافق مع ماديته، مع آثامه. إن جمع هاتين القوتين المتناقضتين، يحدد وجهة آخرته ومكانه.. بالإضافة إلى العوامل التي تساهم في تقويمه، شأن أفعال الحياة السابقة، والتطلعات وقانون الكرم. وترتبط مدة الإقامة، بنوعية الحالة التي عشناها، كذلك الملاحقة التصاعدية أو الركود الآسن فينجم عن الحالة الأولى، تشيع المناطق المنورة، وتولد الحالة الثانية، القلق المضني الناتج عن الظلام الخاص بالطبقات السفلية. لاتقوم هذه الآلية بوظيفتها، بصورة مطلقة، شأن الميزان وهو يحدد الوزن، أن

• مُبعدة عن المركز CENTRIFUGE

يتدخل في الأمر، عامل الذكاء الذي يزيد من خطورة الحالة أو يقلل من أهميتها، يعاقب أو يكافئ، يصون أو يقود بالفعل، يتضمن قانون الكثافة الروحية، بعض المرونة، التي تحذف أي نوع من العناد والتصلب. لأن القانون الصارم، يعني أيضاً، الظلم المطلق، تمنح إمكانية التكفير عن الإثم للشخص التائب، الذي أخفق في لحظة تشوش واضطراب.

جاز القول بأن قانون الكثافة الروحية، يمهّد الطريق إلى الكرم: إنه القدر الكرمي بعد الموت، الذي يقوم بعمله قبل عملية التناسخ. بهذا تشكل درجة التداخل بين المادة والحالة البسيشية (النفسانية والذهنية) الكثافة الروحية الخاصة بالفقيد. لنحاول تبيان الأحوال المختلفة التي يمكن للجسم النفساني الحلول فيها، عند المستوى الروحي، بالمثل التالي: يشبه هذا الأمر، فقاعة، وبما أنها فارغة، فهي تطوف على سطح السائل، كذلك نفسنا المطهرة، تبلغ أعلى درجات المستوى الأثيري. ولكن يتوقف أمر ارتفاع الفقاعة هذه، إلى طبيعة السائل الذي تحويه، والذي يمثل المادة.. بهذا، سوف تبلغ الأعلى أو الأقل علواً... بالتناسب مع هذه الحالة النسبية المذكورة. هكذا هو شأن الروح التي تحتل دائماً، مستويات أكثر إنخفاضاً، ويتناسب هذا الأمر مع مدى تداخلها والمادة.

كذلك، عندما يتحرر الجسم النفسي من الجسم الفيزيقي، يجد ذاته بين سائر الأجسام النفسية، التي تملك الكثافة الروحية نفسها. جاز أن يلذ له التعايش مع الأفكار المشابهة للأفكار التي عايشها على الأرض. ثم يبدأ البحث عن الأماكن القديمة المفضلة لديه، عن الأحاسيس نفسها. وجاز أن يتابع عمله في تجميع الجزئيات المادية، وجاز أن يحتفظ بالجزئيات القديمة.. فيظل راكداً حتى حدوث التناسخ المقبل. وبالعكس، بمقدوره تغيير ما بنفسه بواسطة التوبة والبحث عن منفذ. هكذا يتخفف شيئاً فشيئاً، من عبء المادة، وتزداد كثافته الروحية، فنقله إلى المستويات العليا، حيث اطلع الروحانيون على أسرار تعلم المعارف الخاصة بالحياة الآخرة.. وهؤلاء الروحانيون قد بلغوا المنال، بشكل أسرع..

(1) — الكرم المشترك

إن كل جماعة عرقية، إقليمية، وطنية أو حتى دولية، تملك شخصياً، حضارة وتقاليد

وحقاً وثروات مادية. إن ثروتها وفقرها يؤثران على أحوال جميع أعضائها، الذين يساهمون في سلوكيتها ومرتبون بالكarma، من خلال عملهم ومواقفهم.. وبالأخص مواقفهم الانتخابية.

(2) — الكَرْمَا العائلي

تجمع المودة بعامة، الأهل الأقربين.. ولا يفرقهم فعلاً سوى سبب خطير. إن اتحاد الأب والأم، اللذين يتمتعان بسلطة معينة، ينعكس على حياة الأولاد. إن الاختلافات والخصومات لا تؤثر بترباط المنزل، الذي يقوى عندما تصبح مصالحه الحيوية مهددة. عندها، يساهم الجميع في اتخاذ القرار الذي يفترض حماية المصلحة المشتركة، مهما كانت العواقب، بالنسبة للآخرين. بمقدور مسؤو ليتهم المتبادلة، تحديد المصير الواجب تحمله جماعياً.. حتى حدوث تناسخ مقبل، حيث يتم تأسيس العائلة نفسها، مرة أخرى. فهذا أمر محتمل.

(3) — الكَرْمَا الفردي

بما أن كل إنسان مرتبط بسوابقه، فوجب إذن، كخطوة أولى، تطبيق بصورة آلية، قانون الكثافة الروحية، الذي يحدد لكل واحد، قانون الكarma بكل معنى الكلمة بعد إجراء تحقيق في الماضي — مع تحديد الظروف التي تتم فيها، عملية التناسخ. بإمكان أفعالنا الحيرة، المقيدة في حسابنا. ولا تصبح هذه الآثام مبرأة، إلا بواسطة أفعال مناقضة لها: تقابل الجريمة.. تضحية طويلة الأمد أو القيام بعملية إنقاذ خطيرة، وتقابل الكراهية، صداقة بمتينة، وسوء معاملة الأهل.. الرعاية الصادقة. يستحسن الاستفادة من دروس القدر، ولا يصح التهرب من تحمل المسؤولية.. إذ لا بد أن يعاني الإنسان من العذاب نفسه، الذي سببه قبلاً لسواه.

أخيراً، إذا كان قانون الكرماء يتطلب الأفعال الحسية، هذا لا يعني بأن الأفكار غير مهمة في هذا السياق. غالباً ما نتخذنا المظاهر وغالباً ما نكون غير واعين تماماً لأنفسنا.. لنحترس.. عند إبداء الرأي في الآخرين.. كذلك من إصدار الحكم بغير روية في القرارات المتعلقة بالمطلق ABSOLU.

* لا بد من ذكر العالم النفساني الألماني ألفرد أدلر في مجال إستحضار الأرواح وحقيقة وجود الروح بعد موت الجسد (طلباً الجسد غير الأثري):

القسم الأول

(تطوير القدرات التوسيعية)

الفصل الأول

الإسترخاء عن طريق التأمل الباطني

إن الاسترخاء هو التهيئة الضرورية لجميع تجاربنا أو تحقيقاتنا الاستقصائية المختصة بالقوى النفسية الماورائية المتفوقة، حيث يتم الكشف عن طبيعتنا الخاصة. والمعلوم أن التأمل الباطني، هو المنهج الاسترخائي الأكثر فائدة، لأنه الأكثر روحانية.

إن الانبساط العضلي، العنصر الشائع في جميع مساعيها، تصطحبه في هذا المجال الصلاة، طبعاً لانقصد بالصلاة التلاوة أو حتى الرقية، ولكن الحوار الصميمي والعفوي، الذي ينقلنا إلى الله، كانطلاقاً روحي نحو الصفاء التام الذي يورث القوى المشعة بالحلب والسلام.

لنحاول جاهدين، البحث عن الخير، مادامت طبيعة الأرواح الظاهرة حسياً، مرتبطة بطبيعتنا وبخالتنا النفسية. ألا يطبق مثل هذا المبدأ، على البيئة التي نخلقها بأنفسنا؟

لنفسح المجال أولاً، للسلام.. لاجتياح الذات بكاملها.. هذا السلام الذي ننقله فيما بعد إلى الآخرين.. إلى العالم.. هكذا، يغتذي السلام من انتشاره المشع.. فيغمرنا بشعاعه ثم يعود إلى منبئه.. إلينا نحن.

ترافق التأمل الباطني البطيء والصامت.. موسيقى لطيفة ومرمجة.. تكاد أن تكون مسموعة. وجاز أيضاً حرق البخور. لنشعل شمعة ولنحاول تركيز النظر في الشعلة بهدوء ظاهر، دون أي مجهود أو قلق. وفي حال تهبج العينين، يستحسن إغماض الجفون لفترة وجيزة.

لنتابع التأمل حول السلام المحتاج، فنتصور وجود حبة الورد المفضلة لدينا.. فندفنها تحت التراب.. الذي يحميها ويغذيها.. والذي يهبها الدفء والطمأنينة. نشعر بالحبّة وهي تضج حيوية.. نراها وهي تنمو على مهل، تكثر وتنتشر الجذور باستمرار ثم تظهر الساق التي تتجه نحو سطح التربة.. متينة وعازمة على العيش بقوة وصلابة. يرمز هذا التحول إلى عملية الصعود البطيء والجاد.. بعزم لايقاوم.. نحو النور.

عند مرحلته الأولى، يدفعنا التأمل إلى السمو الروحي، وإلى مشاركة قوى الخلق، في مرحلته الثانية.

جاز أن تصور التأمل الباطني الذي يغمرننا بالأحاسيس الطبيعية. حاول أن تجلس،
لتكن عضلاتك مسترخية. اغمض عينيك وضع يديك على ركبتيك.. بينما تكون
الراحتان متجهتين نحو الأعلى.. عندئذ، حاول أن تتخيل وأنت تقوم بزهة.. حيث
يتسنى لك مشاهدة بوضوح اللون الأخضر المتغير للغابة التي تجتازها، وحيث تحترقها
هنا وهناك، أشعة الشمس الذهبية. ثم تشعر بالأنسام اللطيفة المنعشة، وهي تلامس
نباتات السرخاس ذات اللون الأخضر التراقي، بينما رؤوس الأشجار الكبيرة، ترتعش
أغصانها.. في فرجة الغابة، فجأة، ينبعث نور وهاج: إنه المخرج من بعيد، تبدو
الأراضي المحروقة الرمادية.. وهي ترسل الدخان، تحت سماء زرقاء، موشاة بغيوم
بيضاء 00 وفي مكان آخر، يبدو دم أزهار الحشخاش المنثور وهو يقع اللون الاصفر..
في حقل القمح الفسيح.. وترى حول قدميك، اللون الأبيض لأزهار اللؤلؤ وهي ترقش
لون العشب الأخضر اللين. أنت جالس على جذع سديانة عجوز.. يدك ملقاة على
قشرتها القاسية. بينما يغازلك هواء منعش ويطربك لحن العصافير. ثم تسلك درباً في
مستوى أدنى، يقع بصرك على ساقية وهي تتدفق على صخرة رمادية.. قبل أن تنساب
بهدوء وتقاوة على طبقة ترابية. تغسل وجهك بهذا الماء السلسيل.. لتنتعش.. وتروي
عطشك هكذا، تشترك جميع عناصر الطبيعة تدريجياً، في إسعادك.

بين سائر المناهج المختصة بالاسترخاء العضلي ليقع اختيارنا على المنهج الذي يثر في
داخلنا، الحيوية العفوية والذي يهيئ لنا في آن واحد التركيز النفسي.. فيجعلنا ندرك
ذهنياً الوجود أولاً، ثم نشاط كل عضو من أعضائنا.. بحيث ينظر إلى كل عضو على
حدة.. انطلاقاً من اخمص الأصابع. حاول بعد ذلك أن تجلس ضمن الظروف نفسها
المذكورة سابقاً، سوف تشعر حتماً بالإسقاء والأعصاب.

مجبة الطاولة الناطقة

كانت عجبة الطاولة الناطقة، المعروفة منذ مئات السنين، غرضاً للتسلية
وحسب.. بالنسبة للبورجوازية.. وكانت تضفي جواً من الهجة والمتعة.. على حفلاتهم
الساخرة.

إن مذهب الأرواحية، الذي تم إعداده خلال القرن الفائت، قدم لهذه الظاهرة

المتجاوزة حدود الواقع الحسي، المعنى الروحي، وعن طريق إبراز معناها، بين عملياً عن إمكانية القيام باتصال مع الحياة الآخرة.

إن الضربات التي تنقر على الطاولة، إنما تكشف عن حضور الأرواح.

الشروط الواجبة للحصول على جلسة جيدة

من الأفضل أن تعقد جلسة الطاولة بين الساعة السابعة والتاسعة مساءً.. ويجب أن يكون المكان هادئاً.

للحصول على اتصال روحي جيد، وجب إحضار العدد الوافي من الأشخاص، حيث يتراوح عددهم بين أربعة وستة أفراد.. ولزم أن يتميز هذا الفريق بدرجة عالية من الروحية*.

إذ يجدر التذكير بأن طبيعة الأرواح التي تظهر حسيّاً، مرتبطة بطبيعة روحنا بالذات. هي تكون «الأرواح» طيبة أو شريرة.. يتعلق ذلك بطبيعة كل واحد منا. هكذا، مثلاً، إذا عقد جلسة حول طاولة، أربعة مجرمين ولص.. فلن تحضر سوى الروح الشريرة وبمقدورها أن تسبب الأضرار الفادحة*.

لذلك، من الضروري، خلال انعقاد الجلسة، التضرع إلى الله — سبحانه تعالى ملتجئين حمايته ورعاية الأرواح الطاهرة، باستثناء الأرواح الأخرى التي تقيم في الحياة الآخرة أي الأرواح النائية بوجه خاص، لأنها ترفض الموت، وتتابع السفر بين الأرض والسكون*.. ناقلة معها الصفات نفسها كذلك السيئات التي لازمتها لما كانت تعيش على الأرض، فليس بإمكانها مساعدتنا، مادامت آراؤها ذاتية وليست بالضرورة، وافية بالمرام.

* الأرواحية أي استحضار الأرواح وهي نظرية تقول بأن الأرواح حاضرة مع أنها غير منظورة وأن باستطاعتها الإتصال بالأحياء بفضل الوسيط SPIRITISME (شناجي الأرواح، عالم روحاني).

* ما هو آت، بعد الحياة على الأرض. L'AU — DELA

* كمية روحية معينة، كمية متحررة من صفة الشيء المادّي (MATERIALITE) فيقال مثلاً:

روحانية النفس SPIRITUALITE DE L'AME

* ما يتعلق بالاعتقاد بوجود الروح (أي الروحانية SPIRITUALISME)، كذلك ما يتعلق

بالحياة الروحية. (P.LAROUSSE P.914 — «MANHAL» P.914)

من الأفضل أن تكون الطاولة مستديرة الشكل، وإذا تعلّز ذلك جاز استعمال طاولة المثلّخ، ويستحسن أن لا تكون ثقيلة جداً وكافية لاستيعاب أربعة أشخاص. يجب أن تكون جميع الأيدي منبسطة على الطاولة.. بشكل واضح، بعد الابتهاال إلى الله — عز وجل — ملتصين الحماية، يقع الاختيار على أحد أفراد الفريق.. للإشراف على الجلسة. هو وحده، سوف يطرح الأسئلة على الطاولة، بينما يسجل شخص آخر، (منعزل عن المجموعة)، ما يحدث خلال الاتصالات الروحية.. على ورقة وبواسطة قلم رصاص.

تجلى الروح

لأحد يتكلم. لابد من الصمت.. فهو لازم. على المشاركين في هذه الجلسة، الاسترخاء.. ولكن دون الإسترسال إلى النعاس. بعد بضع دقائق، يوجه الموج سؤالاً إلى الطاولة:
— هل توجد روح؟

إذا كان الجواب: نعم، يقول المولّج:

— من فضلك، نطلب منك الحضور.. حاولي رجاء.. يكون تبيان ذلك بواسطة نقرات على الطاولة.. نقرة واحدة يعني نعم، ونقرتان يعني كلا.
وإذا انقضى عشرون دقيقة ولم يلقّ الموج أي جواب، فهذا معناه بأنه يستوجب عليه التوقف. فلا داعي لمتابعة العمل في هذا اليوم بالذات.
أما إذا أخذت الطاولة تتحرك، ورفعت إحدى أقدامها، يبدأ الموج بتوجيه سؤاله حول اسم الشخص المقصود.

يمكن صياغة الأجوبة بواسطة الضربات المتكررة، ضربة واحدة يعني (ا)، ضربتان

* الأرواح النقية. ESPRITS PUURS

* الأرواح الضالة أو الشاردة ESPRITS ERRANTS

* بمعنى آراء شخصية بمحة... AVIS SUMJECTIFS

* أي توضع راحة اليد منبطحة، في اتجاه سطح الطاولة. LES MAINS SONT MISES A

—(PLAT. (P.26.CHAP.2

(ب)، ثلاث ضربات يعني (ج)، أربع ضربات يعني (د)... هكذا دواليك.. وصولاً إلى الحرف الأخير من الأبجدية (ي) (اي Z، بالأجنبية).

في هذه الحال يتوجب على المولِّج، معرفة الحروف الأبجدية، كي ينقل ماتمليه الطاولة وكي يحوّل الضربات إلى أحرف. بعد ذلك، يتم تكوين المجموعة وصياغة — بحسب اهتمامنا — اسم العائلة أو اسم الشخص أو عبارة واحدة أو عدة عبارات. يجب أن تنطوي الأسئلة على المطالبة بمعلومات مفيدة ومحددة بشكل واف.. مثلاً، يمكنك الاستفهام حول قرابة الروح. هل توجد قرابة بين هذه الروح وأحد المساهمين في هذه الجلسة ؟ هكذا، تقوم بالطريقة نفسها بعد استلام جواب ايجابي بواسطة ضربة واحدة على الطاولة.

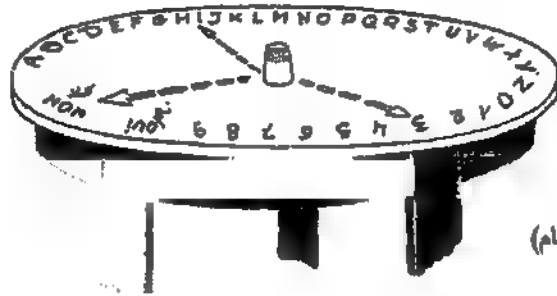
إذا لاحظت بأن الروح التي تفقد الجلسة، قد رفضت الجواب عن الأسئلة تلك، فبمقدورك المطالبة بالبراهين الحسية. مثلاً: تطلب منها رفع الطاولة بحيث تجعلها تنتصب على قدمين فقط.. أو على قدم واحدة.. وتوقع لحن موسيقي الخ... مع تكرار هذه الجلسات مع الأشخاص أنفسهم، في اليوم نفسه وفي الساعة نفسها، سوف تستطيع الحصول على ظاهرات فيزيقية مذهشة..

كنت شاهداً لظاهرة مثيرة كل الإثارة: رأيت طاولة من السنديان المصمت، وقد تحلق حولها ثمانية أشخاص، وهي ترتفع لوحدها عن الأرضية (علماً أن طولها يبلغ 4 أمتار).

طريقة أخرى في التنفيذ

يمكن ممارسة تجربة الطاولة الناطقة، دون اللجوء إلى الضربات الموجهة، من قبل الروح. فالطريقة تلك، أسهل وأسرع، وهي طبعاً أقل إثارة من التجربة السابقة.

نلصق على محيط الطاولة أحرف الأبجدية، بحسب الترتيب المعهود، ثم نلصق الأرقام بالترتيب التصاعدي، يمكن استعمال الحرف اللاتيني (5) كرقم صفر. ثم تكتب الكلمتين نعم وكلا ثم تضع في وسط الطاولة كوباً مقلوباً (رأساً على عقب)، حيث يضع عليه شخصان أو ثلاثة الأصبع للتحقق من إنزلاقته ومن صحته ثباته. وعلى ضوء نوعية السؤال، يتزلق الكوب نحو كلمة أجل أو كلمة كلا. حيناً نحو الأحرف وحيناً آخر نحو الأرقام.



(طاولة الأحرف والأرقام)

وجدير بالذكر بأن رصانة المساهمين واحترام العمل، يلعبان دوراً هاماً، خلال ممارسة هذه التجربة.. (أي كيفية التصرف إزاء الأرواح). لهذا السبب يتوجب مخاطبة الروح بصيغة الجمع (VOWVOYER) ولا يصح مخاطبتها بالضمير المفرد TUTOYER، إلا بموافقة الروح بالذات. أخيراً يجب أن لا تؤخذ الإفادة حرفياً.. من الأفضل اعتبارها اتفاقية، إذ لا يمكن التأكد من حتمية تحقيقها.. بشكل مطلق.

تأويل الظاهرة العجيبة ونظرة مستقبلية

هناك عدد وافر من العلماء، يتقيدون بالمادة وبكل شيء يقاس عن طريق الحواس.. وماعدا ذلك فهو باطل إطلاقاً.. لذلك، إنهم يفسرون هذه الظاهرة العجيبة بواسطة الإيماء الذاتي AUTOSUGGESTION أو التنويم المغناطيسي الذاتي، أو الهلوسة الناجمة عن صدمة إنفعالية، المتعلقة بفقدان شخص عزيز. ويؤيدون بالتالي هذه المشادة الباطلة بين العلم واللامعقول. إنهم ينكرون فعالية البحث الروحي.. بشكل قاطع.

أما نحن، فإعتقادنا يذهب عكس ذلك: إن البحث الروحي يفسح المجال لمقابلة

* AUTOHYPNDSE (استعمل جوزف بروير J. BREUER كلمة HYPNOIDE

وتفسرها العلمي هو التالي حالة نفسية ناتجة عن بعض المواد، تشبه الحلم، لكنها غير مصحوبة بالنعاس. أما كلمة HYPNDSE، فمنصدها اليونانية: HYPNOS أي نعاس فمنعناها النوم الناتج عن وسائل اصطناعية. ويهدر التنويه بذلك، لتجنب الاكتباس والغموض)

* حالة نفسية حيث يعتقد الشخص بأنه يدرك غرضاً ما، بينما في الواقع لا يوجد تنبيه للحواس.

ظواهر تفسيرية (غريبة) أخرى.. مختصة بوضعنا المحوَّط* ضمن هذا الكون.
بمناسبة حضور جلسات خاصة بالطاولة الناطقة، شاهدت ظاهرة مدهشة حقاً
تتعلق بظاهرة الإدماج الجسدي ذات مساء، اتجه وسيط روحي نحو البيانو وهو شاب
في مقتبل العمر، يجهل تماماً أصول الموسيقى.. وبدأ يوقع لحناً رائعاً للموسيقي
موزارت.. وكان الأداء في مستوى عبقرية هذا الفنان.. هذا ماقاله لنا عازف بيانو
محترف ومشهور، كان موجوداً بالصدفة ذاك المساء.. أثناء انعقاد هذه الجلسة.
في الواقع لقد استطاع هذا الشاب تنفيذ هذا الأداء الموسيقي الرائع بواسطة
الإدماج الجسدي ENCORPORATION.

الفصل الثاني

الإدماج الجسدي

يولد الإدماج الجسدي ضرباً من السبات* حيث يفقد الشخص السيطرة على
جسده، خاضعاً لتأثير خيّر أو مؤذ وترتبط نوعية التأثير بنوعية الروح التي تحكمه.
تقريباً، في جميع حالات الإدماج الجسدي، يستطيع الأشخاص الذين تلقوا هذا
الإدماج، التحرر من الروح المهيمنة بعد فترة وجيزة (نسبياً) يستعيدون حالتهم الأولية،
أي التي سبقت هذه التجربة.. غير أن البعض منهم لا يستعيد صحته، فيظل يعاني من
عواقب مثل هذا التجسد، الجنون، فقدان الذاكرة، الإحساس بالألم أو انحراف المزاج.
لذلك يتوجب التحرر من هذا التأثير الروحي بأسرع وقت ممكن.. فهذا عمل ملح
للغاية وإلا تعرض الشخص المعني، إلى مشاكل صحية خطيرة فعلاً.

* ارتأيت استعمال التعبير الهندسي «المحوَّط» INSCRIT، التزاماً بأسلوب المؤلف من خلال
هذا النص بالذات. «والمحوَّط هو صفة المصّلع المرسوم في دائرة وتمس جميع زواياه هذه الدائرة. هل
يرمي الكاتب إلى تحديد شكل الكون UNIVERS بدائرة؟

* 5- أنماط مختلفة، حيث يجعل الشخص يتصور عن طريق الاستحمام، دخول جسم آخر في
جسده بالذات. INCORPORATION.

* COMA (مصدر الكلمة: يونانية كوما KOMA أي النوم العميق) وتتميز هذه الحالة
بفقدان الوظائف العلائقية (الوجدان الواعي، الحركية، المحسوسات) مع الاحتفاظ بالحياة الإنشائية
(عملية التنفس، الدورة الدموية). (P.LAROUSSE P.235)

إن ممارسة عمل الوسيط الروحاني، هو أمر في غاية من الصعوبة، وينطوي كذلك على خطورة ملحوظة. إن مثل هذه التجربة، تُعرض حياة كل شخص غير مجرب.. للخطر، لهذا السبب، يتطلب التصرف بحذر تام...

حكاية صغيرة.. حقيقية.. موثوق بها

ذات مساء من شهر تشرين الثاني، 1983 كنا مجتمعين كالعادة، حول طاولة مثبتة في وسط الغرفة وكانت مصنوعة من خشب السنديان المكثف ويبلغ طولها مترين، وعرضها متراً وخمسين سنتيمتراً.. يالها من طاولة ثقيلة الوزن. ساد المكان صمت مطلق.. دام عدة دقائق.. فجأة أخذ الخشب يطلق ويبدأ الطاولة تتحرك.. خطر في بالنا للوهلة الأولى، بأننا نشهد الآن بداية عملية الطاولة الناطقة. هذا غير صحيح! كان الأمر يتعلق بإدماج جسدي. كان الوسيط الروحاني، جالساً مثلنا إلى الطاولة.. لكنه تلقى الإدماج هذا.. بشكل فجائي. انتبه إلى حقيقة الأمر.. ولكن بعد فوات الأوان.. لم يستطع السيطرة على نفسه.. فاسترسل للنوم.. وأخذ يغط تدريجياً في نوم عميق.. إلا أنه فجأة.. انتصب واقفاً ورمى الحاضرين بنظرة فاحصة ثم ابتسم. بعد ذلك أخذ يتكلم، طالباً منا مراقبته حتى الطابق الأول من البناية. وهذا ما فعلناه هنا، اتجه نحو الليانو — البار المثبت على الجدار، جلس على الكرسي وبدأ بتوقيع بعض النوطات التمهيدية، المرتبطة بسلم الأنغام. وفجأة، أخذ ينفذ ألحان بهوفن، موزارت، شتراوس وتشايكوفسكي.. بسرعة متزايدة وبطريقة مذهشة. دام هذا التنفيذ الموسيقي عشرين دقيقة.. كنا نستمع إليه بمتعة تامة.. وكنا مأخوذين بتألف الأنغام.

انتصب الوسيط الروحاني واقفاً، ثم اتجه نحو الطابق الثاني، مجتازاً درجات السلم بصورة طبيعية. دنا من مكانه الأول، وجلس على كرسيه، قرب الطاولة، وقال: «لقد استطعت أن أثبت لكم بأن الحياة الآخرة موجودة فعلاً. عليكم أنتم الآن، تقديم البرهنة للأحياء الآخرين، عن الوجود الفعلي لهذه الحياة».

دامت مدة إلتصاله مع الحياة الآخرة، زهاء ساعتين، ثم استعاد حالته الأولية دون أن يتذكر أي شيء يتعلق بهذه التجربة.. إذ قال: كنت غارقاً في سبات عميق مجدد القوى..

ومعلوم لنا أن الوسيط الروحاني يجهل أصلاً التقنية الموسيقية وتقنية الأدوية.

كشك الموسيقى في مدينة متر

كنا خمسة أصدقاء قررنا ذات مساء، عقد جلسة إسترخاء.. بكل معنى الكلمة. التزمنا الوضعية الهندية جلسنا اليدين على الركبتين، الراحتان متجهتان نحو الأعلى، وحاولنا إحداث الفراغ في ذاتنا.. في هذه الأثناء.. وقع أحدها فجأة إلى الوراء استطعنا استعادة حالتنا الأولية.. أما هو فظل غائباً عن الوعي.. حاولنا جاهدين إغاثته، لاستعادة وعيه.. ولكن ذهبت محاولتنا أدراج الرياح. طبعاً، لم نستدع الطبيب، فهذا أمر غير وارد.. إذ حدث ذلك في ظروف مخالفة للمألوف. فجأة، خطر ببال أحدها عنوان وسيط روحياني. اتصل به هاتفياً، شرح له المشكلة وطلب منه المساعدة فحللنا جميعاً حول الصديق، بينما أخذ الوسيط الروحياني يوجه إليه الأسئلة المختلفة، فكانت الروح المهيمنة ESPRIT POSSESEUR تجيب بنعم ثم بكلا. بعد ذلك، أصبح الجواب أكثر دقة. قال بأنه يدعى جان س.. ولد في متر، عام 1882 وكان يمارس مهنة الموسيقى البواق، في الاحتفالات الاستعراضية. وكانت آلة البوق مصدر رزقه، وساهم مع مقني شخص، في إحياء حفلة موسيقية، داخل كشك الموسيقى الخاص بالمدينة. كانت نبرة الإحفال تلامحه تماماً.

توفي عام 1903 م. كان فقيراً. معدماً. لم يسبب التعاسة لأحد.. إذ مات وحيداً في فقره... لم يترك أحداً هنا جلماً في الأمر. ارتجلت الروح تماماً كما جاءت. بصورة فجائية. لقد سررنا جميعاً بهذا الحادث، إلا صديقنا المسكين الذي نال حظاً وافراً من هذه الأمسية.. أي حادثة مؤلة في رأسه... بحيث تجعله يتذكر مصيبتة لمدة طويلة.

كانت تخلق فوق الجبال

كالعادة، كنا مجتمعين يوم الخميس، لحضور جلسة خاصة بعلم المقاييس النفسية. بعد فترة وجيزة، بدأ كل وسيط روحياني بالتركيز على الصورة الفوتوغرافية التي تخص المتولى. كما هو مألوف، هناك من يتوصل إلى التقاط بعض الصور، وهناك من لا يحالف الحظ.

في هذه الأثناء كانت تجلس سيدة قصيرة القامة، في زاوية منعزلة عن الحاضرين وكانت صامتة طيلة وقت عقد الجلسة.. وكانت تلتزم السلوك نفسه، خلال جميع الجلسات.. التي مازالت مستمرة... منذ أشهر عديدة. فجأة، أخذت ترتجف، ثم

بدأت تضرب بقبضة يدها على الطاولة صرخت بقوة.. وارتطم رأسها بحافة الطاولة..
لقد كانت فريسة لإدماج جسدي عنيف.

إن الروح التي امتلكت جسدها، تعبر عن وجودها بحيوية بالغة، مسببة لها ردات فعل شديدة كالاضطراب والعنوانية. وما زاد الطين بلة، هو كونها تجهل أصلاً طبيعة هذه الظاهرة الروحية العجيبة. دام هذا الاستحواذ عشرين دقيقة.. ولم تبدل الروح موقفها. عندها، تدخل ثلاثة وسطاء روحانيين.. محترفين... لتحريرها من هذا التملك الفجائي العنيف.. فاستغرقت مدة الإغاثة عشر دقائق.

كنا متشوقين للتعرف على انطباعاتها وانفعالاتها، فأجابت بنبرة يائسة وبصوت متهدج: «هذا لي كأني أطير مثل عصفور، في رحاب هذه السماء.. كنت أحلق أشبه بنسر فوق الجبال.. وهو يجتاز قارات بأسرها بسرعة مذهلة. كدت أن أموت هلعاً. غير أنني، مازلت هنا.. مندهشة، مأخوذة.

حكاية الطبيب البيطري

كان الطقس حاراً جداً. كنت جالساً على كرسي هزاز، في وسط الحديقة. كان كلبتي جاك راقداً عند قدمي. رغم الندوة الصادرة عن السنديانة الضخمة التي كنت أتفياً في ظلها، بدأت فجأة أنفاس بصعوبة، وأخذ العرق يتصبب مني بغزارة.. بشكل غير مألوف. اتاني صداغ.. شعرت بثوار الغنم. فجأة، استرسلت لشبه سبات، وقد أحسست بأني فريسة لشبه إدماج جسدي. كنت واعياً للأمر، لكنني كنت غير قادر على المقاومة، لم أستطع الانكسار على أي شخص.. إذ كنت وحيداً.

إن الروح التي تملكنتني، حدثتني من داخل الذات، موجهة كلامها إلى روحي بالذات: «إني طبيب بيطري. لقد مارست هذه المهنة، طيلة حياتي. إني أعبد الحيوانات، بالأخص الكلاب. مع أنني لقيت حتفي من جراء عضه كلب».

لقد نقل داء الكلب من ثعلب مصاب بالعدوى. فارقت الحياة عام 1814 وفي هذا العام بالذات، لم يتم بعد اكتشاف لقاح ضد الكلب. إني أتركك الآن مع مشاغلِكَ. نصيحة أخرى: اعتن جيداً بكلبك!.

بعد اختفاء الروح استعدت رشدي. وقد اعتراني الخوف الشديد.
أما أصدقائي، فقد اعتبروا هذه الحكاية، ضرباً من الوهم. كنت متأكداً، بأني لم أكن حالماً.

الفصل الثالث

قوة الفكر والتخاطر

من أصغر كائن حي.. إلى أشهر باحث علمي.. جميعاً يتخلقون ويدعون. إننا نبدع بفضل عمل اليدين، وبالأخص عمل الفكر، حيث تظهر الحالات الحسية في القول والكتابة.

إننا نخلق بصورة واعية أو لاواعية، إننا نفعل ذلك، بحكم إظهار المحتوى الباطني لفكرنا الذي يولد انفعالاً.. وسوف ينطوي هذا الانفعال، على الصعيد الفردي على قدرة مهددة أو مهيّجة.

لأنستطيع النفس مقاومة حتمية القدر، وبالتالي، يمكن التأثير عليها بواسطة الفكر الخلاق الذي يتقيد باتجاه محدد ودقيق كل الدقيقة. إن الفكر الخلاق، يناقض حلم اليقظة Reverie، فهي حالة وهمية سلبية، بحيث أنها تشكل خاصية القيل المرجوب الذي ينقل القوة أو الطاقة المتجهة نحو الهدف. غالباً ما ينبعث التخيل المرجوب من الوجدان اللاواعي، ويكون خاضعاً للملاحظة إعدادية منطقية الصفة.

ينبثق الفكر من تحمين خاص بطبيعة وكثافة العناصر الموجودة بالفعل. يتطلب بدء التنفيذ، الإرادة والإستمرارية عند القيام بالمحاولة، هكذا، بالنسبة للمحسوسات ذات النمط الفيزيقي، وجب على النفس التمييز والاحتفاظ بالصور، بالأشكال، بالروائح، بالمداق وبالأصوات المحددة.. بدلاً من إدراك الواقع بصورة غامضة، أي الواقع الغارق في ضباب متواصل. لهذا السبب، إن التركيز المكثف والمستمر على موجة نفسية (بسيشية) واحدة، يفسح المجال لتقوية النفس بالذات. لهذا السبب أيضاً، يستحسن عدم استهلاك طاقتنا في مشاعر تافهة، شأن البغض والحسد. بالعكس، إن السيطرة عليهما، تساعد في ازدياد فيضنا الحياتي.

كيفية بلوغ القدرة الروحية الباطنية؟ PSI

إن الوعي الوجداني المتعمق، المرتبط بخاصياتنا، قادر على تبيان ذلك، في بداية الأمر. هكذا، نجعلنا ذكرى أحداث خاصة بحياتنا، أو حياة أحد الأقارب أو أحد الأصدقاء، مؤهلين لفهم قيمة المشاعر التي انتابنا إزاء ذلك الموقف المعاش، فنقول مثلاً: (بالفعل، لقد فكرت كثيراً بهذا الأمر، لقد كنت أرغبه جداً.. حتى تحقق فعلاً).

هناك رؤيا ثانية، قد وصلت إلينا عن طريق الروحية، التي يعتمد عليها نمط تفكيرنا، والتي تدعونا دائماً إلى تنمية العلاقات الموجبة بين المادة (التي تتكون منها) والنفس التي تحركنا ونحيينا.

لنستفد من إمكانية هذه القدرة الروحية الباطنية (PSI) وذلك عن طريق حماية مكتسباتنا الفكرية والإمتثال بالنفوس الملهمة (المنورة). كل واحد منا يتمتع بصورة وافية، بهذه القوة الباطنية، للحصول على ظاهرات متفوقة حاسمة، بالنسبة لوجوده.

قواعد ملائمة مع الإستدكار

نستطيع، بعد الهدوء والاستراحة، التمتع بمراقبة تسلسل الصور التي تنشئ وتندفع ساعة دون انقطاع، في فضاءنا الذهني. من غير تحديد القوانين، تولد مراقبة ترقى الفكرة، بعض الأنظمة الأساسية لتثبيت الصور والأحاسيس الناتجة عن وجودها.

1) إن التدريب الفردي، وحده، كقيل بإعطاء النتائج المرجوة.

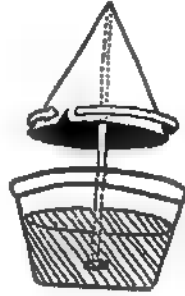
2) إن تنمية الانتباه، تهذب مداركنا الحسية، تجعلنا نكتشفها من جديد وتعلمنا كيفية إستخدامها بواسطة التمارين اليومية.

لنحاول تحليل أحوالنا وحركاتنا، طريقة النظر إلى الأشياء والاستماع والإحساس واللمس والتذوق. ثم، لتعلم كيف ندرك ذهنياً حقيقة البيئة التي نعيشها، فنراقب جميع التفاصيل بصبر، وبشكل منفصل.. الألوان.. ثم الأشكال.. الخ. حتى الآن، ما زال دماغنا يعمل تلقائياً، دون تحليل الأشياء (كما كان يفعل ذلك في اللقاءات الأولى)، مفسحاً المجال للوجدان اللاواعي، كي يقوم بعملية تنظيم أفعالنا وأفكارنا. بالعكس، إن التدريب التدريجي للوجدان الواعي — الذي يضعه التركيز في حال تأهب — سوف ينمى حب الاستطلاع ويوقظ ملكاتنا.

عندما نتوصل إلى التقاط صورة لفترة ما، سوف نحاول جاهدين الاحتفاظ بها، بدقة تامة، أمام لوح خيالي أسود. فتصبح بعد ذلك، الصور الموضوعية وذات الأبعاد الثلاثة، محفوظة في الذاكرة، دون صعوبة.. وفي أدق تفاصيلها. وسوف نكون قادرين على محوها ثم تكوينها بالكامل، بصورة إرادية.

1) تجربة الخروط الورقي

أغرز في إناء مليء بالتراب إبرة الحبك، حيث يكون الرأس متجهاً نحو الأسفل ثم



(الزلزان المتعلقان بقوة النكر)

ضع على رأسها مخروطاً ورقياً، من صنعك.. وضع عليه معلماً.
ضع هذا الغرض على الطاولة، هنا، يجلس فريق من الأصدقاء. افرض الصمت على الجميع.. واخفض من درجة الإضاءة.. بحيث لا تزعج البصر. يجب تركيز الانتباه على المخروط بشكل إرادي وبإصرار من دون تسرع.. طبعاً عليك القيام بمثل هذا التركيز وأنت في أحسن أحوالك النفسية.. ألزم أن تكون هادئاً، مسترخياً.. ملتزماً وضعية الجلوس الأفضل والأصح.

ينظر الجميع إلى المخروط ويكرّر كل واحد في ذاته، في آن واحد وبدون انقطاع: (أريد منك الدوران على رأس الإبرة وفي الاتجاه المقرر).
عندئذ، نلاحظ، بفضل المعلم، بأن المخروط بدأ يدور فعلاً.
أما بالنسبة للأشخاص الذين شعروا بالوخز في العينين، فاضطروا إلى إغماض الجفون.. بهذا، ظلت رؤيا المخروط محفوظة داخل النفس.
وإذا انقضت نصف ساعة، ولم تتمر هذه المحاولة، هذا يعني بأنه يتوجب التوقف عن العمل وتجديده مرة أخرى إلى أن يتم حدوث الظاهرة الغريبة.

(2) التجربة الثانية

تستوجب التجربة الثانية، معرفة وافية وخبرة كامنة في هذا المجال، لذلك، يستحسن إجراء مثل هذه التجربة، للمرة الأولى، بحضور صديقة أو صديق.. بحيث يجلس إلى الطاولة.. مواجهاً لك.

تقول له: سوف آمرك بتنفيذ شيء بسيط للغاية، وسوف أكتب هذا الأمر على الورقة.

طبعاً، لن يطلع عليه، في بادئ الأمر. مثلاً: تطلب منه أن يحك أنفه، أن يمسح بيده قمة رأسه.

ثم تضع الورقة مقلوبة على الطاولة وتبسط يدك اليمنى فوقها. عندئذ، تطلب من الصديق الإسترخاء التام.. والتنفس بهدوء وبعمق. هكذا سوف يعتقد — خلال الإسترخاء — بأنك لا تستطيع فرض أي شيء عليه. احرص في الوقت نفسه، إلزام الإسترخاء التام. فهذا ضروري لك أيضاً.. أثناء القيام بمحاولة الإستحضار الذهني للحركة التي تطلب منه تنفيذها. وجه هذا الأمر بإصرار وبعزم لا يلين لمدة خمس دقائق.. ولا تدع الشك يساورك لحظة واحدة.

إن شخص بصرى، سوف يزعم الشخص المقابل لك.. الذي بدأ يتجاوب معك، بصورة لاواعية.

إذا انقضت الفترة المقررة ولم يحصل أي شيء، قل له بنبرة بائسة: (لقد رجعت لم أستطع توجيهك بحسب إرادتي) في هذه اللحظة، سوف ينفذ ما كنت تتوقع منه.. تماماً.. سوف تعجب لمثل هذا الأمر فعلاً. لقد تم ذلك بالشكل التالي: فجأة، تحررت نفسه من كل ضغط.. لم تعد متعلقة برفض غريزي.. (أي بهذا الذي تلزمه شخصيته بقوة) من الآن فصاعداً، لن يعترض اختراق مسلك المغناطيسي Fluide، موجتك الخاصة بالقدرة الروحية الباطنية PSI، التي تولد الفكر المشحون بالمغناطيسية والموجه إرادياً نحو هدف محدد.

بعض التجارب الخاصة بالتخاطر... بمحصر المعنى

كيف تؤثر على شخص.. عن مسافة بعيدة.. في حالة السيتا أو في الحانة. مثلاً ؟
إنك تجلس الآن وبكل ارتياح، وراء امرأة، لست بعيداً جداً ولست قريباً جداً.. لا تتجاوز المسافة ثلاثة أمتار. إنك توجه نظرك كذلك فكرك نحو عنقها ثم تكرر في داخلك: (التفتي إلى وراء. هذا ما أريده) جاز أن لا تحصل على النتيجة المرجوة، ولكنك تلاحظ بأنها اضطربت، عندئذ، تؤكد على إرادتك بعزم وأنت تفكر بالشكل التالي: (الآن، التفتي إلى وراء.. هذا ما أريده).

يستحسن تكرار هذا التمرين مرات عديدة.. مع أشخاص مختلفين.. حتى تتوصل أخيراً إلى الحصول على نتيجة فورية.

الهاتف... في الخيال

أنت الآن في منزلك، جالس با رتياح على الأريكة، الجو هادئ... لا أحد يزعجك. تبدأ بالاسترخاء... وبالتفكير بصديق حميم.. تتخيل في هذه اللحظات بأنك تخاطبه هاتفياً وتطلب منه أمراً.. المجيء إلى بيتك.. في مدة لا تتجاوز الساعة. وفي نهاية المطاف، تتخيله وهو ينفذ طلبك أو يتصل بك هاتفياً، من تلقاء ذاته. يجب أن تدوم هذه المحاولة، عشرين دقيقة.. كحد أقصى.

ثم كرر هذه المحاولة في فترات أخرى.. مرات عديدة. إن التدريب الروحي في ميدان التخاطر يؤدي حتماً إلى النجاح...
في أمور مختلفة: في الحب، والصداقة والعمل أو الأشغال المختلفة.. أو لمتعة إخصاب الطاقة الروحية.

التجربة المباشرة بواسطة ورق اللعب: ZENNER

دائرة



نجمة



زائد



(ورق للعب: زائد)

مربع



شكل متعرج



هذه اللعبة.. مكونة من 25 ورقة لعب، حيث تمثل الأوراق الخمس شكل الدائرة، ثم النجمة.. الزائد.. المربع.. وأخيراً الشكل المتعرج.
هذا النوع من الورق، موفور في الاسواق، كذلك في المكتبات المختصة بالأمور الباطنية. ومقدورك أنت صنعها بنفسك.

• أي شكل هندسي، يتكون من خمس أوراق لعب. (25 = 5*5) ورقة.

أنت جالس الآن إلى الطاولة، كذلك شريكك في اللعبة.. ولكن يجب أن يكون بعيداً عنك بحيث لا يستطيع رؤية أشكال الورق. بعد خلط الورق، تفرشها على الطاولة، مقلوبة. هناك شخص آخر، يهتم بقلب الورق، الواحدة تلو الأخرى، ويدعى المرسل *Emetteur* أما الشخص الذي يتلقى الرسالة، فيدعى المستقبل *Percipient*. بعد خمس دقائق من الهدوء والتركيز، أي المدة التي تفرضها كل عملية تخاطرية، تبدأ بالتصرف — بصفتك المرسل — تناول ورقة لعب بالصدفة، انظر إليها بهدوء وتأملها تفصيلاً وحاول استبطان الرسمة. إذا كان الأمر متعلقاً بشكل مربع، يمكنك أن تتصوره شكلاً مكعباً يدور في الفضاء. في هذه اللحظة، يتوجب على المستقبل الكشف عن الشكل الحقيقي لورقة اللعب.

هكذا، تابع عملك على هذا النوال، حتى بلوغ نهاية اللعبة.. مع تدوين ملحوظات حول الأجوبة الصحيحة وذلك لوضع النسبة الحسائية، الخاصة بهذه التجربة. أن نتيجة خمسة أجوبة صحيحة (أو أقل من ذلك)، تناسب قانون الاحتمال الذي يساوي إذن 25 بالمئة.. وإذا تجاوزت النتيجة هذه النسبة المثوية، هذا يعني بأن درجة قوة فكرك، أي طاقة (القدرة الروحية الباطنية) *PSI* متميزة فعلاً.

الاستحواذ التخاطري النفسي

يستعمل الاستحواذ التخاطري لإلحاق الضرر في الصحة أو جعل المرء يحب.. لذا يقال عنه: إنه الاستحواذ الخاص بالكراهية أو بالحب. إن ممارسته في القدم، وقد وضع في متناول الجميع في العصر الأوسط وبشكل عادي للغاية.. بحيث يستطيع المرء إدراك هذا البعد المتعاطف لطاقة التخاطر البسيشي *Telepsychique* الناتج عن طاقة الفكر الذي تم تركيزه بقوة ولمدة طويلة، على الغرض المحدد هنا تكمن قيمته الحقة.. في هذه الحال، لا حاجة إلى أحكام تقويمية.

هاك بينة واضحة: (ذات يوم، حصل حادث سيارة، استدعى الطبيب — س — لإسعاف نهار عربات هذه المحلة المصاب.. فوجد طريح الفراش. عندها اضطر إلى الإنتظار، ريثما يأتي نهار آخر لاصلاح عربته المعطلة، لكن الطبيب شعر بالقلق بشأن حالة النجار الصحية. خاصة عندما سمع ضجيجاً في الليل ينبعث من الجهة الأخرى

• التعبير الكامل المختص بطاقة التخاطر البسيشي. *POUVOIR TELEPSYCHIQUE*.

من البلدة، ينبعث من مشغل النحاس الذي رفض الموافقة على زواج ابنته.. لقد أزعجته هذه الضجة جداً.. فلم يتوصل إلى النوم.

اتجه الطبيب نحو هذا المكان مستفسراً:

— لماذا توجه ضربات عنيفة ليلاً.. على هذه القدر المعدنية؟

كحي امنع نيقولا من النوم.

— هل يعقل أن يسمعك وهو يعتمد عنك مسافة نصف فرسخ؟

في الليلة التالية، استطاع نيقولا أن ينام بهدوء، وبعد أيام معدودة، استعاد صحته، وبدأ يعمل بصورة عادية.

تعقب هذه الحكاية، تأملات خاصة بالطبيب: إنه يتحدث عن قوة الإرادة بحيث نعجز عن قياسها وعن عدم الاعتراف بفعاليتها، لكنها تضم حتماً — كما سبى ذلك لاحقاً — طرفي العمل العلاجي Therapeutique للتأثير المغناطيسي وطريقة الإيحاء Suggestion.

عندما تلامس بلطف شعر ولدك المريض، وتضع يديه الصغيرتين بين يديك.. ألم يحدث تأثير مغناطيسي بشكل لاواع الذي ترافقه في الوقت نفسه، رغبة ملحة وقوية، فتساهم في شفاؤه؟

التعبير الكامل المختص بطاقة التخاطر البسيشي

كل محاولة ذات غرض حواسي، سواء أكانت مغناطيسية أم إيحائية، تستلزم أصلاً، التحديد الكامل للهدف المنشود والمعركة المفصلة الخاصة بالكلمات والحركات التي تأمرها. من هنا، بات من الضروري عدم التغلب عنها في سبيل الأخرى، مادمت لم تكتسب بعد، في العمل التنفيذي المكرر عدة مرات، السيطرة على الوضع، بحيث تصبح قادراً على التصرف تلقائياً، بطريقة شبه لا واعية. إن قوارك الحاسم، المتحرر من انحرافات الإجراءات غير القابلة للشك والاضطرابات النفسية، إنما يفسح المجال لطاقتك الذهنية، للتركيز كلياً على الهدف المنشود.

• فرسخ واحد يساوي 4 كيلو مترات تقريباً - VNE DEMI - LIBUE.

الخاتمة

إن التحكم بالتعبير العفوي لميول الانسان، وغرائزه الجنسية (وسواها) يعني السيطرة على القدر والقدرة على مراقبة وضبط سير الاحداث. والمعلوم أن قادة الكوكب الارضي يتميزون بالسيطرة على الذات، بحيث يستطيعون تحويل الطبيعة النزقية، إلى قوة عظيمة مسيطرة. وبالتالي، ان مثل هذا التحكم الارادي، يساعدنا في تحقيق السيطرة على الذات وتوجيه حياتنا وقيادتها بحكمة. ذلك لأن الانسان قادر أصلاً على قيادة ذاته وتوجيه فكره والتحرر من التأثيرات ومن مظاهر الأغلبية الساحقة نستطيع اكتساب حريتنا بواسطة الإمكانية السلوكية الباطنية.. المدهشة حقاً.

عندما نتوصل إلى تعديل وتغيير العوامل البشيشية (النفسية) المنقولة عن طريق الوراثة بصورة حاسمة أو طريق الاكتساب الناجم عن التقيد بالعادة عندها نصبح قادرين على الاستفادة من هذا الأمر، بشكل منهجي. لا أحد محروم من هذه القوة البشيشية، بحيث يحق لنا استخدامها في سبيل خير الذات وسلامتها.

الفصل الرابع

الخصائص العلاجية

بحسب قاموس روبرت الصغير Le petit robert تشكل المغنطيسية: مجموع المظاهر (العجيبة)، حيث يبرز حسياً لدى الشخص المغنط تأثير التيار المغنطيسي الخاص بالنوم المغنطيسي. مجموع الطرائق التعبيرية التي تولد (عن طريق الإفلات الفجائي السريع) مثل هذه الظواهر (تأمل متواصل لغرض براق، وضع اليدين على جسم آخر، تنويمات). بالإضافة إلى التأثيرات المغنطيسية المتعلقة، هناك التأثيرات العفوية التي يتمتع بها بعض الأشخاص بالنسبة لأشخاص آخرين، بقدرة الجاذبية: نجاح رجال الاعمال، الهبة اللدنية التي يتميز بها القادة الروحيون والسياسيون الكبار. ان المغنطيسية مرتبطة أيضاً بالهالة AURA وهو حقل مغنطيسي يحيط بكل جسم حي، حيث نتحدث عنه تفصيلياً، في نهاية الكتاب.

* تنويم بمعنى حركة يد النوم المغنطيسي.. لتنويم الشخص. PASSE.

بعض التجارب الأولى

للتحقق من ذلك... في دارك... مع الاصدقاء.
ضع ماء في كوب صغير. حاول أن تضمه بين أصابع يديك، لمدة 3 أو 4 دقائق،
ثم ضعه بهدوء، في وسط الطاولة.
يجب أن تطفئ الضوء.. وأفسح مجالاً لبصيص من نور.. بحيث يتسنى لك رؤية
الكوب.

ضع وجهك بمستوى الطاولة: يجب أن تلاحظ وجود دخان أبيض.. وهو يتصاعد
من الكوب المغنط.

الحصول على الطاقة المغنطيسية.. عن طريق احتكاك اليدين.

يجب أن تكون يداك جافتين تماماً. حاول أن تحك الأولى بالأخرى، بسرعة فائقة
وبقوة ملحوظة.. لمدة ثوان معدودة. ثم ضع اليد الأولى مقابل اليد الثانية، وحاول
تقريب الأولى من الثانية.. على مهل.
... سوف تشعر بحالة من المقاومة التي تبعدكما عن بعضهما، تماماً كما يتنافر قطبا
المغناطيس، عند وضع الأول مقابل الآخر.

التأثير على النبات.. بواسطة المغنطيسية

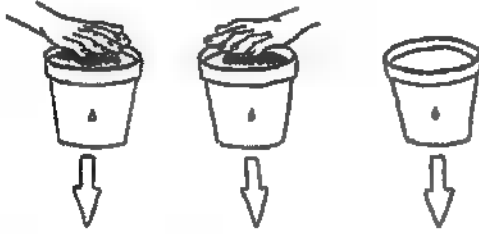
تناول ثلاث حبات من دوار الشمس أو من الفجل. ازرع كل حبة في إناء مليء
بالتراب. ويجب أن تضمن للأواني الفخارية الثلاثة، الحرارة اللازمة، لتأمين النمو
المطلوب.

يجب أن تكون راحة اليد متجهة نحو الأسفل، لتكون يدك اليمنى منبسطة، وأصابعك
منفرجة أو غير منفرجة.. ضعها فوق الإناء الموجود عند يمينك.. لمدة عشر دقائق. وفي
الوقت نفسه، أبسط يدك اليسرى فوق الإناء الموجود في الوسط، بينما الإناء الثالث..
يظل حيادياً تماماً.

جدد التجربة، في الأيام التالية، حتى تفتح الحبات.. مع التحلي بالصبر حتى
حدوث هذه اللحظة المرجوة.

سوف تصيبك الدهشة، عندما تلاحظ بأن نبتة الحبة الأولى هي أكثر غمواً من نبتة
الحبة الثانية، بينما النبتة الثالثة هي الأقل تطوراً. باختصار، لقد نمت النبتة الأولى نحو

الأعلى، وغمّت الثانية عرضاً، بينما غمّت الثالثة بشكل عادي.. هذا معناه بأن اليد اليمنى تنشط وتنشأ أما اليد اليسرى فتقوم بدور المهدّء...



(التأثير على اللقبات، بواسطة المغناطيسية).



كيف تحفظ بالبرتقالة سليمة.. لمدة أطول من سواها

احمل البرتقالة في يدك اليمنى ثم ضعها على الطاولة. يجب أن تكون راحة اليد متجهة نحو الأسفل..

الزم أن تكون يدك اليمنى منبسطة فوق التفاحة، لأطول مدة ممكنة.. وتكرر العمل نفسه، بواسطة يدك اليسرى.. مستعيناً بالبرتقالة ثانية.. يانعة كالأولى.

عليك تكرار التجربة يومياً.. إلى أن تصبح البرتقالة الثانية عفنة. عندها تلاحظ بأن البرتقالة الأولى قد صارت مخنطة قاسية و مجففة.

تحيط قطعة اللحم.. إنداب الجروح.. الشفاء من الأمراض المعدية

ضع في الصحن قطعة من اللحم، من غير الاهتمام بحالتها الرائحة: هل هي طازجة أم لا .. ليس هذا الأمر بلدي بال. الآن، وجه رأس الأصابع المنفرجة لليدين. يجب أن لا يحصل أي تلامس بين الأصابع أو اليدين الزم أن تخصص عشر دقائق لكل وجه من هذه القطعة. حاول تكرار العملية 3 مرات يومياً، بحيث تبتعد كل مرحلة زمنية عن

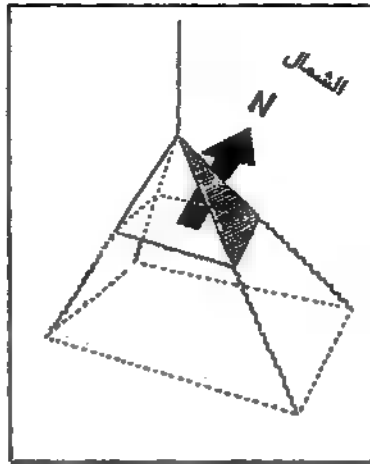
سواها، مدة خمس أو ست ساعات. سوف ترى قطعة اللحم غير فاسدة، وقد جفت وبوسعت الاحتفاظ بها في حالة سليمة، طيلة مدة التجربة؟ هذا يعني بأن التيار المغنطيسي الخير *Fluide Bienaisant* قد انبثق منك، وقضى على العوامل الجرثومية التي ولدت التعفن.

منذ ذلك الحين، أصبحت قادراً على تعطيل انتشار بعض العلل وجعلها تتناقض.. هذه العلل التي تصيب الكائن الحي.

حاول أولاً معالجة جرح ماء، وشفاه إن الانحراف المغنطيسي *LNCLINAISON* لرأس الأصابع، كفيل بتدمير الجراثيم، ومنع الجرح من التعفن ثم يجعله يجف.. ومثل هذا التجفيف يؤدي حتماً إلى إندابه *Cicatrisation*.

أما الموجات الشكلية *Ondes de forme* المنبثقة من الأشكال الهرمية، فهي قادرة على تأمين النتائج نفسها.

يتعلق الأمر بتعمير حروف الشكل الهرمي المربع الزوايا، ويكون مربعاً عند القاعدة، بحيث تشكل الوجوه الأربعة الجانبية، أشكالاً متساوية الساقين.. متعادلة. لا يهم القياس مادامت، النسبة القياسية تعادل $20/17$ (جانب القاعدة/الحرف الجانبي).



(الهرم للمغنطيسي: يرسل موجات شكلية خيرة.. مؤلفة).

يجب أن يشكل اتجاه أحد الاضلاع نحو الشمال، زاوية قائمة مع إبرة البوصلة، وذلك لتأمين التأثير الأفضل (الحل الأقصى من التأثير)، ويكون بالتالي غير مبال بحركة

الذهاب والإياب، وبوجود الأجهزة الكهربائية.

ونلاحظ أيضاً بأن كوب الحليب إذا وضع في وسط الهرم، بقي طازجاً وبلا رائحة، عكس كوب الحليب الذي وضع خارج الهرم بمسافة 20 سنتيمتراً. بينما أصبح الكوب الثاني كثير القشدة، وأطيب مذاقاً. وحصلنا بعد 3 أيام إضافية، على جبن أبيض.. شهي فعلاً.

أجرينا التجربة نفسها مع قطعتين من اللحم وحصلنا بعد مدة دامت أربعة أيام على قطعة مثيرة الاشمئزاز وعفنة، بينما الأخرى، محببة.. وحصلنا على زهرة ذابلة، بينما ظلت الثانية يانعة تماماً.. بعد مدة دامت ثلاثة أيام. ثم زررنا بلور الفجل في الأواني المليئة بالتراب.. هناك مجموعة من البذور نمت بنسبة 4 مرات أكثر من البذور الأخرى.. بعد ذلك، قررنا تثبيت الهرم فوق قفص حيث يحتوي على كتار، مريض منذ عدة أشهر. بعد 4 أيام، أخذ يغرد من جديد، وبدأ يقفز مرحاً من مجثم إلى آخر.

بحكم هذه التجربة توصلنا إلى الاستنتاج التالي:

عندما علقنا الهرم في السقف وحرصنا على جعل أحد الجوانب متجهاً نحو الشمال لاحظنا بأن الهرم يرسل موجات خيرة مؤاتية ليس فقط في الوسط ولكن في المكان الموجود تحته.

توجد أهرام أكبر حجماً، قد تم صنعها خصيصاً لاستيعاب رجل وهو في وضعية الوقوف. وتكفي مدة 15 دقيقة، «لتعبته» كلياً. وبالطريقة نفسها، يمكن استعمال الوأم، في حقل الزراعة. أياً كانت العلاقة النسبية. بين المغنطيسية وطاقة الهرم، جاز التأكيد بأن هذه الطاقة بالذات، تساعد في تحلية القهوة، التبغ والماء، وفي تنشيط نمو النباتات، والاحتفاظ بالطعام وذلك عن طريق قتل الجراثيم، وتطوير عملية الإرسال، إنعاش الوجدان الواعي، تسهيل عملية الاسترخاء، تسريع النهج التصيري للشفاء، ومضاعفة الحيوية والرجولية. لاعجب، في هذه الحال، إن خطرت ببالنا الأسرار

• محط الطيور PERCHOIR.

• بمعنى تحسين صمته من الناحية النفسية والبدنية: RECHARGER.

• «وأم» SERRE وهو بناء من زجاج تُستنبت فيه نباتات البلاد الحارة.

• أو الإذاعة TRANSMISSION DES ONDES SONORES.

• بمعنى القدرة على الحياة VITALITE.

الملغزة التي تحيط بأهرام مصر. في الوقت الحاضر، تجاوزت معلوماتنا — بالنظر إلى دور هذه الأهرام وهندستها المعمارية المفهوم القائل بأنها مخصصة لزمن العائلات الملكية. أصبح هذا الموضوع حالياً، مثارَ جدل متواصل بحيث يثير عدداً وافراً من الفرضيات. لنكتفي بالقول في هذا السياق، بأن أحد جوانبها متجهة نحو الشمال وبأن الفئران التي حوصرت في ذاك المكان، قد أصبحت محتلة، بسبب هذه الطاقة التي نسميها «الموجة الشكلية» NDE DE PRME ويجدر التذكير في هذا المجال بالنقطة التالية: كانت قبب الأجراس الخاصة بالكنائس القديمة، ذات شكل هرمي*.



* هذا يعني بأن الشكل الهرمي يتطوي على هدف إيجابي، كما شرح ذلك المؤلف في بداية هذا الفصل معتمداً على مبدأ الموجة الشكارية التي توجد أصلاً ضمن هذا الشكل الهندسي الهرمي. هكذا، لجأ المؤلف إلى الشكل الهندسي المعماري المتعلق بقبب الأجراس في العهد القديم. للتأكيد على مصداقية نظريته المرتبطة بالمنهجية المعمارية الهادفة. كما ذكر ذلك بخصوص أهرامات مصر ضمن هذا الفصل.

مبادئ المغنطيسية

لنعرض الآن بعض مبادئ المغنطيسية، المستندة إلى التجريب والحالات التفسيرية لقدرتها الشفائية.

تأثير المغنطيسية الحيوانية على الكائن اللاعضوي

تكون المغنطيسية أقل فعالية، متى مارسناها بعيداً عن ميدان الكائن الحي، غير أنه جاز ملاحظتها حسياً بواسطة الأجهزة.

إصنع بيدك أسطوانة من الورق، بحيث تكون قادرة على الدوران بسهولة حول الشريط الذي يقوم بدور المدار.

يوضع هذا الشريط عمودياً، على دبوس مغروس في فليئة. إذا شئت الحصول على ارتفاع ملائم، ضع كل هذه الأشياء، على إناء. هاك ما يمكن ملاحظته خلال التجربة:.

تدور الأسطوانة في اتجاه عقارب الساعة أو في الاتجاه العكسي، ويتم تحديد الاتجاه، استناداً إلى استعمال اليد اليسرى أو اليد اليمنى، أمام الجهاز.

التيارات المغنطيسية المعدنية والحيوانية

التيارات المغنطيسية المعدنية والحيوانية.

بواسطة شريط حريري غير مفتول، علق داخل الإناء الزجاجي، إبرة مصنوعة من النحاس أو البلاتين أو الذهب أو الفضة.

يجب أن تكون الإبرة مثبتة في وسط الإناء ويجب أن يكون الإناء مغلقاً بصورة محكمة بواسطة فليئة وأن يتراوح ارتفاعه بين عشرين وثلاثين سنتيمتراً.

يمكنك التأثير على الإبرة بالطريقة التالية: .
وجه رأس أحد أصابعك نحو الإبرة. سوف تدور بحسب إرادتك، في الاتجاه الذي
تقصده.

من المعلوم أن القضيب الحديدي المغنطه يجذب أو يذب الإبرة، وتصلق أمر
الجذب أو الرفض، بطبيعة القطب الحديدي الموجه نحو الإبرة.
يمكن الحصول على نتائج مختلفة، دون تغيير اتجاه القطب. طبعاً، يجب أن لا
تلامس حركات يدك القضيب الحديدي الموضوع بشكل أفقي.. حاول بعد ذلك أن
تغنطه في اتجاه محدد. سوف تجذبه الإبرة إلى طرفها. وإذا حصل المغنط في الاتجاه
الآخر، سوف يدفعه الجانب نفسه، إلى مسافة 20 . 15 . 10 درجة.. كحد
أقصى. أما المغنط الثالث ويختلف بالنسبة للحالتين السابقتين، فسوف يتوصل إلى
تحديد القضيب الحديدي، وبالتالي سوف تصبح الإبرة جامدة.
هكذا يلاحظ بأن التيار المغنطيسي الحيوي، قد ألقى قوة الجاذبية الخاصة بالتيار
المغنطيسي المعدني.

اسكب ماءً في كوب، ويستحسن أن يكون الماء مقطراً. امسك الأسلاك الناقلة
الخاصة بالفالفا نومتر GALVANOMETRE عند الأماكن المكسوة بالحرير، كي
لا تصاب بالتأكسد ثم اغمس الطرف في الماء : تظل الإبرة جامدة. ثم إسحب
الأسلاك الناقلة وحاول مغنطة الماء بواسطة بعض التمريرات اليومية PASSES التي يتم
تنفيذها فوق الكوب، وذلك في سبيل الحصول على حالة من التشبع. وإذا غمست
مرة أخرى طرف الأسلاك الناقلة، سوف ترجع الإبرة، بين 10 و 20 درجة..
وأحياناً يتجاوز التراجع هذا القياس.

يتم التفاعل المغنطيسي بين الأجسام الحيوانية والمعدنية.. على حد سواء. شخصان
واقفان.. الواحد قرب الآخر.. إما يحصل تجاذب بينهما وإما تنافر.. أشبه بقطبين من
المغنطيس.. هذا يعني بأن طبيعة القطبين، إما تكون الحالة عكسية أو تكون متطابقة
بصورة متبادلة. هكذا إذا وضعت اليد اليمنى الموجبة، على الجبهة، وهو موجب أيضاً،

يحصل رفض وتنافر، بينما يحصل الإنجذاب، إذا وضعت اليد نفسها على العنق، السالب الصفة.

كذلك، بحكم التعرف على العواقب التي تضاعف أو تقلل من النشاط العضوي، الناجم عن التقاء قطبين متماثلين ومتناقضين، نتوصل إلى إدراك كيفية عمل المغنطيسية عند الإثارة أو التهدئة.

قُطْبِيَّةُ الْجِسْمِ الْبَشَرِيِّ

من خلال التجارب التي أجريت على أشخاص يتميزون بالحساسية المرفهة، تبينت لنا النقطة التالية:

تستقطب الطاقة المغنطيسية الجسم، بصورة موجبة عند اليمين، وبصورة سالبة عند اليسار.

1) بالنسبة للشخص المرفه الحساسية، يحدث مايلي:

يصاب خنصر اليد اليمنى بالتشنج، بعد ثواني معدودة، إذا لمس الجزء الداخلي بواسطة قطعة زجاجية مكهربة، القطب الكهربائي الموجب للبطارية أو القطب الشمالي للمغنطيس. ويحدث الأمر نفسه، إذا وضع هذا الشخص خنصره في اليد اليمنى لمدير الجهاز. ولكن، عندما يوضع الخنصر في اليد اليسرى، ويستعمل القضيب الراتنجي المكهرب، والقطب الكهربائي السالب للبطارية أو للقطب الجنوبي للمغنطيس.. يتلاشى التشنج.

2) إن النكهة الخاصة التي يتذوقها الشخص ذو الحساسية المرفهة عند شرب الماء، تختلف بصورة نسبية عن غيره لأن أمر الاختلاف يتعلق بالنقطة التالية: هل تغطط الماء بواسطة اليد اليمنى أو اليد اليسرى؟ ويرتبط الجواب عن هذا السؤال من خلال التجربة التالية: أمسك بكل يد، كوباً من الماء لمدة دقيقتين أو ثلاث، وبعد تمرير رأس الأصابع (التي لا تلامس السائل) فوق واحد، يصبح ماء اليد اليمنى ذا طعم قليل الحموضة، ثم يصير عذياً وخفيفاً، بينما يصبح طعم ماء اليد اليسرى، قلوياً، فاتراً، عديم النكهة، مثير القيء.

سوف تكون النتائج مماثلة، إذا غمست كل قطب كهربائي للبطارية (المرتبطة

بسلك رطب)، في كوب ماء، أو إذا تلقى كل واحد منهما، عند حقله المغطيسي، التأثير القطبي للقطعة المغنطة.

3) إذا وقفت أمام شخص مرهف الحساسية، سوف تجذبه إليك، عند عرض يدك اليسرى السلبية، إزاء قصه الموجب، بينما ترفضه، يدك اليمنى.

سوف تستخدم الآن، الوضعية المحددة للأجسام، القطبية الجانبية. أنت واقف عند يسار هذا الشخص، ملتزماً الخط نفسه، وملتفتاً نحو الجهة نفسها. بعد لحظات معدودة، سوف ينجذب نحو اليسار، بحكم وجود جاذبية الجزء الأيسر من جسمه بالنسبة لجهتك اليمنى. بالمقابل، سوف ينفر منك، إذا كنت ملتفتاً نحو الجهة المعاكسة، ذلك لأن الأجزاء اليسارية، تتنافر، في هذه الحال. بالتأكيد، سوف تحصل على النتائج نفسها، إذا وقفت عند الجهة اليمنى، بالنسبة لهذا الشخص.

سوف تحصل جاذبية مزدوجة، بين جانبيك المعكوسين، أي الجانب الأيمن — الأيسر والجانب الأيسر — الأيمن.. إذ يجابهان هذه المرة، بعضهما بعضاً..

التأثيرات العلاجية الخاصة بمبادئ القطبية

يؤدي تطبيق مبادئ القطبية إلى العواقب الفيزيولوجية التي افترضتها أصلاً، المغنطيسية الشفائية، إلى ترميم حالات التوازن التي أصيبت قلاً بالخلل، بحكم علة انشابه، كاضطرابات القوى أو الفتور atonie من عادة المرء وضع ساق فوق أخرى، للحصول على دائرة قصيرة دائمة.. وينتج عن ذلك، اضطراب في مجرى الدورة الدموية. إن مواجهة القطبين، الواحد للآخر، إنما تنبه النشاط العضوي للشخص المذكور، بينما مواجهة القطبين المتناقضين، تقلل من قوته. جاز أن تزداد حرارة الجسم، حالات تواتر القلب وجهاز التنفس المداك الحسية والقوة العضلية، أو جاز أن تنخفض مثل هذه الحالات وتنقاض. هكذا تنجم عن نوعية المواجهة أحاسيس بالثقل في الرأس وبخصر الصدر، أو بالخفة والفتور أو الإلتعاش، باضطراب أو وهن، بانحراف المزاج أو بالإرتياح التام. جاز أن تؤدي إطالة مدة التجربة، إلى تشنج العضلات وإلى تنويم مغنطيسي، وإلى شلل، وفي حالة أخرى، جاز أن تؤدي إلى اليقظة.

بعض التمارين... لتسمية القدرة المغنطيسية

يعتقد بأن كل إنسان يمتلك، بدرجات مختلفة، قدرة مغنطيسية، لذا، إن التدريب قادر على تحسين وتطوير تدريجياً، القوة الدينامية، حيث تعتبر الرغبة والإرادة، أشبه برافعة لإغاثة كل إصفاق حيوي، يتعلق بجسم بالأس كل البؤس. وفي سبيل توضيح الغاية، لابد من ذكر مثال الولد الصغير الذي اشتدت عليه الحمى. لقد خفضت درجة الحرارة بحكم وضع اليدين على الرأس، ثم تلاشت نهائياً، عند المساء. وكان إرساله إلى المستشفى، يوم غد، أمراً متوقفاً.. ولكن بعد شفائه التام، أصبح مثل هذا التدبير، غير ضروري حتماً.

بال تأكيد، إن الإيحاء عنصر أساسي للحصول على تأثيرات مغنطيسية فعالة. بالفعل، إن الكلمات التي تلفظ أمام المريض وهو طريح الفراش، إنما تؤثر وتعمل فعلها بشكل فوري. إذا كانت خيرة، لعبت دوراً منبهاً ومنتشطاً في ذاته، وإذا كانت عكس ذلك، سببت له الإحباط وانحطاط قوة الحياة. لهذا السبب، يستوجب في هذا الوضع، السيطرة على النفس والتزام الهدوء، قرب العليل. وألا يشعر الإنسان بسكون الألم والإنفراج، لدى خروجه من عيادة الطبيب.. الذي يملك مثل هذه الصفات الحميدة؟ كذلك، إن تأثير المنوم المغنطيسي، يجتاز هذه المرحلة الأولى من التنفيذ الفعال: ينتقل تياره الحيوي Flux vital في البداية، بواسطة الكلام وقوة الفكر.

الاتصال الأول

لزم أن يجلس المطلب على كرسي مريح.. وأن يكون مسترخياً تماماً، بحيث لا يعيق العمل المغنطيسي، أي تشنج جسدي أو ذهني. لهذا، يجب أن تضع يديك مبسطتين على يديه، لمدة تتراوح بين خمس وعشر دقائق.. ويتم هذا العمل، فقط في الجلسات الأولى، إذ سوف يكون الاتصال فورياً.. فيما بعد.

واعلم أن الموجات المغنطيسية، إنما هي مرسلات بوجه خاص، بواسطة المساحة الراحية لليد، وأطراف أصابع اليد والقدم، وبالأخص العينين، وأن التركيز الخاص بالتيار المغنطيسي الأكثر فعالية، يكمن أصلاً في طبيعة الجهود المتواصل والموجه بشكل محكم.

التنويمات المغناطيسية البطيئة

إن التنويمات البطيئة، هي مشبعة.. تنهى وعهدىء الشخص الغارق في غفوة لطيفة. أما الحركات المرتكزة على تيقظ الإطلاق. غير أنه، وجب التوقف عند كل إشارة تعب، ذلك لأن مثل هذا التعب، قادر على إلغاء حالة من الارتياح والليونة.. أي هذه الحالة التي يشحذها التدريب والرغبة في الإغالة. إرفع القبضتين حتى مستوى الرأس، ثم افتحهما، ملتزماً وضعية الحماية. بعد أن تبسط اليدين جيداً، بمقياس 5 أو 10 سنتمراً.. حاول تمريرهما نزولاً وببطء، ودون أن تتلامسا.. حتى أخمص أصابع الرجلين ثم كرر العملية، على طول الوجه الخلفي. تنتهي التمريرة عند رفع القبضتين، حتى مستوى الرأس ويجب أن تكون القبضتان بعيدتين عن الجسم، وإلا نتجت عن هذا الاحتكاك، تيارات معاكسة.



(ارفع القبضتين حتى مستوى الرأس، ثم افتحهما، ملتزماً وضعية الحماية).

المغنطيسية الموجّهة

نعني بالمغنطيسية الموجّهة، أي العملية المركّزة على توجيه الشعاع المغنطيسي.. لا على نشره. إن فعالية العناية المخصصة لعضو بشري ما، إنما مرتبطة بدقة وشدة التشعيع (الموجه نحو هذا العضو).

أ) الوضع الإيحائي للأصابع

يجب ضم أصابع اليد مع تجميع رؤوس الأصابع للحصول على تأثير إشعاعي. وضع الذراعين على طول الجسم واغلاق جيداً أصابع يديك (بشكل قبضتين)، لتكديس الحد الأقصى من الطاقة، ثم ارفعهما حتى مستوى العضو المصاب بعملة. افتح القبضتين فجأة، وذلك للحصول على مفعول فوري أشبه بالقذف التفريغي UN EFFET DE JET، مع الإحتفاظ بالأصابع، ملتصقة ببعضها. هكذا، يمكنك تركيز تيارك المغنطيسي لمدة تتراوح بين 5 و 10 دقائق.



(المفعول الإشعاعي).



(المفعول القذفي التفريغي).

الوضع الراحي الإحائي

يمكن استخدام هذه الطريقة الراحية، شأن سائر الأوضاع الايحائية، استناداً إلى حالات (الشاكرا).. بوجه خاص. يجب أن تبتعد راحة اليد عن الجلد، بعض السنتيمترات.. وتعرض للجزء المصاب، لفترة زمنية مماثلة (بالنسبة إلى العملية السابقة).

على كل حال، كل شخص، يمارس مثل هذه الحركة في حياته العادية، بصورة لا واعية. إن وضع اليد على الجبين، على المعدة أو على أي موضع آخر مؤلم، ألا يعالج المرء فعلاً؟ عند الإصابة بجرح.. يمكن قطع الدفق الدموي بواسطة الوضع الراحي الإحائي Imposition. على الجرح — ويمكن أن يحصل الالتئام بعد ثلاث جلسات متواصلة.

النظر

يملك النظر قدرة الإيحاء المغنطيسي، متى أدرك المرء كيفية التحكم به. إنه عامل إتصال للفكرة وللقوة الذهنية.

لا يتم الإيحاء إلا في جو من الهدوء الروحي المطلق، بعيداً عن ضغط الإرادة والعضلات أيضاً.. دون كثر الأسنان وشد القبضتين، ودون تعديل تواتر التنفس. متى وجه النظر بلا مجهود مفتعل، نحو نقطة محددة، يتم اختراقه تلقائياً، بحكم حدوث الصدمة الذهنية الناتجة عن عملية تكرار الإيحاء المغنطيسي. لا بد من ذكر، في هذا السياق، العائق الأكبر التالي: على المرء التزام الثبات الراسخ Fixite بحيث لا يؤثر فيه رجفة الأجفان أو انحراف الشعاع البصري.

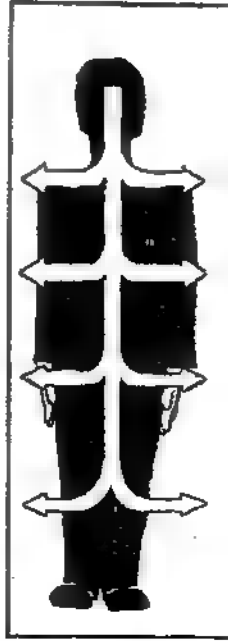
وفي سبيل تجاوز هذا العائق، عليه ممارسة التمارين ذات المدة الزمنية المتزايدة تدريجياً.

التخليص الشافي

يكون المريض محاطاً حتماً بتيار مغنطيسي ضار، بحيث يجب عليك، تحريره منه، قبل أي عمل إيحائي علاجي.

• CHAKRA بحسب المفهوم البوذي: دولا ب أو مركز القوة AWHEEL OR CENTRE
OF FORCE

« أو التحرير من علة ما أو من تيار مغنطيسي ضار، بالنسبة للشخص الذي يتلقاه.



(اتجاهات التخلّص للشافى).

يجدر التذكير بأن الغشاء المائع* والهبوة* يستعملان كذلك للدلالة على الحقل أو التيار المغنطيسي.

جاز تحديد الاستحضار الذهني الإبصاري Visionner بالشكل التالي : إنه التوصل إلى رؤية الكائن أو الشيء، مع إغماض العينين، ولكن بعد إلقاء نظرة إلى هذا الكائن أو الى هذا الشيء.

* يُقال إنه يصل بين الجسم والروح PERISPRIT. ومقدور القارئ الاطلاع على موضوع (الغشاء المائع) في القسم الأخير من هذا الكتاب: الظاهرات المتجاوزة أي التي تفوق المدارك الطبيعية لدى الإنسان.

* أو الحالة: شيء ينبعث من الشخص ومن الشيء ويحيط به كالهالة أو الطفاوة ولا يراه إلا أصحاب الإحساس المرفف. (A—URA (PROF. F.D).

حاول استحضار المريض ذهنياً، فتصوره مكسواً بطبقة سمكية من الوحل، بينما هم أنت، بانتزاعها من الوسط حتى السطح الخارجي، ومن الأعلى نحو الأسفل، من الرأس أولاً، ثم من الكتفين، بعد ذلك، من بقية الجسم، ابتداءً من الوجه الأمامي وصولاً إلى الظهر. يجب أن تقف بعيداً عنه، بمقياس 5 مستميراً.. كحد أدنى..



(يد... وشكل ملققة).

وبمقياس 10 مستميراً كحد أقصى.. ثم تقوم بالحركة الخيالية التالية: بطرف يديك (حيث تتخذ كل يد شكل ملققة)، تحاول لمس جسمه (لمساً خفيفاً) وتبعدهما بسرعة.. هذا يعني بأنك تقوم بعملية إنتزاع هذا الوحل الوهمي.. إلى أن يتلاشى منك هذا الشعور*.

يتبع كل حركة إيجابية، تحرير من الوحل بواسطة يديك الملمطختين.. ثم ترمي الوحل أرضاً. بعد هذه الجلسة، تنظف يديك بالماء الصافي.

بفضل التحكم بالذات والتأمل الباطني، يتوصل الإنسان إلى تحرير ذاته، أكان ذلك بواسطة الإيماء الذاتي أو بواسطة التوصل المخطوحي إلى غرض ما.

في الحالة الأولى، يجب أن تكون راحتا اليدين، متجهتين نحو الأعلى، ولزم أن تجلس بارتياح على كرسي، في غرفة مضيئة قليلاً.. وأن لا تتجاوز الحرارة 18 درجة. إن خلفية من الموسيقى الهادئة والآلة أو قطعة تأملية مسجلة أو وليدة الخيال.. انما تساهم في خلق جو من الاسترخاء العضلي وفي تحقيق تركيز ذهني، لا تتجاوز مدته

* أي الشعور بوجود هذا الوحل منتشرأ على جسم المريض.

الـ 15 دقيقة.

تصور بأنك مكسو بطبقة من هذا الوحل الرمزي. يمكنك بفضل قوة فكرك، إستحضار ذهنياً، هذا الشعاع القوي جداً.. الذي ينبثق من جميع أجزاء جسمك.. ويطرد جميع التيارات المغناطيسية الضارة.. لزم أن يدوم مثل هذا الإستحضار الذهني.. دقائق معدودة.

بعد ذلك، عليك الاسترسال في نوم عميق، بحيث تتراوح المدة بين ساعة وساعتين.. وسوف يكون هذا الرقاد مجدد القوى، تماماً مثل ليلة نوم كاملة، تقضيها في الفراش. تستوجب الطريقة الثانية، شروط التركيز الذهني نفسها، ولكن، يجب أن تحيط يدك هذه المرة، برتقالة أو بيضة طازجة.. وتطلب منها بواسطة قوة فكرك Force de pensee تقبل التيارات المغناطيسية الضارة. والمعلوم أن الحيوية وحالتها السالبة، تتقلان إلى ذات الشخص الآخر.. بالطريقة نفسها.. لذا يتوجب عليك التخلص من هذا الغرض، إذ أصبح (بعد هذه العملية الإيجابية) مؤذياً فعلاً بالنسبة للشخص الذي يتناوله.

الأشخاص المصابون بالحساسية المرفهة

هكذا تعتبر الأشخاص طبيعيين، عندما يولد العمل المغناطيسي، تأثيرات سريعة ومميزة، باستثناء أي إجهاد أو تشغيل حواسي. توجد خاصيات متنوعة من التصرف السلوكي، بحيث تفسح المجال للتعرف على هذه التأثيرات، مسبقاً. يتأثر المصاب بالحساسية بشكل سيء، عندما يجتمع بمكان فيه الكثير من الأشخاص، ويشكل كل واحد منهم، بصورة لا واعية، بؤرة التعبير عما يطنه والإرسال المغناطيسي. يبلغ الإزعاج حداً لا يطاق، فيضطر عندما إلى الرحيل. كل مساجة مصقولة، تعكس الأشعة المغناطيسية، إنما تسبب إحراقاً مزاجياً، كذلك، عندما يتأمل نفسه لفترة طويلة في المرآة. إن مجاورة مسقط ماء، سيل أو نهر.. تثير شعوره وتجعله يفعل. إن نور القمر الذي يشع عليه فوق جدار ماء، يزعجه ويؤله، حتى ولو جهل حقيقة الأمر. إن لونه المفضل هو الأزرق، بينما يمتد ويشجب اللون الأصفر.

إذا اقترب من حيوان سمين، مسافة ثلاثة أمتار، يتلقى بارتباك وحيرة، الخاصة بالمنطيسية*.

عادة يمتطي الفارس مطيته بقوة وباتزان، بينما هو يصاب بالدوار والذهول، وتنتاب فخذيه، حالة من التشنج.

إن الاحتكاك بقطعة من القماش المشحونة بمغنطيسية بشرية، يولد التشنج، ثم الحذر الذي يتبعه الحمود الشبيه بالرقاد. وبحكم حدوث نقص في سائله العصبي، تصبح المقاعد المحشوة (التي يجلس عليها) مشبعة.. ثم، غالباً ما يضطر إلى تغيير وضعيته باستمرار، في السرير.

إنه يشعر بالحذر أو بحالات من التخشب، لدى احتكاكه بجسم الشخص الذي ينام بجواره.

إن بعض الوجودات (أو الأشخاص) تسبب له الحيوية والانشراح أو تضايقه وتحد من صدره، تماماً كما يحدث بالنسبة للأغراض المشحونة بقوة، بسائل عصبي لشخص ما. إن نظرة مركزة على رقبته أو على رأس عموده الفقري، تجعله يلتفت إلى الورااء بشكل غريزي.

التجارب الحواسية المرفهة

ضع يديك بخفة، على عظم كتفي الشخص الواقف بدون تصلب، تنجم عن ذلك، جاذبية إلى الورااء، جاز أن تكون خفيفة جداً أو ملحوظة، وجاز أن تكون فورية، لا تقاوم، بحيث يرافقها احتناق خفيف وإحساس بالحرارة المنتشرة على الصدر واليدين والرأس.

للحصول على مثل هذه التأثيرات، يتوجب التزام فترة معينة، تراوح بين 10، 30 أو 60 ثانية.. وذلك، قياساً لدرجة حواسية الشخص.

هذه المرة، جابه الشخص نفسه، من الأمام، الواقف دائماً دون تصلب، ولكنه معصوب العينين. وجهه يدك اليمنى بلطف نحو الجهة اليسرى من الجبين.. يجب عدم لمسه. سوف ينجذب إلى الأمام.

سوف يكون التأثير مماثلاً، وبشكل أبطأ، متى وجهت يدك اليسرى نحو الجهة

* أي الحالة الحواسية التي تتميز بالتأثير الشديد والإحساس المفرط.

عندما توجه يدك اليمنى نحو رقبة الشخص، يرمي الرأس إلى الوراء، غير أن يدك اليسرى، تجعله يندفع نحو الأمام.

عندما تنفذ حركات تنويمية بطيئة باليد Passes Lentes طويلاً، على الذراع، بنجم عن ذلك، تصلب، ربما وصل إلى درجة من الجسوء.. ويمكن التخلص من هذه الصلابة، بواسطة تمريرات تنويمية سريعة Passes Rapides. أما الأشخاص الذين يتميزون بالحساسية المرفهة المفرطة، فيصابون عادة بحالة من الاسترخاء العضلي التام، وجزاز أن تبلغ هذه الحالة، درجة من الشلل المؤقت.

ممارسة المغنطيسية

إذا جعلتنا جلسات الممارسة اليومية، تتآلف مع التنويمات المغنطيسية، بحيث تشحذ وتقوي السائل العصبي.. هذا لا يعني بأنها تدوم طويلاً. من ناحية أخرى، يستوجب النجاح من النوم المغنطيسي، أخلاقية رفيعة، لتحقيق الهدف المنشود إستناداً إلى سلوكية معتدلة.

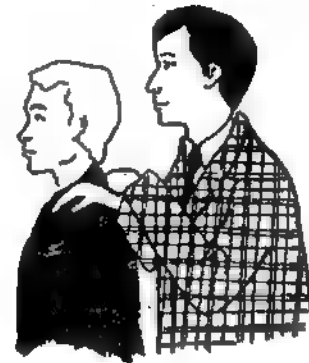
لقد قلنا بأن النوم المغنطيسي يرسل موجات، يتلقاها من النوم مغناطيسياً، بالتأكيد، إن نوعية النتائج، مرتبطة بهذا الشخص. بينما توجد الأغلبية من المستقبلين Recepteurs التي تشعر بتأثيرات الموجة، بعد فترة طويلة نسبياً.. هذا صحيح، ولكن توجد أيضاً نسبة من المصابين بالحساسية المرفهة، تتراوح بين 10 و 20 ٪ بحيث تشعر بالتأثيرات فوراً أو بسرعة فائقة. هذا ما يفسر وجود عدد وافر من الوسطاء الروحانيين، حتماً، كل مريض قادر على تلقي مثل هذه التأثيرات، ذات يوم.

يتم تحقيق التأثير الضروري للنوم المغنطيسي، واتصاله المباشر والمنسجم مع النوم مغناطيسياً، تماماً كما هو الحال في التنويم المغنطيسي، عن طريق الجذب البصري، الذي يعكس بهلوه ورقته، الحياة الباطنية.

• أو الصلابة ويُقال أيضاً حَمَل رَيْمِي أي تَحْتَب الجثة (هذا مايفعله الساحر على خشبة المسرح، معتمداً على التجربة الحواسية المرفهة EPREUVE DE SENSITIVITE المذكورة بوضوح في هذا النص). PROF. F.M.D.

بعد تحرير الشخص من إرتبائه، إجعل يثق بك كأن توجه راحتك اليسرى نحو الجبين، من غير أن تلمسه.. إذ تكفي مسافة 5 سنتيمراً.. يجدر التذكير هنا، بأن اليد اليسرى تقوم بالدور المهدىء، بينما اليد اليمنى، تقوم بالدور المقوي.

قف وراء المألج وضع يديك على كتفيه، في سبيل بث الحيوية في كيانه.. تماماً كما يحدث عند تعبئة البطارية، مرة أخرى.. علماً بأن الجسم البشري مستقطب بشكل موجب عند الجبين، وبشكل سالب عند اليسار، ويجب أن يكون القطبان معكوسين، وإلا حصل نوع من الدارة القصيرة. في جميع الأحوال، يجب وضع اليد اليمنى على الكتف الأيسر للمستقبل وبالعكس أيضاً. هكذا تكون الذراعان متوازيتين عند القيام بالعمل من الجهة الأمامية، وتكون متشابهتين عند القيام وراء الظهر.



(تكون الذراعان متوازيتين، عند القيام بالعمل في الجهة الأمامية).

(تكون الذراعان متشابهتين عند القيام بالعمل وراء الظهر).

بمقدور اليدين (معاً أو منفردتين)، معالجة الأجزاء المحايدة من الجسم، التي تقع عند الضلع المتوسط، التي تنقل حالات (الشاكرا) وخط التقسيم بين الاتجاهات القطبية المتناقضة.



(مرأى من الخلف). توضع اليد اليسرى على نقطة الشاكرا من الرقبة وتوضع اليد اليمنى على الكتف).

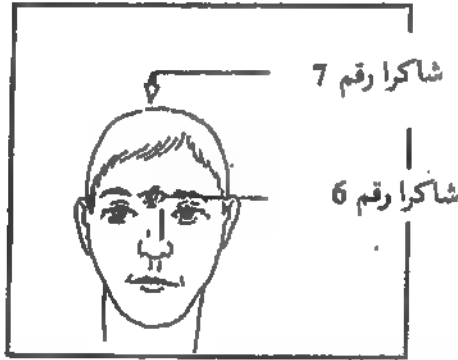
هنا، تستدرك اليد اليمنى الخدر الناجم عن وضع اليد اليسرى على نقطة الشاكرا من الرقبة، الذي يؤثر على الجهاز المخي الشوكي.
بالعكس، عندما توضع اليد اليسرى على الكتف الأيسر، يحصل نوع من الوقاية من حدوث تطرف في الإثارة الناجمة عن وضع اليد اليمنى على الرقبة.
بإمكان اليدين تحقيق حالة الشاكرا، معاً.. في آن واحد.

النفث

يولد هذا النمط من المغنطيسية العلاجية، تأثيرات فورية، أغلب الأحيان. كذلك، يستحسن القيام بهذا العمل، بحضور شخص آخر (كشاهد)، لتجنب أي ضرب من الالتباس والغموض بالنسبة لحالتك المعنوية، وفي سبيل التوافق، يستعمل أنبوب بلاستيكي أو ورقة مخروطية الشكل، إذ تضمن مثل هذه الأداة، التوجيه الصحيح

• أو النفخة LE SOUFFLE.

١ والدقيق للنفث، نحو عضو الجسم.



(شاكرا رقم ٧) شاكرا الرأس أو الروحية. عند وسط جلد الرأس.
(شاكرا رقم ٦) شاكرا العينين أو العراقة عند مفصل عظام الجبين والأنف.
حيث تكون المسافة متساوية بالنسبة للعينين قليلاً فوق الخط.

كذلك، يشكل النفث فن الشفاء الملحق، عندما تستوجب حالات معينة، عدة جلسات حيث تستعمل مجموعة من الممارسات المخطئية. هكذا يتبين لنا بأن الإنهيار العصبي يولد (في أغلب الأحيان) اضطرابات فيزيقية خطيرة نوعاً ما، شأن علة القرحة* في المعدة وفي الأمعاء، علة الثآليل*، علة في الدورة الدموية، بالإضافة إلى العلل الأخرى الناجمة عنها (السُّداد*، تجمد الدم*، وجع في الساقين...).

والمعلوم أن معالجة مقر النفسية*، أي الدماغ معناه معالجة الجسم بأسره. إن الطريقة النفسية الجسدية Pshchosomaique تؤكد فعلاً على مصداقية الاعتقادات الراسخة للطب الحالي*.

نصيحتنا هنا وفي موضع آخر، التزود بالمعرفة الضرورية (والتي لا يستغنى عنها)، أي المعرفة الخاصة بالمفاهيم التشريحية الفيزيولوجية، ومن الأفضل الاستعانة بالفصل المختص بحالات الشاكرا Chakras.

* ثؤلول وهو خراج في الجسم، ناتئ، صلب، مستعير

* أو الإستبصار VOYANCE

* أو الحُكْر THROMBOSE

* أو مقر الحياة النفسية PSYCHISME.

كيف يُعالج الرأس

ابداً بتحرير رأسه ثم قف وراء المعالج، أثناء القيام بالتجربة. في سبيل تهدئته، ضع راحة يدك اليسرى على نقطة الشاكر الحاصة بالإستبصار، لمدة 4 أو 5 دقائق. بعد ذلك، ضع يدك اليمنى على نقطة الشاكر الحاصة بالروحية، لمدة 10 دقائق، محاولاً في الوقت نفسه، القيام بالإستحضار الذهني، للعضو المريض الذي تتصوره في حالة سليمة والذي تؤكد على شفائه ذهنياً. غالباً ما يشعر الشخص المعالج بدغدغة قوية جداً على فروقه أو يشعر بحمارة في رأسه.

كما وصفناه أعلاه، ضع لاحقاً، يديك على كتفيه، بينما تكون ذراعاك متشابهتين. لن يتدخل النفث وتأثيره من حيث التعب، إلا بشكل إضافي. إحتفظ بالورقة المخروطية الشكل، مسافة 2 أو 3 سنتيمترات من قمة الرأس.

النوم المغنطيسي

إن الحركات التوتوميسية البطيئة، بالأخص التي تتجه نزولاً، من الرأس نحو الشرسوف*، تحاول إفعال النشوة البسيشية، ابتداءً من الخدر الأقل درجة، حتى الحالة الوجدانية اللاواعية، التي سبقتها درجات مختلفة من الغفوة. يتجمد الشخص تدريجياً، ويحدث تسريع للإنعكاس الجفني" قبل إغماض العينين، يتضخم التنفس ثم يتباطأ، وأخيراً يتحنى الرأس. تصبح حالته قريبة من النوم الطبيعي والنوم المغنطيسي. لقد انخفض نشاط قدراته الموضوعية بشكل ملحوظ، وأوشك أن يكون معلقاً: إذا رفعنا جفونه، نلاحظ بأن مقلتيه منقلبتان، ولا يؤثر فيهما النور ولا يوقظهما عندما يكون إحساسه الجلدي ضعيفاً أو معدوماً.

من المتفق عليه بأن الفائدة الشفائية والتكيف مع الشخص المعالج، يقرران أمر النوم الناجم عن المعالجة المغنطيسية.

إذن، جاز لنا الاعتقاد بأن التجارب التمهيدية قد سمحت لنا بالتعرف على الحواسية المرهفة للشخص المعالج، الذي يطلب منه، في هذه الحال، الاستسلام للرقاد. أنتم!

* قسم من الجسم واقع فوق المعدة EPIJASTRE.

* إنعكاس جفني REFLXE PALPENRAL (والإنعكاس هنا بمعنى العمل الإرادي).

جالسان الآن، بإرتياح.. كل واحد على كرسي. طبعاً، إنك جالس في مكان أعلى منه قليل. بإمكان الشاهد (أو الشاهدين) حضور هذه التجربة ولكن.. يجب التزام مسافة خمسة أمتار وما فوق. ويجب أن يكون الصمت مطلقاً، وأن تكون الإضاءة خفيفة ولطيفة.

سوف يدوم عملك نصف ساعة. ابدأ التجربة بالحركات التنويمية العمودية. يشكل إغماض العينين دلالة على الاستجابة، عندما يحدث ذلك، تابع عملك التنويمي لمدة 10 أو 15 دقيقة.

ارفع بلطف، جفناً، للتأكد من انقلاب المقلة، ثم ارفع النزاع؛ يجب أن تعود إلى موضعها الأول بثقل. اسأل الشخص المعالج: كيف حالك الآن؟ هل أنت نائم؟ إذا غلب جفونه النعاس، يرد عليك بصوت خافت يجسد الصعوبة في إرسال الأصوات. وإذا عجز عن الإجابة تماماً، معناه بأنه مسترسل لحالة نائمة. كن حذراً، عند التحقق من حالة الإحساس الجلدي، ويمكنك تحقيق ذلك، بواسطة إبرة محقنة.

يتم إيقافه عن طريق حركات اليدين السريعة **PASSES RAPIDES** التي يعقها النفث البارد، الموجه إلى الجبين، هنا، تحدث اليقظة تدريجياً، دون أي تدخل، تماماً كما هي الحال بالنسبة للنوم المغنطيسي؛ وبالتالي، لا يصح التخلي عنه، إلا بعد بلوغه حالة من التحرر المطلق والارتياح التام.

حالة الإنشطار أو الحالة المحتوية على خليتين

جاز أن يكون الإنشطار تلقائي الصفة. عندما يصبح مجموع الأعضاء جامداً بواسطة رقاد طبيعي، يحدث الإغماء أو حالة من التنبج*، حالة وجدانية واعية، حركية* وحساسية... عن مسافة بعيدة نسبياً.

إن الازدواجية المغنطيسية التي تحدث لدى الأشخاص المؤهلين (لمثل هذه العملية) والحاضعين للمراقبة، إنما تختلف عن الحالة الأولى، بمعنى أن الغفوة العميقة للجسم، لا تمنع عن الرؤية والسمع والتحرك.

* بمعنى سهولة الحركة، عدم ثبات **MOPOILITE**.

* التنويم بالكلوروفورم **CHLOROFORMISATION** (والكلوروفورم أو البنج سائل طيار يُستخدم كمخدر ومذيب).

يمكن التعرف على الشخص المؤهل للازدواجية بالطريقة التالية :عندما يوضع المعالج في حالة من الروبوسة * والتعبير عما يظن في الظلام، يتوصل إلى إدراك بشكل ضوئي، المناطق الخارجية عن حقل حساسيته. إذا تابعنا عملية التعبئة والإشباع * ، من الرأس حتى الشرسوف، تتكون كتلتان من التسييل المغنطيسي، عند كل جانب من شخصه، ثم تجتمع مع بعضها لتكون نسخة عن الأصل UN DOUBLE ذات السمات الغامضة، في البداية، لتصبح واضحة لاحقاً.

تعتمد هذه النسخة (عن الأصل أي عن الشخص المعالج) كي تنزل في حجرة مجاورة، نزولاً عند رغبة المشغل OPERATEUR لكنها تظل مرتبطة به، بواسطة الحبل التسييلي * CORDON FLUIDIQUE ويتميز هذا الحبل بالمدودية المطلقة... غير المحدودة. منذ ذلك الحين، تُنقل إلى المعالج، تلقائياً المدارك البصرية والسمعية الخاصة بالنسخة عن الأصل.

تنظيم جلسة مغنطيسية

بعد تحقيق الإتصال المتسجم مع المعالج، يحاول المشغل جاهداً، التركيز حصراً، على سبب العلة، عن طريق الإثارة أو التهدة. سوف تستيق عملية المغنطة، «ذات التيارات الكبرى» العمليات التالية :الحركات التنويمية باليدين PASSES، وضع اليد على جسم المعالج، التطبيقات والنفث.. (وتسبق عملية المغنطة بصورة تدريجية) والمعلوم أن مثل هذه العملية، تتميز بتأثيرها الضابط، بحيث تقوم الحركات التنويمية السريعة نسبياً، بدور فعال، ابتداءً من الرأس حتى قدمي الشخص المعالج، المُمَد على الأريكة. أخيراً، إن الوضع المتزامن * لليد اليمنى، على الفقار الحقوية*، عند وسط الظهر،

« والروبوسة بالمعنى التقليدي: السير والتكلم في النوم SOMNANBULISME.

« هنا الانشطار بمعنى الانقسام إلى حالة من الازدواجية DEDOUBLEMENT أو إلى حالتين متشابهتين BILDCAION (جاز القول: الانشطار الثنائي — المتشابه) في الميدان السيكلولوجي:

1— ازدواجية الشخصية 2. — تعدد الوجدان .

« المتواقت أي الواقع في آن واحد IMPOSITION SIMULANEE.

« الوافقار القلبية، القطنية VERTEBRES LOMBAIRES

عند الجهة اليسارية من الشرسوف، سوف يهدى ويسبب الحذر.
تتراوح مدة جلسة عادية، بين 30 و 40 دقيقة تستوجب الحالات الحادة،
جلستين أو ثلاث، كل يوم، أما الحالات المزمنة، فتلزمها جلسة واحدة، بوجه عام.
ومن واجب المنوم مغناطيسياً MAGNETISEUR، عدم التأثير بالنوبات، بالأخص
التي تؤكد بكل بساطة، على حالة من اليقظة، بواسطة التأثير المغنطيسي والآليات
الدفاعية الذاتية، (رغم ظهور حالة من التفاقم المرضي).

لزم التأكيد على النقطة التالية: لا تنصرف الطبيعة إلا قفزاً، ولا يتم الحصول على
نتائج مستديمة إلا بشكل تدريجي. إن العمل المغنطيسي مولزن تحديداً، هذا يعني بأنه
لا يمثل أي ضرر. غير أنه يتطلب منا اللجوء إلى معالجة طبية، في سبيل بلوغ اليقين،
بالنسبة لكل حالة متعلقة بعلّة الإضطرابات. لهذا السبب، سوف تسخر في خدمة
الفن، معارف فيزيولوجية رصينة، وسوف تلاقى لدى الهيئة الطبية والجمهور بعامة،
تقديرًا وافياً.

أمثلة في تطبيق المغنطيسية الشفائية

السقم الطفولي:

لا يرتاح الطفل في نومه، يبكي يثور ويضطرب. إن شهيته ضعيفة أو معدومة.
والمعلوم أن الرقاد ينظم ويقوي وظائفه؛ لذلك، يستحسن وضعه على بطنه والقيام
بحركات تنويمية شبيهة سريعة، ابتداء من الرقبة حتى العجز * مدة عشر دقائق. ثم توضع
اليدين اليمنى على وسط العمود الفقري، لمدة خمس دقائق. بعد ذلك، يستلقي الطفل على
ظهره، وتوضع اليدين نفسها تحت القطن *، بينما توضع اليد اليسرى على الشرسوف، ثم
توضع اليد نفسها، عند وسط الجبين وعند الجهة اليمنى (يجب أن تقوم بهذا العمل
الأخير، قبل أن يغمض عينيه) وبحكم هذا العمل المغنطيسي، مرة أو مرتين في اليوم
الواحد، يذهب النشاط في القناة الهضمية.

هناك فئة من الأطفال، التي تتميز عن سواها، بالابتسار *، تسوء صحتها شيئاً

* أو وِج وهو عظم في آخر سلسلة الظهر SACRUM.

* أو الصُّلْب SOUSLES REINS.

* لنضج الميل قبل أوانه في الإنسان PRECOCITE.

فشيئاً، وذلك من فرط ما تعرقص * وتثور غاضبة... باستمرار إن بعض الجلسات الخاصة بالحركات التنويمية السريعة (بواسطة اليدين)، انطلاقاً من الرأس حتى العجز، ثم انطلاقاً من الورك حتى القدمين.. لقادرة على تحقيق الشفاء.

أما بالنسبة للمغناطيسية الطبيعية الخاصة بالأم، فتكون ممارستها أكثر فعالية، متى كانت فتية، وتشبه طفلها، من حيث التمتع بالصحة والتوازن.

الوهن أو (الهبزال)

إذا كان الأمر منوطاً بالمرض الأكبر للأنيمة * علماً بأن الفقر في الكريات الحمراء، يتميز بوجه خاص، بالشحوب وحالات من الدوار والدُّهول ETOURDISSEMENTS وجب القيام بالعمل المغناطيسي عند الكبد، الطحال والبنكرياس * بواسطة الحركات التنويمية البطيئة جداً والمشبعة.

بالإضافة إلى ذلك، إن طريقة النفخ المتكررة للهواء الساخن في منطقة العمود الفقري، كذلك الحركات التنويمية السريعة، انطلاقاً من الرأس حتى القدمين، إنما تضمن تحسناً عاجلاً.

في حالة الغشيان SYNCOPE المرافقة بالصراخات والحركات التشنجية، يتوجب وضع كفة كل قدم وكل يد (تخص العلاج) على فخذه، ثم تتبع ذلك، حركات تنويمية شبه سريعة، بواسطة يديك اليمنى، انطلاقاً من الرقبة حتى العجز، ويعقبها وضع راحي مزدوج على الرأس، بحيث توجه اليد اليسرى نحو الجبين، بينما توجه اليد اليمنى نحو الرقبة.

إن نوبات الشقيقة * المصحوبة بحالات من التهوُّع *، تستوجب عدداً معيناً من الجلسات، حيث يحاول العلاج اكتشاف سبب هذه الحالات. والتي يمكن تهدئتها، عن

* يعرقص أي يضرب الأرض برجليه حائفاً... TREPIJNER.

* الغنى أو الضعف. DEBILITE (ويقال أيضاً: الحماة، الغباوة) DEBILITE

MENTALE

* فقر الدم ANEMIE

* أو الغلّة الخلوة PANCREAS

* صداع نصف الرأس MIGRAINE

* جَّهَشَان النفس NAUSEE

طريق وضع اليد اليمنى لمدة طويلة، على المعدة، واليد اليسرى على الضفيرة * الشمسية PLEXUES SOLAIRE، بالإضافة إلى الوضع الراجحي المكرر على الرقبة وأخيراً على الجبين.

السلسلة البشرية

إن إجتمع أشخاص يتمتعون بصحة جيدة وواقين من أنفسهم في ميدان المغنطيسية، قادر على المساهمة في شفاء المريض، شرط أن تكون العناية موزعة بين هؤلاء الأشخاص جميعاً.

ينتمي المريض وإياهم إلى دائرة، حيث يتماسك كل واحد بالآخر، بواسطة الإبهام، يجب أن تلامس اليد اليمنى، اليد اليسرى للشخص الآخر.. وبصورة عكسية. عندما تبدأ أنت بعملك المغنطيسي معتمداً على الحركات التنويمية (بواسطة اليدين)، يضع الشخصان الآخران اليد التي تلامسك، على كتفك أو على ركبتيك، إذا انتقلت إلى وسط الدائرة، على الآخرين الاقتراب منك دون قطع السلسلة. عندئذ، يجري التيار المغنطيسي، الذي يضاعف من قوتك ويضمن بالتالي، الفائدة المرجوة للمريض.

احذر النقطة التالية: جاز أن تصبح السلسلة مؤذية، ويحدث مثل هذا الأمر، متى فقدت إحدى الحلقات، الانتباه الكافي، وباتت غير منسجمة مع سواها... بهذا، بالإمكان أن يصاب الشخص * بالتناقص، والنوم وذلك تحت تأثير التيار المغنطيسي *

* الضفيرة هي مجموعة عصابات عضلية متعابكة PLEXUS

* بالطبع، كل شخص يملك في كيانه، تياراً مغنطيسياً FLUIDE (فهو قوة كامنة في كل ذات POTENTIEL) ولكن التدريب المتواصل في سياق التأمل الباطني MEDITATION يؤدي إلى حالة تنويمية فعالة، في هذا الحقل المتطور المرتبط أصلاً بعلم النفس الجاواز. PARAPSYCHOLOGY. لذا يقال عن الشخص الذي يتميز بهذه الصفة المغنطيسية: له تأثير سحري AVOIR DU FLUIDE وما السحر في هذا الباب سوى المهرة في استخدام طاقة هذا التيار الكامنة في الذات.

* الذي يشكل حلقة في هذه السلسلة. (PROF.F.M.D.)

الماء المغنط

يملك الماء خاصية تجمع هذه التيارات، بعد إجراء عملية التأثير المغنطيسي عليه... ويظل هذا التجميع قائماً لمدة أسبوع، بحيث يشكل تكملة علاجية مستدامة. لهذا السبب، تطلب من المعالج، قنينة ماء.. لمعالجتها عن طريق التأثير المغنطيسي.

حررها أولاً من التيارات الضارة؛ ابدأ عملك من الأعلى نحو الأسفل. ثم حاول أن تضم القنينة بين يديك، لمدة 15 دقيقة تقريباً. عليك بث الفكرة الإيجابية من خلال عملك المغنطيسي على الماء، كأن تستحضر ذهنياً الشخص، فتصوره معاف، وقد شفي من مرضه. كذلك تصور بأنك تمسك في هذا الماء، أدوية روحية ضرورية للمعالج؛ وعليه أن يتزود 6 مرات من قنينة جديدة، كي تطول مدة العلاج. يكون التأثير العلاجي أكثر فعالية، بمقدار ما تكون الحالة متطورة.

لا تقتصر المعادن المغنطة كذلك الصوف، على التفاعل فقط، بل هي قادرة على نقل المغنطيسية من فرد إلى آخر. نذكر على سبيل المثال، والد العائلة، المريض العصبي المزاج.. الذي يشيع مقعد الأريكة بمغنطيسية معينة، بحكم جلوسه الدائم عليها. هكذا، سوف ينقل هذا التيار المريض عن طريق الإشباع إلى كل فرد من العائلة، يحاول الجلوس عليها... إذ سوف يتلقى الحالات الضارة نفسها.

غير أن المغنطيسية، لا تحتاج أصلاً إلى عامل التفشي. عادة، يتميز الطفل بحساسيته خاصة بالنسبة للانفعالات البيئية، وغالباً ما يضاعف صراخاته، كلما أبدت الأم إنزعاجاً لحالته العصبية تلك. قبل محاولة تهدئته، فمن الأفضل أن تهدئ الأم نفسها.

المغنطيسية والإيمان

لا يمكن تطبيق تقنية المغنطيسية الحيوانية دون الإيمان أي دون الله، ونعني بالله، الفكرة، المبدأ أو الكائن الأعلى، المزود بقوة فوق طبيعية وموّن النفوس النقية الخالصة التي تتضرع إليها والتي تليي الطلب بحضورها الفعلي. تلك النفوس تخص الصوفيين. والبعض منهم قد اعترفهم الديانات، قديسين.

• حالة أو هبة: شيء ينبعث من الشخص أو من الشيء ويحيط به كالهالة أو الطفاوة ولا يراه إلا ذو الإحساس المرفه. AURA

إن المظاهر فوق الطبيعية، تتجاوز غالباً، المعرفة العلمية.. مادامت تلك المعرفة غير قادرة على سر أغوارها... بهذا، تظل هذه المظاهر غير مفسرة، في أكثر جوانبها. ذات يوم، قصدنا شخص مؤمن بالعدمية، وبآفاتها التي تنطوي على نزعات الشر، وأفادنا بأنه أرسل ولده الصغير إلى المستشفى، حيث تم تشخيص مرضه الخاص بالغلصمة وبالدرن الرئوي، وتبين للطبيب بأن علته مميتة. لقد توسل إلينا، لنساعده في محنته تلك. على الفور، شكلنا مع الأصدقاء ومع الوالد، سلسلة مغنطيسية مشحونة بتيار المحبة، حول الولد الصغير. كانت أفكارنا مفارقة إلى الحد الأقصى... فنجأ المريض من برائن الموت دون أن يترك بعد شفائه أي عقبال*.

هناك أيضاً، العرافة المباشرة UOYANCE DIRECTE التي تبدو أكثر تعقيداً من حيث التوضيح والتعلل، إذ لا يتم التنبؤ بواسطة قوة الفكر ولا بواسطة التخاطر .TELEPATHIE

كذلك، زارنا في يوم آخر، عليل مصاب بداء السرطان. اعتبر الأطباء أمره ميئوساً، وتوقعوا دنو أجله، في وقت عاجل. إذن، جاعنا وقد سيطر عليه اليأس كل السيطرة. لقد تبين لنا بأن حالته قابلة للشفاء إذا أوليناها العناية اللازمة. هذا ما حصل

ذات مرة، طلبنا من رجل (قد زارنا للاستشارة) علم توقيف سيارته في المكان المخصص له، يوم الأحد القادم، لقد فعل دون تردد، مانصحناه به. لكنه صادف شخصاً آخر وهو يحاول توقيف السيارة في المكان نفسه، حذره صاحبنا من مغبة الأمر، لكنه لم يهتم بتحذيره إطلاقاً بعد ساعة تقريباً، أصيبت سيارته بضربة حادة.. وأقصيت عن مكانها قسراً.

* أو غير معللة INEXPLIQUES

* عواقب المرض Sequelle

* عدمية NIHILISME (1) — نظرية تقرر أنه ليس يوجد شيء على الإطلاق (2) — نظرية

تذكير القيم الأخلاقية.

* حاجر بفصل الحثك عن العلوم VOIE DU PALAIS

* أي الخاص بالصور الفكرية إلى مبادئ التجربة. (راجع فلسفة كالط)

صحيح أن الوسيط الروحاني قادر — متجاوزاً حدسه الشخصي — استحضار الأحداث الماضية واحداث المستقبل، ولكن لزم الأخذ بعين الاعتبار حقيقة «الكائن المدبر» L'ETRE GERANT أي «الكل الأعظم» كخالق صالح وكشر مدمر إن البحث عن الأول، يصون بفعالية (حتى النصر)، ضد الثاني؛ إن الله موجود في داخلنا.. فهو التقدير المعين، إذا بحثنا عنه فعلاً وطلبنا منه العون والعناية .

★ ★ ★

الإحياء والتنويم المغناطيسي

يحدد قاموس «روبر الصغير» التنويم المغناطيسي، بالشكل التالي: 1 — مجموع المظاهر التي تخص النوم الاصطناعي المنفعل... حيث تنفذ الأفعال اللاواعية، بناءً على طلب محدد.

2 — مجموع الأساليب النهجية المستخدمة لتوليد حالة تنويمية مغناطيسية، منطوية في الجوهر، على إوالية الإحياء.

قبل كل شيء، يجدر التنويه بالنقطة التالية: إن النفوس الضعيفة، والأشخاص الذين لا يثقون إلا قليلاً بأنفسهم والحجوليين، لا يملكون في البداية، إلا الحظ القليل لممارسة التنويم المغناطيسي بنجاح، الذي يتطلب إمكانية ذهنية في التركيز، بشكل ملحوظ. حتى في هذه الحالة، لا يمكن افتعال التنويم المغناطيسي، لدى أي شخص: فيما يخص النوم العميق نوعاً ما، تكون نسبة النجاح خمسين في المئة، إذ تستلزم مثل هذه الممارسة، عملاً تعاونياً وموقفاً سليماً باتفاق الطرفين « ذلك لأن البعض منهم، يظل سلبياً، لا يؤثر فيه التنويم المغناطيسي REFRACTAIRE.

بالمقابل، إن الإحياء المتناسك المتين CONSISTANT (بمعنى الإحياء الذي يملك إيماناً وفكرة ورغبة.. بحيث يكمن مصدر هذه العناصر في وجدان آخر، وبحيث يكون الشخص المعالج غير واعٍ للتأثير الذي يلقاه)، إنما يضمن للمشغل المزود بقوة ذهنية، معينة، بلوغ درجة من الإحياء السريع نوعاً ما، أو بنسبة مئة في المئة. أياً كانت درجة قوة الفكر، إن نوعية النتائج مرتبطة أيضاً بتواتر التجارب والتدريب. أخيراً، يجدر التنويه بالنقطة التالية: لا يمكن الحصول على الشيء الكامن ضمن الوجدان اللاواعي للمعالج، أي شيء الذي ينكره ويستعجه استناداً إلى مفهومه المعنوي.

* Meeanisme de suggestion (أو آلية فلسفية: مذهب قائل بأن جميع حركات الكون ناشئة من القوة الآلية —MECANISME—).

* فيما يتعلق بالحالات التنويمية المغناطيسية المذكورة في هذا الباب.

فائدة التنويم المغناطيسي

قديمًا، كانت تسبب بعض الممارسات التي كانت تشمل المغنطيسية، صدمات إنفعالية عيفة، مؤذية بالنسبة للمعالج. حالياً، بات بالإمكان السيطرة على هذه الظاهرة العجيبة وباتت في متناول كل شخص، لهذا السبب، أصبحت المعالجة المغنطيسية ذات صفة تصاعدية، ولا تنطوي على أي خطر.

لا نعتقد بأن المعالج النائم مغنطيسياً، لن يستيقظ بعد هذه العملية، إذا لم تستطع إرجاعه إلى حالته الوجدانية الواعية، دعه يستيقظ من تلقاء نفسه.. سوف يتطلب هذا الأمر نصف ساعة وربما ساعة ونصف.. وسوف يشعر بالارتياح التام، فيترأى له بأنه نام طيلة ليلة بكاملها.

ينصح بالتنويم المغنطيسي بشكل خاص، للأشخاص الحجولين وعديمي الأصدقاء للأشخاص الإنفعاليين، إذ بفضل هذه الممارسات، سوف يكتسبون صفاء الذهن والثقة الكاملة بالنفس.

كخطوة أولى، حاول التمييز بين عدة أشخاص، الشخص الأكثر قابلية للتنويم المغنطيسي واستمر في عملك، حتى يصبح أي تأثير خارجي غير ممكن إدراكه (حسياً أو عقلياً) وكن واثقاً بأن مجهوداتك تساهم في تطوير قدرتك الذهنية وتقويتها. وهي بالتالي تدعم قدرتك الإيجابية على الآخرين، ولا شك بأنها تعود بالخير على حياتك الخاصة وعلى أشغالك.. في آن واحد.

معيّار التعرف على الشخص الممكن تنويمه مغناطيسياً

يمكن تنويم مغنطيسياً الشخص الذي يتنابه اضطراب بصري، مع إتساع الحدتين وحدوث الدماغ* بعد توجيه النظر بشكل مباشر (لمدة خمس دقائق كحد أدنى ولمدة عشر دقائق، كحد أقصى)، إلى شعلة الشمعة أو المصباح الكهربائي من خلال ثقب موجود في قطعة كرتون، أو إلى نقطة سوداء، مكونة على خلفية بيضاء.

كيفية زيادة التأثير الذاتي على شخص ما.

احفر بعناية، صورة الشخص المقصود، في نفسك، وابدأ بالتدرب على تجسيد

* سيلان الدمع اللاإرادي — Yormatement —

صورة وجهه بواسطة قوة التخيل، سمة بعد سمة، وعلى تجسيد صورته الظلية بدقة ملحوظة. جاز أن يدوم عملك هذا، نصف ساعة، ويستحسن تنفيذه ليلاً، أي عندما يحين وقت نومه أو خلوده إلى الراحة. وبعد مرور ثمانية أيام، تشرع في ممارسة محاولتك التالية: وضع تأثيرك الخاص بالتخاطر النفسي المسامي TELEPSYVHIQUE على المحك.

اجلس بإرتياح على كرسي وابدأ بإعادة صورته ذهنياً، لمدة خمس دقائق. جاز أن تتخيله وهو يتكلم ويمشي، متجاوباً مع أفكارك بحبوبة: «إني أؤثر عليك بقوة كل يوم، سوف يزداد تأثيري عليك. إنك تشعر بهذا التأثير. سوف يطالك كل يوم، بشكل أوفر. قريباً، لن تكون قادراً على المقاومة. أريدك متأثراً بي. إني أشبعك بتياري المغناطيسي» يجب أن ينتهي عملك هذا، تماماً كما تصور المشهد حسب رغبتك.. في الوقت الذي تريده.

يجب السيطرة على نفسك، طيلة ممارسة هذه الجلسات.. ويصح بعد ذلك، إستنشاق الهواء الطلق والقيام ببعض التمارين الرياضية.

إنطلاقاً من الإيحاء... وصولاً إلى التويم المغناطيسي

التجربة الأولى:

الرتجاجة

حاول الإسترخاء كأن تفصل حالتك الذهنية عن كل شيء يحيط بك. لا يؤخذ بعين الإعتبار إلا الشخص المعالج وأنت. لهذا السبب، عند المحاولات الأولى، يستحسن.

في سبيل الحصول على تركيز أكبر* — الإقتصار على الحضور الجسدي للطرفين الأساسيين فقط..

كذلك، عليك التحدث لوحدهك: يجب أن تكون طريقة النطق جادة وهادئة، واثقة وواضحة كل الوضوح بحيث يدرك ويلتقط المعالج جيداً.. كل كلمة.. يكون الشخص واقفاً، عيناه مغمضتين، وقد أدار لك، ظهره. اطلب منه

* بحيث يبلغ الحد الأقصى من التركيز — CONCENTRATIN MAXIMALE.

الاسترخاء، (الإسترخاء العضلي) ساعده بواسطة العبارات المقنعة: «أنت الآن في حالة جيدة، إنك تشعر بالارتياح..» وفي سبيل الحصول على احتكاك جسدي، ضع يدك اليمنى منبسطة، والأصابع مضمومة، بين كتفيه..

بعد إخضاع المعالج لمشيقتك، تبدأ بسحب يدك من بين كتفيه، مستمراً ..ستمراً.. وأنت تردد ذهنياً: «عليك متابعة الحركة» عندئذ، يترجح نحو الورا، وتكون وتيرة الترجيح قوية أو ضعيفة تمشياً مع درجة الإيجابية ..SUGGESTIBLITE

يمكن تكرار التجربة نفسها مع هذا المعالج ولكن من الجهة الأمامية.. هذه المرة. ضع يدك بخفة تأثير ملحوظة، على جبينه طالباً منه التركيز الذاتي تحت تأثير أصابعك (عند الاحتكاك به) ..

التجربة الثانية: اليدان مقبوضتان

اطلب من المعالج الأمور التالية:

الجلوس على كرسي..

إغماض العينين..

— استرخاء عضلات الذراعين والساقين والجسم..

كذلك، ساعده في هذه الحال بقولك هذا: «أنت في حالة جيدة.. استمر في الإسترخاء..»

ثم اطلب منه وضع يديه بشكل منبسط، على ركبتيه، بينما تكون الراحتان متجهتين نحو الأعلى..

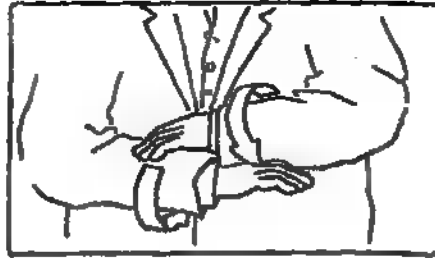
تطلب منه إيجابياً، التركيز جيداً على يديه، كأن يتتبع لجميع الحركات التي تبدر منهما..

بعد ذلك تقول له مؤكداً: «رغم إرادتك، سوف تنقبض يداك تلقائياً..» وما أن تبدأ الحركة، حتى تقول له، مشدداً على هذا التحرك: «بدأت أصابعك بالانقباض، إنها تنقبض أكثر وأكثر» ومضى أصبحت يداه مقبوضتين تماماً بلا علم منه، تطلب منه عندئذ، فتح عينيه..

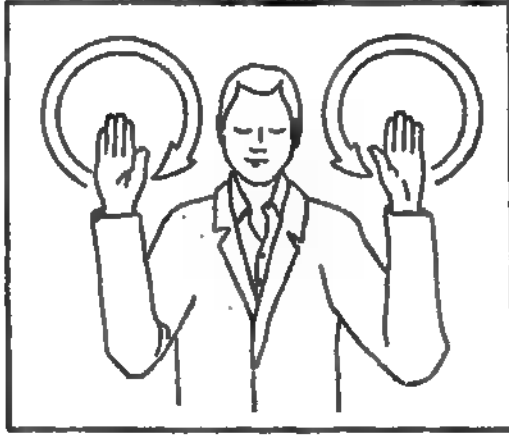
التجربة الثالثة: الحركات الدورانية لليدين

دع المعالج الذي ينظر إليك جالساً، يقوم بحركات دورانية لليدين، بحيث تقابل اليد الأولى، اليد الثانية.. يجب أن يتم الدوران بسرعة ضع يدك اليمنى عند الجهة اليمنى من رأسه، وقل له «سوف تدور يداك عاجلاً.. بصورة تلقائية». دون الحاجة إلى مجهود لتنفيذ هذه الحركة، كرر هذا القول الإيحائي، وأنت تصور ذهنياً حدوث هذه الحركة، عندما يتم حدوث مثل هذه التلقائية الذاتية **AUTOHATISME**، تطلب منه التسريع بصورة تصاعدية، بعد ذلك، تقول له فجأة واستناداً إلى الأسلوب الإيحائي: «كما ترى، لن تستطيع الآن توقيف الدوران. لن تستطيع أبداً توقيفه». كلما حاولت توقيفه، إزدادت يداك دوراناً.

الآن اجتمع عنه، ودعه يلاحظ بنفسه عدم جدوى محاولاته في سبيل توقيف هذه الحركة التلقائية.



(الدورانية)



(تقوم اليدين بحركات دورانية تحت تأثير قوة الإيحاء).

التجربة الرابعة: تحسب الذراعين واليدين

جاز أن يكون للمعالج، جالساً أو واقفاً، و يتوقف هذا الأمر على النقطة التالية: إن كان أطول منك، يحسّن أن يكون جالساً.. بواسطة الحركة والكلام، تستطيع مساعدته في ضم يديه، (حيث تصبح الأصابع مضمومة بقوة، كذلك الراحتان)، وتساعدته أيضاً في مد ذراعيه إلى الأمام.. بقدر الإمكان.

قف عند جهته اليمنى، بحيث يضطر، كي ينظر إليك، إلى الالتفات (برأسه) قليلاً وتوجهه إلى الورااء. ضع يلك اليمنى على قبضته، وذلك لتثبيت الذراعين على محور الجسم، ثم قل له: «انظر إلى عيني». واستمر في النظر إليه بثبات حتى نهاية التجربة.



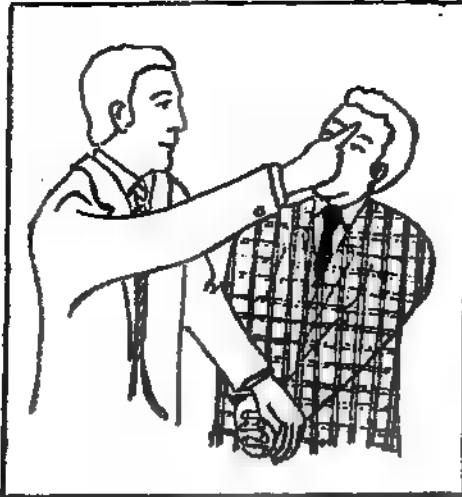
بعد القيام ببعض التمرينات المنطسية البطيئة
جداً على ذراعيه...

بعد القيام ببعض التمرينات المنطسية البطيئة جداً على ذراعيه ضع يديك على يديه
واضغط عليهما قليلاً مردداً هذا القول الإيحائي: «إني أبدأ الآن بربط يديك
المضمومتين، المضمومتين بقوة. عندما أقول 3 سوف تلاحظ بأنك عا — ج — ز
عن فصل الواحدة عن الأخرى. كلما حاولت فصلهما، كلما أصبحتا أكثر التصاقاً..

تصاب ذراعاك الآن بالتصلب.. تصبحان صليبتين، مثل قضيبين من الحديد. وتصبح يداك قاسيتين، قاسيتين مثل الخشب. تابع التشخيص في عيني، ويجب أن لا تنفض الطرف عني".

عند الرقم 1، اقبض بقوة على يديه، عند الرقم 2، اضغط عليهما بقوة، الرقم 3، وجه السبابة اليمنى، نحو النقطة الوسطى من جبينه (دون تحريك اليد اليسرى) ثم قل له: «الآن أنت غير قادر على فصل يديك».

هنا يجب استعمال الطريقة الإجماعية التنويمية، باستمرار، بسرعة وبحيوية، إلى أن يلاحظ بأن مجهوداته المتكررة غير قادرة على فصلهما أنك لا تسد — ت — طبع، مسد — ت — حيل. كلما حاولت، كلما أصبحت أكثر انقباضاً.. أكثر التصاقاً. مستحيل فكهما عن بعضهما. إن قدرتك تتلاشى تدريجياً.. على الدوام لا يمكنك فعل ذلك، ما دمت لا أوجه إليك أمراً.



(..ضع يديك على يديه
ثم اضغط عليهما قليلاً).

..دون تحريك اليد اليسرى عوجه السبابة اليمنى نحو وسط الجبين).

• أوصي تروياً JUGGESTIONNER

• — أي تذكر حضري باستمرار — Continuy a me regarder et ne me perdes pas

.de vue. p.94.4 = exp

لا يتم الإيماء دون الإدراك الوجداني الواعي الخاص بالكلام، ودون إرادة التنفيذ، هكذا؛ سوف يحدث التقبض لليدين والتخشب التصاعدي لذراعيه و من خلال تكرارك للقول التالي: «إني أبداً بربط يديك المضمومتين». وسوف تقاوم يده كل مجهوداته، عندما تعلمه محذراً، بأنه غير قادر على فصلهما.

للتخلص من حالة التخشب تقول له: «عندما أقول 1،2،3،4،5 تستطيع فصل يديك سوف تفقد ذراعاك أي نوع من التصلب وسوف تشعر بالارتياح التام». ويرافق الرقم (5) تصفيق فجائي مردداً له: «بمقدورك حل يديك». إن بعض التمرينات المغنطيسية السريعة **PASSES RAPIDES** كافية لحذف الحذر الإجمالي للذراعين.

التجربة الخامسة:

إستحالة الإفصاح عن الاسم الأول

في البداية، عليك اختيار الشخص الذي أحرز نجاحاً تاماً في التجربة السابقة؛ دعه يجلس ثم ابدأ بالتمرينات المغنطيسية: يجب أن تلامس (لمساً خفيفاً) يداك، الشخص، عدة مرات، من الأعلى إلى الأسفل، ومن وسط الجسم نحو الخارج، بينما تحاول إرادتك السيطرة على إرادته.

اجلس مواجهاً له، ثم اطلب منه الشخص بعينيك والتفوه باسمه الأول، وتكراره مرتين إضافيتين، وبقوة تصاعدية. بعد ذلك، تقول له إيحائياً: «الآن، لا تحاول التفوه باسمك الأول، قبل أن اطلب منك ذلك».

تتابع كلامك الإيحائي وانت تلامس بخفة ملحوظة عقدة حنجرتة بواسطة الإبهام والسبابة، ثم توجه إلى عينيه نظرة قوية: «إن الحلق منقبض ولن تستطيع تكرار اسمك الأول ثلاث مرات. عند المحاولة الأولى، سيصاب صوتك بالاختناق، في المرة الثانية، لن تكون قادراً على فتح فمك إلا قليلاً، وفي المرة الثالثة، لن يحدث شيء إطلاقاً». عندئذ انطق آمراً بعبارتك التالية: «إنك غير قادر» ثم: «في المرة الثانية، سيكون عجزك أقوى» وتضيف مؤكداً: «لم يعد بإمكانك البتة . لانتطيع فعله إطلاقاً.. الآن.

يستحيل النفوه به. حاول النفوه به، بصوت عالٍ: لم يعد بإمكانك البتة. عند الإقتضاء، سوف تكرر هذه العبارات عدة مرات، مشدداً على صيغة التوكيد. جاز أن ترتفع نبرة صوتك قليلاً، وذلك لتجسيد إرادتك والإصرار على قولك الإيحائي السابق.

أخيراً تدعو الشخص المعالج، إلى استعادة الكلام: «الآن، حاول. بمقدورك النفوه باسمك الأول.. هذا أكيد».

يوجد عدد لا يحصى، من هذا النوع من التجارب، مثلاً يمكن دفع الشخص إيحائياً إلى الاحتفاظ بالفرس بين يديه، والقفز فوق خط وهمي وجعل الساق تتصلب، بحيث تؤدي هذه الحالة إلى العرج وجعل الأخرى، مسخرة بالأرضية، وجعل الركبتين تصابان بالشلل فيضطر المصاب إلى الركوع.. الخ.

بالطبع يتوجب على المعالج تكييف كل تجربة مع النمط التنفيذي، وتكملتها بواسطة عناصر مستقاة من تقنيات أخرى. لكن مثل هذا التقيد، لايسبب تغييراً في المبادئ: يجب أن يظل انتباه المعالج مرتبطاً بنظرك، ويجب القيام بتمريرات مغنطيسية أو بملامسات TOUCHEMENTS عند النقاط الملائمة، مع الأخذ بعين الاعتبار المبدأ التالي: إن التمريرات السريعة وعملية الاحتكاك بالأقطاب المتناقضة إنما تؤدي إلى تجميد الشخص المعالج أو إلى توليد حالة عكسية.

مثلاً، إن تعطيل الانعكاس الجفني REFLEXE PALPEBRAL ناتج عن تأثير اليد اليمنى على العين اليسرى واليد اليسرى على العين اليمنى.

أما صيغ الإيهام المغنطيسي، فتهدف إلى:

- 1— وصف النتيجة المتبعة.
- 2— التأكيد على بلوغها.. عاجلاً.
- 3— الإصرار على العلاقة القائمة بين شدة الإيهام والمقاومة الرامية إلى منعه.
- 4— التأكيد على تقدمه وعلى تحقيقه وعلى هدفه، عند الوصول في العدد إلى الرقم 3
- 5— تقطيع التعداد التوكيدي مع تكرار التأكيدات الأخيرة.

التجربة السادسة: ارتفاع الذراع أفقياً

تطلب من الشخص الواقف أمامك إلقاء ذراعيه على طول جسمه وإغماض عينيه. افرض عليه الإسترخاء العضلي التام ودعه يشعر بالارتياح الكامل. هذه المرة، تقول له بأنك سوف تخاطب الروح كي تساعدك، بهذه الطريقة، تشكل لديه الإسناد الذهني. ثم تختار إحدى ذراعيه، (مثلاً الذراع اليسرى) حاول بعد ذلك، بيدك اليمنى المنبسطة، ملاستها (بخفة بالغة)، من الأعلى نحو الأسفل ومن الأسفل نحو الأعلى، قائلاً بحزم: «ذراعك ترتفع» وفي الوقت نفسه، تطلب من الروح مساعدتك في رفع الذراع اليسرى: «هيا يا صديقي، بمقدورك مساعدتي في رفع الذراع اليسرى، بإمكانك رفعها». وسوف تلاحظ بأن الذراع قد أخذت فعلاً ترتفع رويداً رويداً نحو الأعلى، حتى التزام الخط الأفقي.

الأحاسيس المتارة بالإيحاء المغنطيسي

بعد القيام بالقرارات المغنطيسية الطولية، تطلب من المتألم (الذي تلقى إستعداداً جيداً)، أن يمد ذراعيه إلى الأمام. ضع كرة صغيرة، خفيفة جداً في إحدى يديه، وقل له بنبرة حاسمة (يجب أن تكون النبرة الجازمة تدرجية الصفة) مائلياً — مكرراً الصيغ الإيحائية مرات عديدة — «أصبحت هذه الكرة ثقيلة.. تزداد ثقلاً.. أكثر وأكثر.. لم تعد قادراً على حملها.. أنك تحاول جاهداً.. تحاول جاهداً أكثر وأكثر.. لكنك لن تفعل.. في الواقع، سوف تبدو له هذه الكرة أكثر ثقلاً.. وسوف يزداد ثقلها تدريجياً.. إلى أن يتراعى له كأنها تزن طناً واحداً! سوف يخفض ذراعه، مقتنعاً بأنه غير قادر على حملها.

أما التجربة التالية، فقد أصبحت العمل المفضل لدى جميع المتدربين المغنطيسيين، خلال عرضها الجماهيري. وذلك نظراً لتأثيرها الكوميدي.. المثير فعلاً!

يؤكد المتدرب المغنطيسي للشخص الواقف أمامه بأنه سوف يتنابه إحساس قوي من البرد أو من الحرارة، (نسبة إلى الصيف أو إلى الشتاء). ويلح النوم في قوله الإيحائي إلى

أن يبدأ هذا الشخص بالرجفان فيتدثر أو يقوم بعمل مناقض، كأن يتصبب العرق من جبينه، فيتعرق قليلاً. كذلك يرمي من يده غرضاً ما، قد جعله النوم يعتقد إيمانياً بأنه محرق.

إن استخدام العلاج البديل PLACEBO، أمر معروف أصلاً، لذلك، ليس من الضروري في هذا السياق، التأكيد على الدور العلاجي لعملية الإيماء وللإيماء الذاتي حتى للحصول على مثل هذه الأحاسيس يتوجب — كالعادة — وضع المعالج في حالة من قابلية التأثير RECEPTIVITE تزويد المخ بشحنة مغناطيسية أو الاعتماد على مبدأ القطبية بالنسبة لمراكزه العصبية المرتبطة بهذا الأمر.

تجربة النوم المغناطيسي

قف وراء ألمعج، الجالس على كرسي، طالباً منه التفكير في النوم، بينما تدور يدك اليمنى فوق رأسه في اتجاه عقارب الساعة، واحرص على أن تمر أصابعك المملوذة أمام عينيه. إن حرارة نفثتك الموجهة نحو عنقه، تساعد في تحقيق النوم المغناطيسي.

في الوقت نفسه، ضع يدك اليمنى فوق رأسه، بحيث تكون راحتك متجهة نحو الأسفل، بينما تقوم يدك اليسرى بتمريرات هابطة، على طول العمود الفقري.

بعد ذلك، قرب أصابع يدك اليمنى المضمومة، من أنفه (لتكن المسافة الفاصلة بعض السنتيمترات) ابدأ أولاً بتجميد هذه اليد، ثم حاول إبعادها ببطء شديد، وهكذا دواليك، عندها، يشعر بثقل في رأسه، ويميل مع حركة يدك، ثم تغمض عيناه. هكذا يسترسل في سبات مغناطيسي.

بقدر ما يكون الشخص المعالج متأثراً مغناطيسياً، بقدر ماتكون وتيرة النوم المغناطيسي، أسرع والمعلوم أن الأشخاص المتسمين بالحساسية المرهفة SENSITIFS، يستسلمون فوراً لمثل هذا النوم، نتيجة لصدمة ما، كالخوف وما شابه ذلك.

النهج الإجرائي للتنويم المغنطيسي الذي يستخدمه النّسّاك

توجد على طاولة مكسوة بالغطاء الأبيض. زجاجة مليئة بالماء، وقد وضعت وراءها لمبة صغيرة مضيئة.

يجلس الشخص بارتياح. بعيداً عنها مسافة بضعة خطوات. ويوجه نظراته، خلال الزجاجة، نحو النقطة المضيئة. بعد دقائق معدودة تثقل جفونه، ورويداً رويداً.. تخمض عيناه. عند الشخص العصبي، يوافق النعاس والصداع* والخفقة*.

لإضفاء جو من السحر إ فوق الطبعي، على هذه الظاهرة المثيرة، ينشر الناسك عيبراً ناتجاً عن احتراق البخور وراء الطاولة، بحيث تغزو أجزائها الغرفة بكاملها، بينما يسترسل المعالج المخدّر إلى النوم.

أطوار التنويم المغنطيسي

ينطوي الطور الأول على النعاس والحمود والمخدّر. أما في الطور الثاني، فلن يستطيع الشخص المعالج، فتح عينيه مرة ثانية. ويتميز الطور التالي بمجمة خفيفة CATALEPSIE، حيث يصبح الشخص المعالج، غير قادر على التخلص منها، حتى ولو فرقنا ذراعيه المتشابكتين (نتيجة لعمل المنوم الإرادي) فسوف تعودان إلى حالة التشابك السابقة.. على الفور. جاز أيضاً توليد حالات من الترفع CONTRACTURES عن طريق الإيماء المغنطيسي، كأن يقبض يده، بحيث لن يقدر بعد ذلك، فتحها مرة أخرى، أو يثني ذراعه، بحيث لن يقدر على إرجاعها إلى حالتها الطبيعية، أو يكسب حالة فقد الحس تجاه الألم.

* رؤاس أي ألم في الرأس — cephalée —

* إسرّاع القلب — TACHYCARDIE —

يعقب ذلك طور الجمود والسلبية، المؤدي إلى طاعة الأوامر. هكذا يبلغ المعالج حالة التنويم المغناطيسي* التي تفسح المجال لجميع الأوهام الحاصلة أثناء الرقاد، ولكن سوف ينسى المعالج، كل شيء يتعلق بهذا النوم بعد اليقظة.

هناك، عند الطور النهائي، إمكانية تحقيق حالات إيجابية «بعد تنويمه».

الذاكرة المتعلقة بالتنويم المغناطيسي

إذا تلقى المعالج أثناء تنويمه أمراً للتذكُّر في فترة معينة، بشأن صفحة من كتاب، قد استمع إلى قراءتها ذات يوم، مرة واحدة، سوف يكون قادراً على تلاوة ذلك حتى ولو تجاوزت المدة، شهرين. هذا يعني بأن التنويم المغناطيسي كفيل بتوليد الإدراك الواعي التام للزمن و الكفاءات التي ينمى ويطورها بعيداً عن الارادة.

التنويم المغناطيسي الكلي

جاز الحصول على التنويم المغناطيسي الكلي، دون اللجوء إلى محاولات إيجابية مسبقة وإلى أطوار وسيطة، بما أن الطريقة النهائية المتبعة تخطط وتركب بشكل متآلف، الحالات السابقة، فهي قادرة على تجاوزها.

يجب أن يكون المعالج ملتزماً بمقعده بارتفاع تام وأن يكون بعكس الضوء وأن تكون درجة حرارة الغرفة (15) كحد أدنى ويمكن أن تبلغ 18، و 20 ضع على مسافة متر أو مترين، ساعة منه أو ساعة ضخمة، بحيث ينسنى له سماع التكتكة.

* أي فترة تالية للحالة التنويمية — HYPNOTIQUES (P. — SUGGESTIONS POST

— LHAP.6— 103

* HYPNOTISME PROVOQUE — أي النوم الذي إفتعله إسماء المنسوم

— HYPNOTISEUR، وهو بالمعنى المبسط: الروبصة المفعلة. (PROF.F.M.D). —.

تناول الإبهامين يديك و اضغط على طرفيهما بقوة (عند منشأ الأظافر). بعد ذلك، تطلب منه الإسترخاء الكلي، يجب أن يسند رأسه على وسادة رقيقة ولينة جداً، ويجب أن يكون إسترخاء الأعضاء والظهر، طبيعياً وكاملاً قل له: «سأجعلك تنام بشكل غير محسوس تدريجياً، دون الشعور بأي إزعاج، بل بالعكس، سوف يغمرك إحساس لطيف بالإضافة إلى خمود خفيف، إلى شعور بالراحة والعافية وبالنعاس، في آن واحد. سوف يبدو لك كأنك تنام بعد سهر طويل جداً.. وتود الإستغراق في سبات عميق.

طريقة التدعيم.. في النوم المغنطيسي

أمسك بيدك اليمنى، معصم المعالج الأيمن، وقل له: «الآن، عليك الطاعة. سوف يعجبك كل شيء أقوله لك. أقبض يدك اليمنى. مَد ذراعك إلى الأمام ولتكن متصلة متيَّسة» بعد ذلك، قل له — للتخلص من التصلب —: عليك الآن إستعادة ليونة ذراعك» هناك كلمات موضَّحة، كافية لإثارة حالات من المملوسة والإنفعالات التي تولد الأفعال الأكثر تنوعاً، والموجهة من قبل المنوم المغنطيسي، كأن يرقص المعالج أو يستنشق بلذة قارورة محلول النشادر.

يتعمَّق النوم، متى كرَّر المنوم لمدة 5 — 15 دقيقة، تمريرات إيجابية بطيئة وكلمات مضبوطة هادئة، مثل تكتكة ساعة الجدار: «إن رأسك ثقيل، وأصبح نومك أكثر عمقا» هكذا، سوف تزايد حالة التخدير وسوف يتم تنفيذ العمليات الإيجابية اللاحقة، بصورة أفضل. من الآن فصاعداً سوف ينحصر تركيز المعالج ضمن ذاتك، في هذه الحال تقول له مؤكداً: «لن تسمع بعد الآن، سوى صوتي».

عندما تود تحريره من هذه الحالة، تحدِّثه أولاً عن نيتك: «الآن، أريد أن أوقفك».. بينما تؤدي تمريرات إيجابية تحريرية، سريعة جداً. ثم تقول له: «أصبح رأسك خفيفاً، وقد لانت أطراف جسمك، لقد توقفت عن النوم: متى انتهيت من تلاوة الأحرف التالية: أ، ب، ت، ث، ج، ح، ستكون صباحاً، وسوف تشعر بالارتياح التام، ولن يعجبك شيء» ثم تقول له: «انتهى النوم» وعلى الفور، تصفق يديك، مكرراً: «استيقظ! استيقظ!»

وإذا كانت النتيجة غير فورية، عليك توجيه مثل هذه الصيغة الإيحائية: «إنك قادر على فتح عينيك، أنت الآن مستيقظ تماماً». بالإضافة إلى ذلك، انفخ على جبينه واستمر في تنفيذ القرارات السريعة، حتى ترسم الإبتسامة على شفثيه.

الإنجذاب الشطحي

L'EXTASE

تتميز الحالة التنويمية بالنقاط التالية:

- ينقلب الرأس إلى الوراء.
- تنقلب العينان نحو الأعلى.
- تشكّل الموجات الصوتية — كلام المنوم وبالأخص الموسيقى — تأثيراً ملحوظاً، في الشخص المعالج.

لدى سماعه النشيد الحربي «المارسييز» مثلاً، ينتصب واقفاً ويبدأ بالسير بخطوات واثقة، موقّعة، رافعاً ذراعه كأنه يحمل سارية العلم. وأحياناً، يبدأ بالرقص بصورة فنية، على إيقاع موسيقى ملائمة، وأحياناً أخرى يبدو حزينا ومتأولاً، فيسير مطأطئ الرأس، منسجماً مع إيقاع موسيقى جنائزية.

ولكن، هناك بعض المعالجين، تتلبهم التوبة بشكل فجائي كأن يصبح المعالج فجأة، غير قادر على سماع صوت المشغل، فيصاب بالشحوب وتنهار أطراف جسمه — أثناء قيام المنوم بالتنويم المغناطيسي بحبوبة ونشاط — لولا نبضات القلب، لا اعتبر شخصاً ميتاً. ذلك لأن حالة الدفق وفيضان التسلل المغنطيسي، قد منعت مراكزه العصبية عن توصيل أي تدفق عصبي ونقل وجدانه الواعي إلى طرف العالمين. وسوف ترسم خفية، على شفثيه، ابتسامة السعادة، وبظل صامتاً. وأحياناً، يتكلم لوحده وبصوت خافت جداً، موجهاً كلمات حب إلى محاور غير منظور مؤاسياً أو ناصحاً. غالباً ما يغض الطرف عن نفسه، ذلك لأنه قد نسي فعلاً.. الأرض.

ذات يوم، كنا نقوم بعملية تنويم مغنطيسي لامرأة صبية، لقد أثارها الكلمات وهيبتها، إلى درجة الإغماء، إلى حالة جمود أعضائها، وتوقفها عن التنفس وتوقف

القلب عن الخفقان، جعلتنا نعتقد بأنها قد فارقت الحياة. استطعنا أن نجيبها بواسطة عمليات النفخ INSUFFLATIONS.

عندما استيقظت، قالت لنا بأنها رأت جسمها كأنه شيء غريب عنها، وتشمئز من ارتدائه، ولم تفعل ذلك إلا نزولاً عند رغبتنا الملحة وبفضل تسليتنا المغنطيسي الذي أعاد إليها، التوصيل المغنطيسي.

لقد راقبنا مريضة أخرى، كانت تعاني من أحاسيس مشابهة للمريضة الأولى، لقد سقطت فجأة في حالة من الانجذاب الشطحي EXTASE، أثناء الليل. قالت لنا: «لقد دخلت في الحالة التي تشبه الحالة التي تولدها جلسة مغنطيسية؛ شعرت بأن جسمي يتمدد رويداً رويداً، قبل أن ألحقه من بعيد، شاحباً، جامداً بالفعل، إن رؤيتها الكشفية وتفهمها للأشياء، استفادت بشكل محسوس من عملية الانفصال عن الجسد؛ بعد دقائق معدودة، أخذ البخار الضوئي الذي أحاط به يقترب رويداً رويداً. لقد اختفت حالة الانجذاب الشطحي مع اختفاء الرجلان الواعي.. في آن واحد.

المؤثرات الفيزيكية (الطبيعية الحسية) الإحائية للتويم المغنطيسي

آ- المنبهات الحواسية، تؤثر: على النظر

- 1 — سلط نوراً قوياً على عيني الشخص، الموجود في الظلام.
- 2 — ضع، فوق عيني، غرضاً لماعاً جداً، بحيث يتوجب عليه، التشخيص فيه، مباشرة.
- 3 — ضع أمامه مرآة رحوية أو قطعة من القماش المضلع بالأبيض والأسود.

على حاسة اللمس:

- بصورة فجائية: اضغط بقوة على المعصنين، على قمة رأسه وعلى الضفيرة الشمسية.

— بصورة تدريجية: قم بعملية التمسيد اللطيف المنتظم بواسطة الإبهامين، على الجبين، ثم اضغط بلطف على المقلتين.

على حاسة السمع:

ضربة صَنْج، يتم توليدها بصورة فجائية، وراء الشخص المعالج، صوت إيقاعي، تكتكة ساعة، موضوعة على أذنه، ضجة رتيبة مكررة؛ مجموعة من ثماني وحدات (أوكتاف)، صادرة عن البيانو.

على حاسة الشم:

روائح قوية جداً، مثل رائحة محلول النشادر.

ب — مقابلة الأوضاع القطبية ذات الإشارات المماثلة:

إنها تحمل المصابين بالحساسية المرفهة بطيبة خاطر، إلى النوم المغنطيسي.

قف وراء الشخص المعالج، (يجب أن لا يلتفت إلى الوراء): اتكئ على ظهر مقعده، وحدثه في أذنه اليمنى، إذا وقفت أمامه قرب خدك من خذه، وحدثه بالوشوشة وبلطف في أذنه اليسرى.. محاولاً إقناعه.

إن قطعة المغنطيس والتيارات الغلفانية* والكهربائية السكونية، قادرة على التأثير استناداً إلى المبدأ نفسه، هكذا، يحل النوم في أغلب الأحيان، عندما تمسك اليد اليمنى السلك الناقل المتصل بالقطب الموجب، وتمسك اليد اليسرى بالسلك الآخر، إن التعاكس INVERSION (أي مقابلة الأقطاب المعاكسة)، يولد اليقظة، فرض الحساسة، وأخيراً الحذر.

بهذا الشأن لنحذر النقطة التالية: جاز أن يؤدي وضع اليد اليسرى على الرأس، إلى حالة من التعاكس القطبي INVERSION DES POLES حيث يحدث بالتالي الشلل العام، الذي يشبه الموت، في بعض جوانبه.

* الغلفانية أي أثر التيار الكهربائي في الأجسام الحية — Gauronts galvaniques

ج — الضغط والحرارة.. بعدلان دورة الدم في الدماغ.

تلعب الدورة الدموية، دوراً مهماً، في توليد النوم المغنطيسي، يكفي إبقاء فكرة النوم لدى الشخص المعالج، ويمكن بالتالي إبطاء حركة وصول الدم الشرياني إلى المخ بواسطة الضغط على الحلق، حيث تولد حالة من الهلوسة المتطابقة، وصولاً إلى الإحساس بالنعاس، ويطلق هذا الإحساس، متى حُرِّزَ الحلق من الضغط.

عرافة الظواهر الوسيطة الإستثنائية

إن ممارسة العلوم الغيائية ودراسة ظواهرها الاستثنائية، تفسح المجال لاستخراج مبادئ موصوفة بالقوانين الطبيعية، التي تنتقل تدريجياً من التجريبية إلى الإختبارية بكل معنى الكلمة... بحكم انصياعها للقياس العلمي.

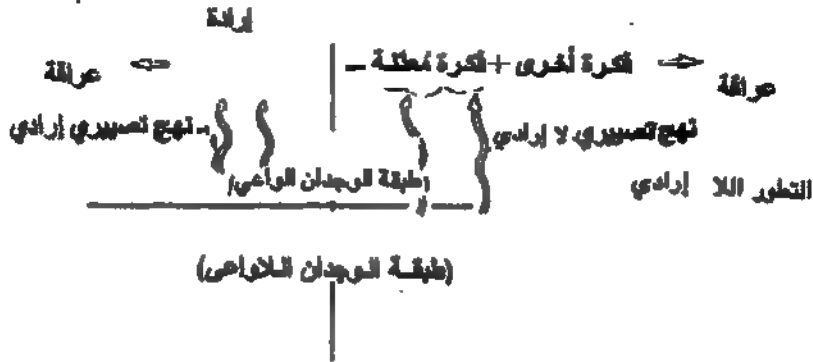
تنطوي العلوم الغيائية على الأبحاث الاستقصائية، المتعلقة بكل ما يتجاوز إمكانياتنا العادية في الإدراك الذهني الساذج للحقيقة، حيث يحيط بنا، الخوف من المجهول والعادات؛ إنما تنبثق الظواهر الوسيطة الإستثنائية، بوجه عام والعرافة بوجه خاص، من الملكة الملازمة لكل شخص قادر على إدراك الأمور المجاوزة (أي التي تتجاوز ما نسميه باللغة الشائعة: المعقول). مع ذلك، افترضنا بأن العقل يشكل تقدماً أساسياً من حيث تأمين مراقبة المعرفة والتصرفات السلوكية، فهو بالتالي ينكر تحديد البعد الإدراكي، ضمن حقل مغلق.

تحديد العرافة

إننا نمتلك فعلاً، خاصية روحية، إذن لا جسمية، وهي موصوفة أغلب الأحيان، «بالقدرة البسيشية»، *Powrir psychique* التي أفسحت المجال لظاهرة التنويم المغنطيسي الإستثنائية في إحلال مكانتها، في نطاق الطب التقليدي. تكمن أصالتها، في عملية الترابط القائمة — بلا معرفتنا — بين الوجدان اللاواعي والفكر: موجات

دماغية تبشر الوجدان اللاواعي المتحرر، الذي يترك الفكر، فيقوم بتصحيحه، بغية إشراكه في فكرة أخرى؛ بهذه الطريقة، يتم تفلت العرافة. أمكن تطبيق الانطباع الخاص بالتنبيه في التذكر "الناتج عنها، على الحاضر وعلى المستقبل.. على حد سواء.. إذ لا زمان ولا مكان، موجودان في المطلق. من ناحية ثانية، يلاحظ بأن الأحلام المنبثقة من الطبقات العميقة للوجدان الواعي، لمصلحة النوم، إنما تشبه العرافة من حيث مدلولها الفوري. جاز تفسير وتعليل الصفة التنبؤية لبعض هذه الأحلام، كون حياتها المعاشة لا زمنية (غير مقيدة بزمن) INTEMPOREL.

غير أن الوسيط الروحي، قادر على اتصال حدوث العرافة، ذلك لأن النهج التصوري قد تفلت ابتداءً من الوجدان الواعي؛ تلتقط الإرادة الطاقة بشكل موجات (PSI) التي تحولت إلى صور، بحيث يتطلب الإرسال المكرر، نقاوة مثلى. بالطبع إذا كان الأمر متعلقاً بموجات دماغية، صادرة عن الجهاز العصبي، هذا يعني، بأن الظاهرة الإستثنائية تشبه ظاهرة جهاز التلفزة. يلتقط المستقبل RECEPTEUR الموجات الهرتزية، بينما يقوم الأنابيب الكاثودي بتحويلها إلى صور مترابطة. ص 181 صورة.



• تلبه النفس بعد اتصالها بالبدن إلى معارفها من حياة سابقة — REMINISCENCE
• أنبوب تهبطي — TUBE CATHODIQUE

إلزامات التخليد

تنطوي ممارسة الذات النفسانية على الغير، على صعوبات جمة، وهذا ما يفسر حدوث أخطاء تقديرية مألوفة، لدى العرافين.

يستوجب الإعداد للعرافة، اللجوء إلى الراحة، والحالة السلبية لجهازنا العصبي، ذلك لأن أقل إثارة، كفيلة بتعطيل حرية مرور الموجات الدماغية، وخلق الصور والتعرف إليها حق المعرفة. بقدر ما نتوصل إلى الإبتعاد عن التداخلات الخارجية، شأن الذهاب والإياب المتواصل و إلى بلوغ الصمت المطلق، بقدر ما يكون الإستغراق الباطني أفضل. إن تأمل شعلة الشمعة، وهي تنوهج في الظليل، سوف يساهم أولاً، في تأكيد وجود الهدوء الداخلي، وذلك عن طريق الحرارة اللطيفة والمطمئنة، التي تغمرننا، في هذه الحال. يجب أن يكون المعالج مرتاحاً، غير مرهق، قبل القيام بهذه الجلسة، وإلا أصابه النعاس أو استرسل إلى النوم، بعد لحظات معدودة. لهذا السبب لزم تنفيذ هذا العمل، في اللحظات الأكثر تلاؤماً، ومن الأفضل أن يتم ذلك بين السابعة والتاسعة مساءً.

ولكن يبدو الأمر أكثر صعوبة، فيما يتعلق بتلبية متطلبات ذات نمط ذهني، لأن الحالات التالية: نسيان شخصية بالذات، عدم وجود أية نية حيوانية ضد الشخص الذي يشاوره المعالج، التجرد المطلق والإرادة القاصرة على المساعدة.. إنما لاتشكل أمراً مسلماً به. هذا لا يمنع إعتبار النقطة التالية: في صدد التكهنات، تبلغ نسبة النجاح ثمانين في المئة، ولكن لا يحصل ذلك إلا مع عدد محدد من الوسطاء الروحانيين، فقط. بالطبع، يجب اعتبار الرسائل التي يستقبلها الشخص المعني، كمساعدات ونصائح ولا يصح إعتبارها أحكاماً لا رجوع فيها. لقد ذكرنا سابقاً الفكرة التالية: لا يمنعنا خط القدر عن التمتع باستقلالية ذاتية، قادرة على تحويل اتجاهات مصادقات الحياة.

الوسائل الوسطية المختلفة

وجب التمييز بين النماذج المختلفة للوسائل الوسطية الأكثر شيوعاً، في الوقت

الحاضر. بالتأكيد، ليست القائمة التالية، مستنفلة، شاملة.

1 — الوسطاء الروحيون بالحدس، بلا مشاركة الأغراض.

— الغيبوبة الحسية، النوم المغنطيسي، والعرافة البحتة:

2 — الوسطاء الروحيون بالحدس، مع مشاركة الأغراض.

— علم المقاييس النفسية (صور فوتوغرافية).

— الوسطاء الروحيون بالعرافة، عن طريق لمس الأغراض المتنوعة.

— الوسطاء الروحيون بالعرافة، عن طريق لمس الشخص.

3 — الوسطاء الروحيون بواسطة الحدس المحرك:

— الكتاب.

— الرسامون الزيتيون.

4 — الوسطاء الروحيون الشفهيون:

— الوسطاء الناطقون.

5 — الوسطاء الروحيون البصريون:

— التنبؤ بالورق CARTOMANCIE.

— علم التنجيم ASTROLOGIE.

— قراءة الكف CHIROMANCIE.

سوف نفحص نوعية معظم هذه الوسائل التوسيطية، والمعلوم أن كل واحدة منها، بلا إستثناء، لا تظهر بشكل مختلف، نظراً لتوافقها مع نموذج معين من الفكر.

الغيبوبة الحسية (بالتنويم المغنطيسي)

LA TRANCE.

من المحتمل أن تنطوي التجربة على بعض المجازفات، ذلك لأن الوسيط الروحي والمعالج الذي يدخل في نطاق الغيبوبة الحسية TRANCE، يجهل عندئذ، أي تدخل للعقل المنطقي؛ هكذا، بات بإمكانهما التمتع بحقل كشفي أوسع. بهذا، إن وجود

شخص ثالث ضروري، لنقل الوقائع، مادام المحرّب غير قادر على الإحتفاظ بأي ضرب من الذكرى..

بالفعل، إن الكائن اللاجسمي الخاص بصاحب الكشف VOYANT، المتحرر من المادة بعامة، ومن جسمه الفيزيقي بخاصة، يخترق النطاق البرجي ASTRAL، إن رؤيته الكشفية المتحررة من الحدود المكانية والزمانية، تزداد فعالية كذلك، إلى درجة، تصبح قابلة لتقديم انطباع مغلوطة للحالة فوق الطبيعية، بواسطة إمكانيتها الخاصة بتفهم وتأوّل الأحداث القابلة أو المتباعدة. والمعلوم أن المحرّب غير قادر على التأثير في نوعية الرؤية الكشفية، إذا حاول الإتكال كلياً على نفسه، وأن الوجدان شبه الواعي Subconscient الذي يترجم الصور التي تلقاها، بحساسية مطلقة، والتركيز على نمط واحد من الأفكار، إنما يولدان، مثل هذه الرؤية.

خلافًا للتنويم المغنطيسي الذي يفتعله المتنوم، تحدث الغيبوبة الحسية — ذات الطابع الفطري في أغلب الأحيان — بصورة فورية، نتيجة لتغلّت الروح بحكم تسهيل ناجم عن وجود بيئة معينة. غير أنه، يمكن الإكتفاء بإرادة المعالج بالذات أو بالتشخيص في نقطة مضيق.

الرؤية الكشفية.. بمصر المعنى.

إن الوسيط الروحي، الواعي وجدانياً تمام الوعي، قادر على تحقيقها إرادياً، بلا ركيزة مادية ونزولاً عند رغبة المشاور. تصبح الرؤية الكشفية قابلة للحصول على رسائل من العالم الآخر والاتصال بأقاربنا وأصدقائنا الموتى، وبالأرواح الخيرة BENEFIQUES بوجه خاص، متى كانت الممارسة غير مفروضة وقد جرت ضمن إطار من التفاهم الأخوي الحميم.

أنت الآن، في مكان وفق المراد، هادئ وصامت. هكذا، بات بالإمكان الحصول على راحة الفكر والجسد، لمدة 15 دقيقة، عن طريق الإستغراق في التأمل والتحرر من عوارض الحياة. بواسطة الصلاة الداخلية والصادقة، تلتبس مساعدة الغير. بهذا، تصلك من اللا محدود، لك وحدك، الرؤى الكشفية القيّمة، المرتبطة بمشاور واحد؛ ويتم ذلك لمصلحة حالة شبه الإدماج.

لا يمكن أن تلتصق صلاتك المتبصرة والمتراطة بمساعدة مستحيلة أو مناقضة لمثللك الأعلى في الحياة. إن الثقة بالله أو بالمبدأ الكوني، تسود أصلاً الإيهال إلى الروح الحامية. عندما يتناكب إحساس قوي، تبدأ بتدوين الاتصال المباشر والدقيق بالضرورة، الذي ينطوي في بداية الأمر، على وصف الشخص المُلهم، وهو كائن عزيز وميت.

إن الرؤية الكشفية قليلة الانتشار، لكنها توحى بالثقة بالنسبة للذات والمستقبل، كذلك تضمن العافية الذهنية، التي تجسدها والسكينة ومعاملة الغير بالحسنى.

ذات يوم، من شهر حزيران عام 1985م؛ زارنا زوجان. كان الزوج قلقاً ومنطوياً على نفسه. أما الزوجة فقد كانت عصيبة المزاج. قدمت لنا صورة فوتوغرافية لرجل يناهز الستين من عمره؛ لقد توفي منذ سنوات معدودة، طلبت منا ترجمة رأيه بشأن حالة زوجها الصحية، والمساعدة المناسبة لهذه العلة. كانت الصورة الفوتوغرافية غير مجدية، إذ استطعنا الإتصال بالجوهر ENTITE بعد فترة وجيزة، في عزل عنهما، لقد حدثنا عن أحداث مذهشة، مرتبطة بجنون الرجل الناتج عن مرض وسواسي الطبع. ولقد ارتأينا عليهم ذكر أي شيء لهذين الزائرين، بل صرفنا الزوج المريض ودعونا المرأة إلى لقاء آخر في الأسبوع القادم، مدعية بأنها مضطرة إلى زيارتنا لوحدها، لأجل مشكلة شخصية، وتود مناقشتها.

عندما جاءت في اليوم المحدد، ظهرت الروح مرة أخرى وقالت لها بواسطتنا: «عزيزتي «س»، إن الأنباء المتعلقة بزواجك، ليست سارة. لم يعد قادراً على العيش دون معالجة، لأن شروده الذهني يزداد سوءاً، يوماً بعد يوم؛ ذلك لأن مرضه العقلي غير قابل للشفاء. هذا أمر حتمي. يتوجب عليه اللجوء إلى عيادة طبيب. سوف تتفاهم حالة الانحطاط لديه. سوف يقوم بعد ستة تقريباً، بمحاولة انتحار. بعد أسابيع معدودة، سوف يضمن لك إمكانيات مالية خاصة بمستقبلك، وسوف يعلمك عن عدم قدرته على متابعة الحياة. لأنه سوف ينتحر».

لقد أصابتنا الدهشة. «ظللنا صامتين» لم ننس بينت شفة.

«هيبوكوندرياك» يكون المريض سوداوي الطبع. FOLIE HYPOCONDRIQUE

«أي يتم ذلك بعد إستهضار روح الرجل المتوفى.

مرت أشهر معدودة.. ازداد أمر مرضه سوءاً. كنا نقابل السيدة «س» باستمرار. في شهر آب عام 1986م. نفذ القدر حكمه... بصورة حتمية.

علم المقاييس النفسية (بيسكومتري)

«ان التصرف السيء النية، يؤدي حتماً إلى عاقبة وخيمة.. أي إلى الوقوع في كيد مرتد» (مارك اوريف. صفحة 123).

يجب أن يبحث الوسيط الروحي عن حالة من الجلاء والصحو، التي لا تؤدي إلى حالة من فرط الحساسية إزاء العالم الخارجي، ولكن إلى مضاعفة قابلية التأثر الذهنيين. بحيث يتم التوافق بين موجاته البسيشية وموجات المشاور، عن طريق الروح المتجانسة والحسبة، مع مشاركة الصورة الفوتوغرافية، كركيزة رئيسية.

يستخدم العلماء الروحانيون* فقط الصور الفوتوغرافية للأشخاص المتوفين، للحصول حصراً، على رسائل ذات نمط روحي.

يتطلب مثل هذا النمط من الرؤية الكشفية، المزودة بركيزة، مقتضيات خاصة.

توجه إلى صديق أو إلى فئة من الأصدقاء، التي يثير اهتمامها استحضار الأرواح، للحصول على صورة لشخص ميت، غير معروف أصلاً (من الأفضل أن تكون حديثة وأن يكون لوحده). ثم توضع طي الغلاف وتحفظ في جاورر لمدة أسبوع تقريباً، بعيداً عن الضوء وعن الاستعمال.

اجلس إلى الطاولة بارتياح، مع الغير، وقد وضعت عليها الصورة، والأيدي حولها منبسطة تماماً... ثم تغمض العينان، ويبدأ التنفس البطيء دون اجهاد، لمدة عشر دقائق تقريباً. بعد ذلك، يبدأ التشخيص في جوهر الكائن المجسد على الصورة الفوتوغرافية، باقتناع ودون أي تكلف.

* عالم روحاني أو مناجي الأرواح —SPIRITE— (والأرواحية أي استحضار الأرواح هي نظرية تقول بأن الأرواح حاضرة مع أنها غير منظورة وباستطاعتها الاتصال بالأحياء بفضل الوسيطاء. —SPIRISME—).

من الأفضل أن تدوم مدة العمل ساعة واحدة، (كحد أقصى) وأن يبدأ التنفيذ بين الساعة والتاسعة مساءً، في غرفة هادئة، حيث تتراوح الحرارة المحيطة، بين 18 و 20 درجة. ويستحسن الاستعانة بقضيب من البخور الطبيعي.

يجب أن تكون الصورة القديمة، (التي تجاوز قَدْمُها الستين)، محتوية على الشخص المطلوب فقط. إن تقطيع الجماعة غير مجد، لأن الهالات الغريبة AURAS ETRANGERES غير قابلة للاختفاء. اذا تعلق الحصول على صورة فوتوغرافية، ان خصلة من الشعر أو أي غرض اليف، يفي بالغرض.

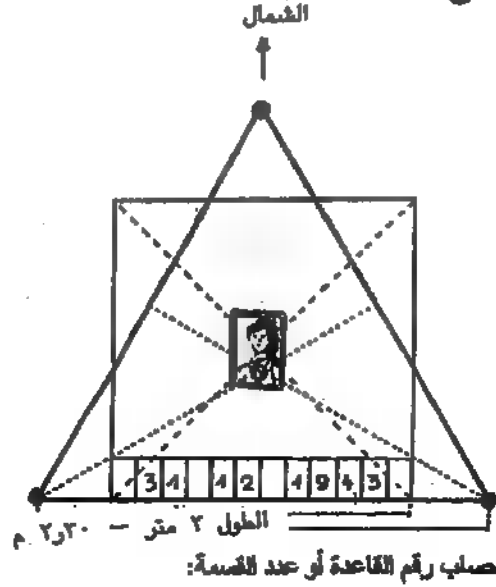
توضع ثلاث شمعات مضيئة، بشكل مثلث متساوي الأضلاع، (يساوي الضلع 30 سنتمترًا) ويكون رأس المثلث متجهًا نحو الشمال، بينما تكون القاعدة، بالنسبة لك، متوازية. يجب أن يمتزج الشكل مع هذه القطعة من الورق. التي كتب عليها تاريخ الولادة. وذلك لتحديد عددًا، رقم القاعدة، الخاص بصاحب العلاقة.

وفي سبيل تدعيم العمل، يوضع الهرم الصغير بالطريقة التي وضعناها سابقاً، بحيث يكون جانب القاعدة متجهاً دائماً نحو الشمال.

لزم الجلوس عندئذ، بإرتياح، وعلى كل واحد أن يغمض عينيه ويضع يديه على الركبتين بينما تكون الراحتان متجهتين نحو الأعلى، ويبدأ التضرع إلى الله عز وجل لإستحضار الأرواح ويجب تحري الذات وتنقيتها من كل إنشغال عن فكرة الشفاء والإصلاح الأخلاقي أو الكشف المنتظر. جاز أن يسمع الحاضرون، خلال التأمل الباطني، ضجيجاً مخالفاً للمألوف وقرقعات الخشب أو عدة دقائق.

إن الشعور بالحضور في هذه اللحظة، يعني بأن الاتصال قد تم مع الروح.

إسقاط مُسطَّح لـمجموع المثلث (المهرم الصغير)



$$(7-4+2-24-3+4+9+1+7+1+1+3)$$

عندئذ، تبدأ عملية التهذبة، فيتم تمرير سبابة اليد اليسرى على جبين الشخص المصور فوتوغرافياً، ثم تفركه لعدة دقائق، بعد ذلك، توضع اليد اليمنى، بغية شفائه. تُضْرَع إلى الروح لاستحضار ذلك الشخص المولود بتاريخ (....) وصاحب رقم القاعدة (.....)، واطلب متوسلاً مرة أخرى، المعونة الإلهية. انظر جيداً و انتباه إلى الصورة الفوتوغرافية، حتى يتم الاستحضار الذهني بشكل كامل، لجميع سمات الشخص المساعد، ثم تصور ذهنياً وجود شعاع ضوئي شديد السطوح، ذي لون أحمر، ينبثق من مركز قوة رؤيتك الكشفية CHAKRA DE VOYANCE، وينتهي أخيراً إليه.

وجب التذكير هنا بأن التصرف السيء النية، إنما يؤدي حتماً إلى عاقبة وخيمة... أي إلى الوقوع في كهيد مرتد.

• كهيد يرتد إلى صاحبه. — BOOMERANG —

بعد القيام بتنفس عميق، ينفخ بلطف على الصورة حتى نهاية النفث، بهذه الطريقة، يحل التسييل المغنطيسي الموجب، محل التسييل الفار؛ ويستحسن تكرار هذه المحاولة، مرتين أو ثلاث مرات.. مع تحويم النفث، (بالطبع يجب تحضير قطعة من الورق والقلم، وتأمين جو يسوده الصمت والتأمل الباطني... قبل المباشرة في العمل).

منذ عودة التنفس إلى حالته الطبيعية، تؤخذ الصورة باليد اليسرى، بينما تبقى اليد اليمنى حرة، لأجل الكتابة. سوف تحدث وخزات خفيفة، عند أطراف الأصابع، أو تموجات عبر اليدين، لكن هذا لا يعني بالضرورة بأن هذه البنية الحسية دلالة على وجود إتصال غير.

في سبيل الحصول على تسييلات بيسيشية يجب أن تنزلق الأصابع بلطف على الصورة، إلى أن تتوافد الصور. لزم تدوين جميع الرؤى الكشفية والأحاسيس، حتى التي تبدو غير مترابطة. ويمكن استنتاج النقطة التالية: إن الشخص الذي يجسد هذه الصورة، سوف يصدق في أمر روح الميت ويثبت صحة هويتها، وبأنه يعرفها حق المعرفة. هكذا، نكون قادرين على مراقبتها بأنفسنا، إذا شعنا القيام بهذه التجربة، استناداً إلى الصورة الفوتوغرافية التي تخص أقاربه الذين فارقوا الحياة أيضاً. إذا لم نحصل على صور محددة وواضحة، نطرح عندئذ بعض الأسئلة الذهنية، الهادفة إلى الحصول على تأكيدات خاصة بالرؤية الكشفية الأولى: «هل أنت قريب لهذا الشخص الموجود هنا؟ الأب؟ الأم؟ الأخ؟ الأخت؟ كيف توفيت؟ في منزلك؟ في المستشفى؟ وأخيراً: هل لديك تليفون تود إرساله؟».

في الختام، نضع الصورة المرفقة بالتسجيل الخاص بالرسالة، طي الغلاف، مع توجيه الشكر إلى الله عز وجل وإلى الأرواح العليا.

يجب اللجوء إلى حاسة اللمس، بحيث تؤخذ الأشياء باليدين، في الحالة الأولى، وإلى الإمساك باليدين في الحالة الثانية، متى كان الأمر متعلقاً بالرؤية الكشفية التي تتطلب على أشياء مختلفة، أو بالشخص الذي يستشير بغية الحصول على ركائز.

هنا، لزم التضرع إلى روح أقارب المشاور، (وليس إلى روح المشاور بالذات)، بالطريقة التالية: «انت أيتها الروح، التي تودين المساعدة، تعالي واجليبي معك الحماية والتبليغ» هنا، يتعلق الأمر بالروح التي تملك الغرض، والتي نذكر اسمها الشخصي في الصياغة.

قصصنا ذات يوم السيد «س» وهو عامل في مصنع، للإستشارة. قررنا استخدام علم المقاييس النفسية (ميسيكوميتري). من خلال عدة صور فوتوغرافية. تبين لنا بوضوح، بأنه مضطرب وغير مستقر، ولا غرو إن ارتكب أخطاء على الصعيد العائلي والعاطفي..

بالفعل، كانت تشير الرؤية الكشفية (أو الاستبصار UOYANCE) إلى وجود زوجة وابن، إلى عائلة متحدة، هذا صحيح، لكنها تعالي من القلق والاضطراب، بسبب تصرف الزوج. أما الصورة الثانية، فتشير إلى الكراهية التي يضرها للحموين. وبعد التعمق في عملية الاستبصار، تبين لنا بأن هذين الحموين يكرهانه أيضاً. نظراً لاستخفافه بالأمر الزوجية، بخاصة. ومن ناحية أخرى اكتشفنا ضرباً من السحر الغيبي TRAVAIL; OCCULTE الذي يمنع هذا الشخص عن مواجهة موقفه بوضوح. لقد قال لنا مؤكداً هذا الشعور «إن حماي مشعوذة (تستعمل الرقية SORCIERE)؛ أنها تؤدي كل الأشخاص الذين يعيشون معها وذلك لإخضاعهم والتحكم بهم».

حاولنا جاهدين، بث روح الثقة في نفسه، وإقناعه بعدم وجود هذه القدرة التي ينسبها إليها. في كل مقابلة، كانت حالته تتحسن بشكل ملحوظ، صار هادئاً واثقاً من نفسه، بحيث أصبح اليوم، قادراً على تحمل مسؤولياته، بكل معنى للكلمة. «لقد أظهر له الاستبصار القياسي النفسي» ضعف المعتقدات القديمة، وفي الوقت نفسه، أظهر له حقيقة ذاته.

هذا يعني بأن بعض الوسطاء الروحيين، يلجأون إلى صور الأحياء دون أن تكون نوعية الرسائل الروحية، متأثرة بها، وذلك للحصول على معلومات خاصة بالاحتياجات المادية، التي تخضع لها.. إلى جد بعيد.

الوسيطان الروحيان.. بواسطة الحدس الحركي: الوسيط الكاتب الوسيط الروحي الرسّام.

الآن وقد استرخى الوسيط الروحي تماماً، وانتقل إلى حالة متزايدة من قابلية التأثر، مستبعداً أي نوع من المقاومة ضد عملية الإدماج، ينتابه في الذراع وفي اليد (التي يستخدمها عادةً)، شعور بحضور الروح، التي تسيطر تمام السيطرة وتحركهما على هواها، معبرة عن رسائلها بواسطة الكتابة أو الرسم.

لا تمارس هذه الطريقة إلا قليلاً، إذ تستوجب استعدادات خاصة، ذلك لأن إستقرارية شحنة الرسم تستلزم حركة موسعة ومتحررة من أي ضغط.

غير أن نمط الكتابة، فهو أكثر انتشاراً وأكثر مباشرة، ويفسح المجال لتفهم فوري. إن أسلوب وموضوع التبليغ، يجسدان غمط الروح الظاهرة، مثلاً، إن الحدع مرتبطة بالأرواح السفلية، توجد دلائل إضافية متعلقة بطريقة تسجيل التبليغ الروحي: يبدأ بالعكس، ابتداءً من النهاية، بلغة مجهولة بالنسبة للوسيط الروحاني، ويتم ذلك مباشرة باليد، وأحياناً بسرعة فائقة، بحيث يبدو الأمر غير طبيعي؛ ويتم التنفيذ بواسطة لوحة صغيرة PLANCHETTE مثبتة على بكرات وتكون مثقوبة، ومن هنا الثقب يبرز القلم. هنا، تساعد حالة اليد المريحة، في تحرير التعبير الخطي GRAPHISHE من المقاومة ضد الاحتكاك.

إن الحدس الحركي قابل لإحتواء محاولتين. في الحالة الأولى، يلهم التبليغ الوسيط الروحي قبل حلول الإسقاط، ذلك لأن الشك الناجم عن الوجدان الواعي قادر على تبديله وإفساده. أما في الحالة الثانية، فهي نادرة، لأنها تتميز بميول ومواهب وسيطة ذات أهمية كبرى.. إن الجهل المطبق والطريقة العفوية في الكتابة أو في الرسم، يساعدان في تحقيق نشاط فوري، تماماً كما يحدث ذلك، أثناء الحوار مع شخص ما.

الوسيط الروحي المناطق.

يقتبس الوسيط الروحي صوت الروح، أما صوته الخاص فقد يطرأ عليه تعديل تام، ويتوصل حتى إلى التعبير بلغة يجهلها أصلاً، إذا كان غمط التعبير صادراً عن تركيباته الذهنية، مهملاً، سوف يلفظ بعض الكلمات و ينطق ببعض العبارات، بصعوبة فائقة.

التبوء بالورق

كثيرون من الوسطاء الروحيين البصريين، يمارسون الرؤية الكشفية، معتمدين على أوراق اللعب العادية، المصنوعة بأيديهم، أو على أوراق التاروت * على مختلف أنواعها.

تنطوي كل لعبة على نظرية جدية بالاحترام، إذ ترتبط أنماط التنسيق القائمة على الطاولة، بالميدان العاطفي أو المالي أغلب الأحيان، الذي يطلب من المشاور، معالجته.

تعتبر «تاروت مرسيليا» أشهر لعبة ورق، في أوساط المحترفين، كذلك «تاروت لونورمان».

تستوجب اللعبة الأولى، موهبة تحليلية دقيقة للغاية، حيث يكتفي صاحبها باسم واحد فقط، لاستحضار الرزمة الملونة الخاصة بكل ورقة لعب. في اللعبة الثانية، يشرح النص المختضب طبيعة كل ورقة لعب، بالنسبة لسائر الورق؛ مع ذلك، يجب على الشخص الذي يمارس هذه اللعبة، التمتع بموهبة خاصة.

جاز أيضاً خلط اللعبتين: عندئذ، يتم توزيع الحقول الاستقصائية المختلفة، بينهما.

* تاروت — TAROT — ورق لعب أطول من الورق العادي يحمل صوراً مختلفة وعدده 78 ورقة. (لعبة التاروت).

كنّا قد ذكرنا النجامة وقراءة الكف (لكشف المستقبل) CHIROMANCIE
للتذكر فقط، إن مثل هذا التخصيص، يستلزم شروحات مسهبة، حيث يتجاوز مداها
إطار هذا المؤلف بالذات.

★ ★ ★ ★

القسم الثاني

الحالات الوقائية

الفصل الأول

حالات الإستحواذ الشيطاني وحالة التمثيل بدمية

هناك اختلاط قائم، بين الاستحواذ الشيطاني والحالة العقلية المرضية، بالنسبة للشخص الذي لا يقر بوجود الظواهرات الغيائية الاستثنائية. كذلك تمنع الدلائل المظهرية غير المؤمن، عن الإقرار بالاستحواذ الشيطاني. عندما يكون المٌطِيب غير قادر على استشعار حضور الهوية التي تحمل محل هويته.. بأي شكل من الأشكال.. وعندما تؤكد الفحوصات الراديولوجية أو العينات PRELEVEMENTS، على وجود خلل أو آفات ناتجة عن نقص التغذية CARENCES. هذا يعني بأن مثل هذا الأمر، يشكل البرهان الوحيد على وجود آفة عقلية مصدقة. في حالات أخرى، يقدم العالم الغيائي مساعدته، عن طريق الدراسة الفطنة والدائبة.

بمقدار ما توجد فئات مصنفة من الأرواح، بمقدار ماتوجد حالات من الاستحواذ الشيطاني، هذا صحيح. سوف نميز في هذا السياق، حالتين: حالة الاستحواذ البسيط وحالة الاستحواذ الذهني. هذه الحالة، تكتسي أشكالاً ماكرة، مثلثة بوجه خاص ومعقدة نفسياً، ذلك لأن جميع الانحرافات البشرية، ناجمة أصلاً، عن فئة الأرواح التي تعمل هنا. أما الأرواح العليا ESPRITS SUPERIEURS فلن تسمح لنفسها بالاستحواذ إلا كتجربة من الواجب مجابته والتغلب عليها، بعية خلاص الإنسان.

-
- أي المختصة بالطب الإشعاعي (وهو علم استخدام الطاقة الإشعاعية في الطب)
 - نوع من المذيان يُحس فيه المصاب أن شيطاناً يملكه. (مس من الجنون) POSSEION.
 - أي الدُمية التي ترمز إلى العدو. ENVOUTEMENT.

الاستحواذ الوسواسي البسيط

إن مثل هذا، الاستحواذ مرتبط بالأرواح الضارّة، ومحركة الأشياء TELEKINESISTES لهذا السبب، جاز مراقبة تأثيراتها، لأنها مسموعة في الحالة الأولى، ومنظورة في الحالة الثانية.

الأرواح الضارّة

إننا نصف الأرواح الضارّة بالفظاعة والمجون أو الدونية، وذلك بسبب إصرارها على التعلّق بالمادة، التي تثير اهتمام الأغلبية من الأحياء. يمكن التعرف إليها، بالطريقة التالية: إنها تثير عادة الضجيج والضوضاء حتى، إنطلاقاً من الأغراض الجامدة، كالأناث والجدران، رغم أنها لاتمس أبداً هذه الأغراض، لكنها تتوصل إلى إصدار أصوات مماثلة تماماً للدقات الصادرة عنها، وذلك عن طريق ضبط أفكارها وإحكامها مع تسيّلات المغنطيسية المحيطة، الوسيطة بالضرورة.

نعترض على هذا الرأي، فنقول: يمكن أن تحدث مثل هذه الوقائع الحسية لدى العائلات التي تجهل وجود أي وسيط روحي، في وسطها، هذا يعني بأننا نتناسى وجود الوسطاء الروحيين الطبيعيين، الذين يجهلون حقيقة أمرهم، كما يجهلهم الآخرون. لهذا السبب، عندما نسجل على الدوام حالات الحضور والغياب، بالنسبة للأوقات التي تحدث فيها الظواهر الاستثنائية أو لاتظهر إطلاقاً، نتوصل إلى اكتشاف هوية الشخص الذي يولدها بصورة لا إرادية. جاز ان يتعلق الأمر بولد يافع جداً. من الممكن أن تتقمص روحه روح شخص راشد، نفس هذا الولد، وقد فقدت كل مكتسباتها السابقة أو بعضها، بحكم حدوث عملية فصل الروح عن الجسد DESINCARNATION أي بحكم مرورها إلى العالم الآخر. وذلك لتحقيق التقدم العاطفي والفكري، ضمن إطار أرضي جديد؛ فهذا مما تؤكد وتشهد عليه، الحالات الوسيطة الروحية. MEDIUMNITES

إذا قرر الوسيط الروحي الظاهر مراقبتها بواسطة التركيز الذهني، استطاع إزاحة وطرد الروح الضارية، ووضع حد لعناده وتشبثه، عن طريق برهنة عدم جدوى هذا التعدي، أكان بالنسبة له أم بالنسبة للشخص الذي استحوذ عليه . إن النوم المغناطيسي المحنك الذي يرفع تفكيره نحو الله، قادر على مساعدته.

في هذه الحال، يستحسن اللجوء إلى الوسيط الكاتب الذي يستطيع اكتشاف النوايا الحقيقية للروح.

إن الجلسات الخاصة بالإصلاح الأخلاقي، عديدة وصعبة. يجب أن تعقد في الوقت نفسه. سوف يتم توزيعها على مدى أسابيع كثيرة، وسوف يتم التوصل عند التلفظ باسم هذه الروح. إذا كانت البرهنة المنطقية غير قادرة على حمل الروح إلى الشعور بالإثم، فإن خفض انفعالاته العصبية الماضية، والإجحاف الذي ألحقه بحق أقاربه في تصرفه السلوكي، يدفعه حتماً إلى هذا الأمر، إذ يكمن في داخله كما في داخل كل إنسان جزء من الحب المستعد للتيقظ إنمّا، لنحذر من تصرفه الماكر، كأن يدعي الندامة أو كأن يخفي عنا، هويته الحقيقية، فيقدم لنا اسماً خيالياً أو اسماً مألوفاً لدينا: أي الاسم الذي يخص أحد أقارب المتوفى.. فينتج عن ذلك، التشوش والاضطراب.

(لو افترضنا بأن الحالات الوسيطة الروحية، تنال جميع الناس في مختلف أعمارهم، هذا يعني بأن ملازمة الفراش لمدة طويلة وبأن العاهة المزمنة، يتيقان حقاً لحدوث مثل هذه الحالات.. بشكل مميز. متى عجز الجسم عن الحركة، انتعش الجوهر النفسي PSCHIQUE أي الجوهر الذي يغوص أغلب الأحيان، داخل النطاق الفلكي، حيث يؤدي إرسال موجات القوى، إلى تسهيل مهمة الاتصال بالأرواح الأشد قرابة.

أما المروص، فيحتل مقاماً مستقلاً. يجعله النوم يغوص في الحالة الثانية التي تسلمه كلياً، إلى الأرواح الإستحواذية (الملازمة) وسوف تستخدمه هذه الأرواح للتأثير على محيطه. إن التصرفات المبينة المختصة بالروبسة، التي تستمد طاقتها من التسهيل المغناطيسي الحيائي، إنما تضر بصحته وتفسدها، وهي قادرة بالتالي عن طريق التواتر على تقصير حياته الجسدية. يأتي الخلاص عن طريق استماضة النوم المغناطيسي بالنوم الطبيعي. يجب التذكير بأن مثل هذه العملية تنطوي على أخطار جسيمة، لأن تحريك المصاب

بالاستحواذ. (الوسواسي) نحو أهداف غريبة عنه كلياً.. أمر ممكن... لذلك، وجب أن يقوم بهذه العملية، منوم مغنطيسي بحرب.

الأرواح الاستحواذية المحركة.

LES Esprits telekinesistes

إن النفوس المصابة بمس من الروبوسة، أو البسيطة أو الإنطوائية، المحرومة من المعاشرة، تستحوذ عليها الأرواح المحركة، حيث تزداد بسهولة تحركات الأغراض قوة كلما ازدادت فعالية، حالات الهيبة، ثم الخوف، والرعب... ويتم ذلك بمكر، في اللحظات الساعحة. التي يختفي منها، الاستحواذ الوسواسي.

يمكن تبيان وتعليل الحلقة المفرغة التي تشكلها هذه العلاقة الثلاثية، بالتوضيح التالي: يحتاج التعبير الكامل للروح، إلى استخدام القوى النفسية الذاتية (البسيشية) والفيزيقية.. مما يؤدي إلى الخوف من الأمور المستعجنة، الذي يعتبر هو بذاته، متعهد الطاعة، وبحكم التركيز الذهني على الغرض نفسه، تنبثق طاقة متحررة فتقوي التأثيرات عشرة أضعاف، فتتج عن هذه المضاعفات، ظاهرات "استثنائية مذهلة، وتكون أحياناً خطيرة.

هناك شهود عيان، ذهبوا إلى القول، مؤكدين بأنهم رأوا أغراضاً ثقيلة تطير من غرفة المنزل إلى غرفة أخرى لتتحطم أخيراً على الجدران... أشلاء مبعثرة ٩٩ محدثة فرقة مجلجلة.

عامّة، لا تحرك الأرواح الاستحواذية ESPRITS POSSESSEURS سوى الأغراض العادية الصغيرة وقطع الأثاث الخفيفة، التي تحتفظ بها، كسناد لها، وتحاول أيضاً إخفاء الأغراض التي نستعملها باستمرار، ولهذا لها التمتع برؤيتنا ونحن نعاني من الإنزعاج ونفاد الصبر، أو يلد لها المشاركة في مثل هذه اللعبة، المسلية، تلبية لرغبة ذاتية.

بهذا، نشعر بحضورها الماكر، المتكتم والذهولي الإستحواذي، بصورة لاواعية؛ وبلي ذلك المجذاب فتان* محرض، للقيام بأفعال، تعتبر متهورة ومتطرفة، في نظر الآخرين.

جاز أن يستدرك المرء هذا التأثير المهلك، والملغز، فيحاول التحرر منه، ولكن بدون جدوى ذلك لأن الروح تعرف الذات من الآن فصاعداً، في أدق خفاياها بهذا، سوف تلبّي هذه الروح الاستحواذية، بعض رغباتنا الدفينة بشكل متواصل، وسوف تجذب لنا خيبات أمل كاوية.. هكذا، يصبح الشخص الخاضع لهذا التأثير الملغز، دمية بين يدي هذه الروح الاستحواذية، فيخضع رغم أنفه للاتفعالات الانعكاسية (المولدة للصدمة المرتدة العنيفة) تماماً كما هو الحال، في الحالات الانتقالية الفجائية، من الحار إلى البارد. هكذا يعاني الشخص المصاب، بالتردد والقلق وبالفاقة البسيشية التي لحقت به، منذ البداية. هذا يعني لزوم اللجوء إلى تأثيرات الغير ونفوقه، للتحرر من الروح المعينة.

في سبيل إعتاق المسوس نهائياً وجب التصرف تماماً كما هو الحال إزاء الأرواح الضاربة، ولكن يتوجب التنبيه إلى النقطة التالية: سوف يلاقي الوجدان الواعي المعاملة السريعة من قبل المالك الاستحواذي، لمحاولة التخلص من استحواذه. على المرشد الروحي، تعديل مساعدته، طيلة حدوث التجربة: إن مثل هذا التدخل المتأخر جداً لن يولد أضراراً جسدية.. أي الأضرار التي بإمكان تغلّت القوة المتنازع فيها، تحقيقها في هذه اللحظات بالذات. أما التدخل الباكوري، فهو كفيل بتوليد فجأة، الجنون لدى المُساعد*.

* بمعنى الاستحواذي المهلّس. **FASACINATION ENVOTANTE.**

LA precocite de telle autre, risquerait de declencher la folie chey l'assiste.*

.(Page 131. MARC AURIVE

الإستحواذ الوسواسي الذهني

إن الأرواح التي ينبثق منها هذا الإستحواذ الوسواسي، إنما تعكس تماماً ذهنية الكائنات التي تقمصتها سابقاً. إنها تخلد في الحياة الثانية AU-DELA فتحرّمها من حقوقها وتعذبها عذاباً شديداً، لهذا السبب فهي تحاول توظيف الأحياء الذين يشبهونها فتُهيّهم بواسطة الغشاء المائع (الذي يصل بين الجسم والروح) PERISPRIT، وسيلة الإشباع الحسي للميول المشتركة، صغيرة وكبيرة، وإمكانية تضخيم هذه الوسيلة، حتى أنها تتدخل بمكر، بلامقاومة، للسيطرة على المسوس .. تمام السيطرة. طبعاً نحن مقتنعون بفعالية وصحة أحكامنا، لكنها ليست في الواقع، سوى المشاعر السبقية المُلقحة، المؤدية إلى مبادرات* مكدرّة وحتمية الحدوث.

إن هذه الأرواح هي الأقلية لكنها المؤثرة الفعالة، وهي أيضاً دونية، حسب المفهوم الأخلاقي والمادي؛ وهي بالإضافة إلى ذلك، مزوّدة بتعمد الأذى الخبيث الواعي وجدانياً، وفي الوقت نفسه، تمتنع عن التكفير. يكمن الخطر في النقطة التالية: نحرص هذه الأرواح الخبيثة، على أن تكون مجهولة، بالأحرى أن تكون غير مختلطة بسواها؛ لذلك نحاول زج الفكرة داخل أساسات الوجدان الواعي دون إجراء أي تعديل. إن السهولة في توليد الفكرة التلقائية ظاهرياً، وحالة النجاح في ميدان الإنجازات تدفعان بنا إلى الشعور بالرفاهية، في ملاحقة البراهين الاستدلالية، المنطقية في الظاهر، غير أنها تافهة وباعثة إلى الجنون.. في حقيقة الأمر.

الأسباب

إن الأرواح العليا هي وحدها قادرة على تحديد الأسباب، بالنسبة لوجود أمثال هذه الحالات من الإستحواذ الوسواسي وبالنسبة لإصابة هذا أو ذاك من الأشخاص. نكتفي هنا بوضعها ضمن سلسلة من التطور الروحي.

* بمعنى عمل الجلي الذي يقترح شيئاً أو يقوم به. (قاموس المنهل — لبنان).

يفترض وجودنا في هذه الدنيا، حالة من التطور، حيث تكون المواصلة خاضعة لإجتياز الحواجز النوعية، وتصبح بالتالي مُطْلَسَمة، بسبب نسيان حيواتنا السابقة، كذلك هفواتها. إن عبارة «ماذا فعلتُ، كي أستحق هذا؟»، تنطوي على سوء الحظ وحكم القضاء والقدر.. وتشير إلى وجود حالة غير مفهومة. أما بالنسبة للأرواح المسوسة، فهي خاضعة رغم إرادتها، للتجارب التكفيرية، قبل حدوث التقمص. إنها راضية بحالتها، محرومة من النور، وليست مهياة بعد، للنمو والتقدم، بعكس الأرواح الأخرى، فهذه الأرواح تعمل سراً ولا تنصرف عن طريق الوسطاء الروحيين، للتعرف إليها، بكفي المراقبة بخذر، السلوك الفيزيقي والبسيحي لضحاياها: إن المنطق والعقل السليم، يساعدان في اكتشاف شططها وهذيانها. مثلاً، ألا تسوء صحة الإنسان وتذبل، بسرعة ملحوظة، عندما ينقطع عن التغذية السليمة؟

التمثيل بدمية والرقية

إن تعقيد هذا النوع من الإستحواذ الوسواسي، الذي نسميه التمثيل بالدمية ENVOUTEMENT، يجبر المنوّم المغنطيسي المحنك، على إنزاع غفلية شخصية الروح المسوسة، المرغمة على توضيح فكرتها والقبالة لإصلاح أخلاقها.

في الواقع، لا يتعلق الأمر كلياً بالرقية، بل بكيفية إدراك سمات الطباع الذي كان غير راضٍ لانسلاخه من الحياة الأرضية، ومباهاجها.

إن اللجوء إلى الكتابة الوسيطية غير كاف؛ يجب تشكيل الفريق المناسب، المكون من خمسة مجرّبين؛ اثنان هما وسيطان روحيان مختصان بالرؤى الكشفية، VOYANTS وواحد منهم، مستجوب، بالإضافة إلى الموج في تدوين الأسئلة والأجوبة. يظل هذا الفريق المتلاحم روحياً، على حاله، من بداية التجربة حتى النهاية إن أي تغيير يطرأ على الشخص وأي انحلال، يؤديان حتماً إلى فشل ذريع، كذلك حضور شخص فضولي أو تغيب الشخص المسوس. يؤدي إلى النتيجة نفسها.

للحصول على تدبير حسن لهذه الجلسات، ينبغي اختيار المكان المفضل الذي يحفظ من حالات الإزعاج والتشويش، على اختلاف أنواعها، ومن الضجة ومن الذهاب والإياب المتواصل. بهذا، يكون البيت أفضل من الشقة في هذا الصدد، ثم يتم الإتفاق على وقت محدد، ويجب التقيد به بشكل صارم.

عندما يتم تشكيل الفريق واختيار المكان، يتجه الرأي نحو تحديد اليوم الأول لهذه الجلسة؛ يستحسن أن تكون البداية عند عشية عطلة نهاية الأسبوع، مثلاً يوم الجمعة مساءً، وذلك لمتابعة العمل بسهولة في اليوم التالي وبعد غد... وعند الإقتضاء، في الأسبوع التالي. لزم أن يبدأ كل اجتماع عند الساعة السابعة.. بالضبط... وأن ينتهي عند الساعة العاشرة ليلاً.. إن مدة ثلاث ساعات من العمل لكافية تماماً.

يجب أن تكون الغرفة مضاعة باعتدال؛ ويمكن اختيار أي شكل للطاولات، بالإضافة إلى الكراسي الخمسة والقلم والماء والملح المغنط، وبعض القناني المليئة بالماء لترطيب الخلق، مع تجنب التدخين، بالإضافة إلى رمز ذي صفة بيانية عالية شأن وكتاب الصلوات الإلهية؛ يشرع الموج في القراءة، فيردد الحاضرون قوله بصوت عالٍ، مبتدئين بالإعتقادات الأشد رسوخاً. بعد فترة وجيزة من التأمل الباطني الصامت، يبدأ الحاضرون (دائماً بصوت مرتفع) بالتضرع إلى الأرواح العليا، لحمايتها كذلك إلى المرشدين الروحيين؛ يكون الابتهاال جماعياً أولاً، ثم يشتمل كل واحد، بدوره، منفرداً.

لقد وصلنا الآن إلى مرحلة معينة، حيث يتخذ الإجتماع مدلوله الحقيقي، و تشكل الأيدي سلسلة الحب والإحسان، في جو من التأمل الخشوعي، يدوم دقيقتين تقريباً. يقف الوسيط الروحي بهدوء وصمت، ويبدأ بتوجيه تأثيره المغنطيسي على الشخص المسوس، واضعاً يديه على جانبي الرأس. يفسح المجال لطاقته كي تخترق الذات، إلى أن يشعر بوجود الروح التي يأمرها بالظهور. إن الإنفتاح على النطاق الفلكي ASTRAL، يتيح فعلاً، لمثل هذا التجلي.

بالنسبة لكائن غير مكتمل* يستحسن التقيد بلغة رصينة ودقيقة، لأن أي خطأ في اللفافة قد يؤدي بالمحاور إلى حالة من الاضطراب ويعقد بالتالي العلاقة القائمة بين الطرفين.

إن صوت أو كتابة الوسيط الروحي فقط، وهو يجب عن الأسئلة. وفي سبيل تأمين التسلسل الاستنتاجي، يتوجب تحضيرها قبلاً، ولزم أن تتكيف مع الظروف والأحوال الطارئة. لهذا السبب، إنا نذكر تبعاً الأسئلة التالية، كصيغة دلالية، وليست إلزامية أو تحديدية.

- 1 — أيتها الروح، هل أنت حاضرة ومستعدة للإجابة عن أسئلتنا؟ ... إنا نحْيِيكَ.
- 2 — هل تعلمين من نحن؟
- 3 — هل تعلمين لماذا نحن هنا؟
- 4 — هل تعترضين على المناقشة؟
- 5 — لسنا هنا لإيذائك؛ بالعكس. إذن هل بإمكانك مساعدتنا؟
- 6 — إنا نرغب في مساعدتك وتخفيف العبء عنك، هل تودين الاستماع إلينا؟
- 7 — كم مضت عليك من السنوات وأنت روح؟
- 8 — هل أنت وحيدة.. حيث أنت موجودة الآن؟
- 9 — ما هو اسمك؟
- 10 — في تجربتك الأخيرة.. هل كنت محبوبة؟
- 11 — هل كنت شخصاً معروفاً؟
- 12 — هل كنت مسرورة في حياتك؟

* بمعنى الكائن الذي لم يبلغ الكمال المطلق. (قاموس لاروس صفحة 511) Unetre imparfait.

* إذا كانت الروح رجلاً، يلتزم السؤال صفة المذكر، ولتزم صفة المؤنث، إذا كانت الروح امرأة. (Aro).F.D).

- 13 — (إذا كان الجواب: أجل..): ماهو سبب هذه السعادة؟
(إذا كان الجواب كلا..): ماهو سبب هذا الشقاء؟
- 14 — هل كنت متزوجة؟ (أو: هل كنت متزوجاً؟)
- 15 — هل كنت تحبين زوجك؟ (أو: هل كنت تحب زوجتك؟)
- 16 — هل جلب لك الوفاء والسعادة؟ (أو: هل جلبت لك الوفاء والسعادة؟)
- 17 — هل أنجبت لك أطفالاً؟ (أو: هل رزقتها بأطفال؟)
- 18 — كم؟
- 19 — هل قضيت كل هذا الزمن في صحبته؟ (أو: هل قضيت كل هذا الزمن في صحبتها؟)
- 20 — ماذا حلُّ به؟ (أو: ماذا حلُّ بها؟)
- 21 — ماذا يُدعى؟ (أو: ماذا تُدعى؟)
- 22 — هل التقيت به... منذ ذلك الحين؟ (أو: هل التقيت بها... منذ ذلك الحين؟)
- 23 — هل مازلت تحبينه؟ (أو: هل مازلت تحبها؟)
- 24 — هل تحاولين الإلتقاء به.. مرة ثانية؟ (أو: هل تحاول الإلتقاء بها.. مرة ثانية؟)
- 25 — هل تودين توجيه أي لوم، إليه؟ (أو: هل تود توجيه أي لوم إليها؟)
- 26 — هل يمكننا مساعدتك؟ (إذا كان الجواب، نعم: كيف؟)
- 27 — هل مات أولادك أيضاً؟
- 28 — هل كانوا أبناء صالحين؟
- 29 — هل جلبوا لك السعادة، في الحياة؟
- 30 — هل أحبك.. طيلة حياتك؟
- 31 — هل وقعت بينكم، مشاكل مهمة؟
- 32 — هل رأيت أولادك مرة أخرى.. منذ ذلك الحين؟
- 33 — ماذا حل بهم.. هل تعلمين ذلك؟ (أو: هل تعلم ذلك؟)
- 34 — هل كنت وحيدة.. في أواخر أيامك؟ (أو:....)
- 35 — كيف كنت تعيشين من الناحية المادية؟ (أو:....)

- 36 — هل كانت لديك مهنة؟ (إذا كان الجواب، نعم: ماهي؟)
- 37 — هل التقيت أشخاصاً أعزاء.. قد أصبحوا أرواحاً؟
- 38 — (إذا كان الجواب نعم:): هل أنت سعيدة بهذا اللقاء؟ (أو: هل أنت سعيد بهذا اللقاء؟)
- 39 — هل تريها بسهولة؟ (أو: هل تراها بسهولة؟)
- 40 — هل تودين إستدعاءها؟ (أو: هل تود إستدعاءها؟)
- 41 — هل تستطيع مساعدتك؟
- 42 — هل تريد أن تتوسل الرحمة لأجلك؟
- 43 — إننا نفهم شقاءك ووضعك الحالي.. هل تعلمين ذلك؟ (أو: هل تعلم ذلك؟)
- 44 — هل تدركين مدى الضرر الذي تلحقين بهذا الشخص المسكين، في استحقاقه؟ (أو: هل تدرك مدى... الخ)
- 45 — إننا نرغب في مساعدتك.. تماماً مثلك أنت.. هل تعلمين ذلك؟
- 46 — إن مصيركما غير مرتبطين.. هل تعلمين ذلك؟
- 47 — هل تشعرين بالألم والشفقة، إزاء الآخرين؟
- 48 — عندما لا يفهمك الآخرون.. هل تشعرين بالعذاب؟
- 49 — هل تتألمين مع الشخص الذي تضطهدينه؟
- 50 — هل تتألمين مع آلام أقرباته؟
- 51 — هل تفهمين عذابه، عندما يسيء فهمه الآخرون؟
- 52 — هل تحاولين وضع نفسك مكانه؟
- 53 — هل تودين البقاء هناك؟
- 54 — هل تودين معايشة آلامك مرة أخرى؟
- 55 — هل تفسحين المجال لهذا الرجل، كي يجابه مشاكله الخاصة؟
- 56 — هل تودين معاملة الغير بالحسنى؟
- 57 — هل تتركين الأحياء يعيشون حياتهم الخاصة؟
- 58 — إن جميع ذوبك قلقون عليك وقد أحاطهم تصرفك هذا... ألا تعرفين ذلك؟ الآن، وجهي تفكيرك نحو الأشخاص الذين نحيينهم.. ارفعيه الآن نحو الله — جل جلاله — الذي سوف يساعدك.

- 59 — هل تشاركون فرح الإسرائيليين؟ .. توجَّهي نحو الله... اعلمي بأن الحياة الأرضية ماهي إلا الممر الذي يتوجب عليك اجتيازه... بعد الآن.
- 60 — هل تعلمين بأنك محظوظة.. وبانت السعادة في تناول يدك؟
- 61 — هل تشعرين براحة البال؟
- 62 — هل تشعرين بالنجذاب نحو النور؟
- 63 — هل تشاهدين الأرواح الطيبة.. المتجهة نحوك؟ (...)

لقد كشفت الروح عن باعث نواياها، إزاء الشخص المسوس، عندما شعرت بحالة من الثقة والإطمئنان، الناجمة عن عناية متواصلة حليلة. عندئذ، نسعى في إصلاحها، تماماً كم لو أنها كائن حي...

بواسطة الإقناع. بعيداً عن الخيلة.. ذلك لأنها قادرة على إدراك مثل هذه المراوغة، بفضل بصيرتها الحادة.

إن تدوين الأجوبة بأمانة مطلقة، يفسح المجال لتقييم مستواها الفكري؛ كذلك، إن تعليق وشرح نبرات هذه الأجوبة المتنوعة، الحيادية والحيوية، تساعدنا في سير أغوار عواطفها وأكاذيبها وإهمالها وتناقضاتها. بهذا المعنى؛ تعتبر تقديراتها التقويمية، بشأن حياتها الأرضية، وحياتها الجسدية بوجه عام، أمراً منوراً... موسع الإطلاع. عند نهاية الجلسة، تطلب من الروح الانسحاب، بنبرة جازمة ومهذبة. سوف يدفعها هذا الاهتمام الذي خصصتها به، إلى الإستجابة لطلبك في الحضور، يوم غد..

ينقطع العمل عند التحرر التام للشخص الخاضع، للإستحواذ الروحي، نتيجة لتهدئة ناجمة عن تمرينات مغنطيسية وطرح اليدين على الرأس ويجب أن نحرص على أن لا نغتنأ من شيء، ثم تشكرها للمساعدة وللحماية، بعد ذلك سوف ترحل للإستراحة، بينما تقوم أنت، بعد أخذ فترة من الإسترخاء، بفحص نتائج هذه الجلسة؛ من خلال ذلك، يجب عليك اتخاذ القرار المناسب، لإدخال أسئلة جديدة، مخصصة للأمنية القادمة.

* أصحاب الرؤيا في الدين والفلسفة. منسوبة إلى الإسرائيليين وهو مذهب يقول بظهور الأنوار العقلية وفضائلها بالإشراقات على النفوس عند تجردّها. (قاموس المنهل — لبنان).

وسوف تهتم بإعادة وتصويب مفردات اللغة وأسلوب الأجوبة المدونة الخاصة
بنبراتها، طيلة الجلسة الثانية، وذلك للتحقق من النقطة التالية: هل تتعامل هذه المرة مع
روح مزعجة ومتعبة، نفذت فعلاً نصائح الأوس.

إما الجلسة الثالثة، فهي مبدئياً الأخيرة والأكثر أهمية، وجب أن تنتهي بالقرار التالي:
تلتزم الروح، بعد تأدية قسم رسمي وعلمي، التخلي فوراً عن قدراتها الإستحواذية
POUVOIRS DE POSSESSION لزم أن تفعل ذلك، نتيجة لإستدراك وجدانها
الواعي، الخطر في ممارسة الشر، والضرر الذي يلحقه بترقيتها الروحية؛ كذلك، إن
ثقتك بالمطلق (الذي لا ينتهي أو الله) قد أبقت فيها، الإحساس الرقيق، والشعور
بالأخوة... وبهذه الطريقة، سوف تساهم في مساعدتها لإجتياز نوع من الإنطواء.
وينتهي العمل، بتوجيه كلمات الشكر إليها. وفي الأيام التالية، توجه صلاتك إلى الله.
طالباً منه مساعدة الشخص المحتوق والروح.. للتغلب على التجارب.

وفي الختام، نذهب الى القول بأن هذه الطريقة، غير متحيزة لأي نهج آخر، وقد
أثبتت الذرائعية* منذ زمن طويل، مصداقيتها في هذا المجال. ليست طائفة الصفة (أو
ضيقة التفكير)، بل تستلهم من المبادئ الصوفية المبنية على حب المطلق، حيث يفيض
عنه كل شيء، وتغذيها الإنطلاقات الروحية.

* * *

* مذهب يرى أن معيار صدق الآراء والأفكار في قيمة عوائدها العملية، فالحقيقة تُعرف
بنجاحها. (قاموس المنهل — لبنان) PRAGMATISME.

الإيحاء

La suggestion

نركز الإجراء التالي على الإيحاء الذي حضرته عمليتان مغنطيسيتان أو أكثر، وينطوي هذا الإجراء على تمريرات سريعة، ابتداءً من الرأس حتى الشرسوف، على طول العمود الفقري مع وضع اليد اليمنى على الرقبة، واليسرى على الجبين.. وهو إجراء أقل روحانية من الرقية الكبرى. خلال العملية، تجري حواراً مع الشخص المعني، لاكتشاف مشاغله الأساسية. ثم حاول عقد لقاء معه، في الوقت الذي يتنابه هذا التأثير الذي يشكو منه.

وفي اليوم المحدد تقول له، بعد مناقشته في موضوع يتجاوز مستواه العقلي: سوف نتظر حدوث شيء ما، قبل المباشرة في العمل وسوف تشرف على الخط المقترح بخذر، لإثارة توجعات ذهنية جديدة، بحيث تشكل حالة من عدم التجانس مع التأثير الضار. إن نسبة نجاح هذا الإجراء 9 مرات على عشرة، شرط أن يكون سبب الإضطرابات غريباً فعلاً عن المعالج بالذات.

إذا حاول قطع الحوار، لتقديم شكوى بخصوص ما يعانيه، حرره عندئذ، بواسطة التمريرات المتواصلة. اطلب منه بلطف، متابعة الحركة البطيئة جداً، لشكل دائرة، التي يبلغ قطرها 5 سنتيمترات، وهي عبارة عن غرض براق يتحرك أمام عينيه. في الوقت نفسه، تقول له بأسلوب إيحائي وعزم: سوف تثقل أجفانك. سوف تشعر بوخزات في العينين. سوف يحتجب بصرك، أصبحت أجفانك مثقلة. سوف تغمض عينيك. كرر على مهل وبصوت خافت، ثم أضف قائلاً: «أجفانك ثقيلة. عندما أقول، 7، لن

تعود قادراً على فتح عينيك. 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7 الآن، عيناك مغمضتان. هما مغمضتان. إنك تشعر بالنعاس.

حالما تغمض الجفون، تبدأ بتوجيه الشحنة المغنطيسية الى المعالج، بواسطة التمريعات البطيئة، ابتداء من الرأس.. وصولاً الى المعدة، وترافقها صيغ إيحائية شفوية وذهنية: «إنك تشعر بالنعاس. إنك تشعر بالنعاس. إنك تفوص في نومك. النعاس يغمرك. كل كلمة من كلماتي، تساهم في دعوتك الى النوم. أنت نائم. أنت نائم. مادمت واقفاً وراءه، ضع يدك اليمنى منبطحة، على الجانب الأيمن من رأسه المنحني، وبالقائل ضع يدك اليسرى على الجانب الآخر، بينما كل سبابة، تضغط قليلاً على كل عين. عندئذ، ترتفع تدريجياً نبرة كلماتك الإيحائية مع التشديد الملحوظ في نطق الأحرف الصوتية: «أنا — ت — نا — ثم. أذ — ت — نا — ثم.. الخ وتكرر هذا الكلام دون إنقطاع وتجد نفسك فجأة وقفت أمام المعالج، واضعاً راحتيك على رأسه يلتقي الإبهامان عند وسط الجبين، وبواسطتهما ترسم نحو الخارج، قوسين لدائرة، وتتابع قولك: «عندما أقول 7، ستغوص في نوم أعمق. 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7: أنت نائم الآن.. نوماً عميقاً. لا شيء يستطيع إيقافك. سوف يزداد نومك عمقاً كرر هذه اللغة الإيحائية، مرتين أو ثلاث مرات.

تناول معصمه الأيمن، بيدك اليمنى، وقل له مؤكداً: «الآن، أنت نائم تماماً. لا شيء ولا أحد، ماعدنا أنا.. قادر على إيقافك. ثم. ثم. ب — ع — ق. حاول تقوية حالة النوم وتحقق من ذلك استناداً الى الطريقة المذكورة أعلاه، المختصة بالتنويم المغنطيسي الكامل.



(على الشخص الخاضع للتجربة متابعة بشدة الحركة البطيئة جداً... التي تجعل من الغرض للتجاع المثل أسلم عليه، يلتزم اتجاهها دائرياً—

على الشخص الخاضع للتجربة، متابعة بشدة الحركة البطيئة جداً. التي يجعل من الغرض اللماع المائل أمام عينيه، يلتزم اتجاهاً دائرياً.



(قف وراءه، ضع راحة يدك اليمنى على للجهة اليمنى من رأسه المنحني، وبالمقابل، ضع راحة يدك اليسرى... مع الضغط قليلاً على كل عين بواسطة سبابة كل يد.

قف وراءه، ضع راحة يدك اليمنى على الجهة اليمنى من رأسه المنحني، وبالمقابل ضع راحة يدك اليسرى.. مع الضغط قليلاً على كل عين بواسطة سبابة كل يد.



(بصورة فجائية تقف أمام المعالج، واضعاً راحتيك على رأسه، ويجب أن يلتقي الإبهامان، عند وسط الجبين. بهذه الطريقة يمكنك رسم في الاتجاه الخارجي قوسين لدائرة.

بصورة فجائية، تقف أمام المعالج، واضعاً راحتيك على رأسه، ويجب أن يلتقي الإبهامان، عند وسط الجبين؛ بهذه الطريقة، يمكنك رسم في الاتجاه الخارجي، قوسين لدائرة.

الفصل الثاني

لعبة علم الأعداد

يقال بأن الإسم يتقمص نفسيتنا، لأنه يعبر عنا منذ لحظة الولادة.. إلى درجة احتواء وإخفاء الميول التي نشأت وتطورت خلال وجودنا، ومهمة علم الأعداد في هذا المجال، هي مساعدتنا في اكتشافها.

في الواقع، إننا نميل إلى إعطاء الأفضلية للتمثيل الخفي، غير أن اللفظ المألوف للإسم، هو الذي يؤثر فينا، تأثيراً خاصاً.. حتى الخامسة من العمر، حصراً إن تواتر التمرجات الصوتية، الناتج عن هذا اللفظ، يكتسي طابعاً أكثر أهمية من أي حرف مشتق من أحرفه، والذي يمثل عدد معين. مثلاً: إن حرف «أ» الذي يخص الإسم «أميلي» AMELIE، لا ينطوي على التأويل الصوتي نفسه، بالنسبة للحرف «أ» الذي يخص الإسم «أورور» AURORE من هنا، وجب القول بأن نسبية الطريقة النهجية، تستوجب التعمق والموازنة (توازن قوى معاكسة) تماماً، شأن الشكل الموحد للطوالع بين الكواكب، يوم ولادتنا... لن تكون، في جميع الأحوال، سوى الصيغة الدلالية لهذه الميول التي يقوينا تيقظنا أو يحمدها.. فهذا يتوقف على سلوكية الميول.

نبدأ في مستهل هذه اللعبة، بتخصيص العدد المتطابق لكل حرف.

A	B	C	D	E	F	G	H	I
J	K	L	M	N	O	P	Q	R
S	T	U	V	W	X	Y	Z	
1	2	3	4	5	6	7	8	9

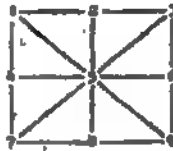
لوحة التطابق بين الأحرف والأعداد
TABLEAU DE CORRESPONDANCE ...

يجب إحصاء الأعداد التي تمثل جميع أحرف الاسم سوف يستحضر كل عدد
الخاصية الجبرية (اللاواعية) لشخصيتنا. لنأخذ مثلاً لذلك اسم «مارك أوريف»
MARK AURIVE المولود بتاريخ 10 / 4 / 1943

M	A	R	C	A	U	R	I	V	E
4	1	9	3	1	5	9	9	4	5

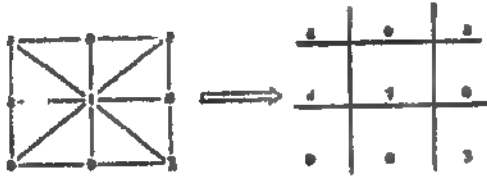
(لوحة التطابق بين الأحرف والأعداد).

يوزع مشبك القاعدة GRILLE DE BASE بدقة، الأعداد، إهداء من
1 حتى 9، ويجب تسجيل الآن تردد ظهورها، في نطاق اسم «مارك أوريف»:



(مشبك القاعدة)

(مشبك مارك اوريف)



2	تظهر	1	العدد
صفر (0) [مستلم]	تظهر	2	العدد
2	تظهر	3	العدد
2	تظهر	4	العدد
1	تظهر	5	العدد
صفر (0) [مستلم]	تظهر	6	العدد
صفر (0) [مستلم]	تظهر	7	العدد
صفر (0) [مستلم]	تظهر	8	العدد
3 [مسلك]	تظهر	9	العدد

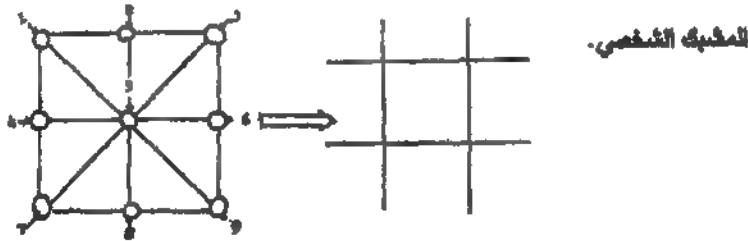
بما أن الأعداد السائدة والمنعدمة، تشكل أس علم الأعداد وتسهل بالتالي عملية التحليل القاعدي، ارتأينا النظر إلى اسم «مارك اوريف» من زاوية العدد السائد (9) والأعداد (2،6،7،8) التي يشكل تغييرها ضرباً من الحواجز الواجب التغلب عليها.

أما فيما يتعلق بك، سجل الآن اسمك الأول واسم العائلة في الخانات (CASBS) الملائمة...

* معلوم MANGUANT (يعني ناقص أو متفقيب بالنسبة لتسلسل عددي قاعدي، متفق عليه. (PROF.F. D).
* سائد DOMINANT.

أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ر	ش	ص	ض	ط	ز	ح	ث	ج	ب	أ	
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30

ثم ابدأ بتشكيل المشبك الخاص باسمك الكامل..



ويتم تأويل هذا «المشبك الشخصي» إستناداً إلى المدلولات التالية:

عدد 1: تمالك النفس (أستاذية).

منعدم: عدم الثقة بالنفس.

سائد: إرادة، سلطة.

عدد 2: حالة التداعي*

منعدم: فردانية*

سائد: روح التعاون

عدد 3: حب المخالطة (اجتماعية)*

منعدم: عدم التكيف

سائد: مهارة (حصافة)

عدد 4: تنفيذ

منعدم: تشوش وعدم إستقرار

سائد: سهولة في الترتيب والتنظيم.

* أي تداعي الأفكار أو الصور أو الأحاسيس ASSOCIATION.

* فردانية بمعنى نزعة إلى التفكير بالذات وحدها. INDIVIDUALISME.

* SOCIABILITE اجتماعية.

عدد 5: حركية (عدم ثبات)

منعدم: تأهد*

سائد: ميل إلى السفر والاكتشاف.

عدد 6: تجانس

منعدم: صعوبة في الاجتماع والتفاهم

سائد: حس العائلة، الحب والصدقة.

عدد 7: حياة داخلية

منعدم: سوء تفاهم وعدم رحابة فكر.

سائد: حب استطلاع، بحث، مثالية

عدد 8: إنجاز مادي

منعدم: عدم فعالية في الميدان الحسي.

سائد: فعالية ونجاح مادي.

عدد 9: غيرية*

منعدم: أنانية.

سائد: تضحية، كرم.

أما بالنسبة لتأريخ الولادة، فسوف نتناول بالتناوب، اليوم، والشهر والسنة، مع التذكير بأن الأرقام التسعة الأولية، في نطاق علم الأعداد، تؤخذ فقط بعين الاعتبار.. أي ابتداء من 1 حتى 9 .. ويكون الصفر غير وارد.. في هذا المضمار. أما الأرقام المتجاوزة العدد، 9 فيتم إرجاعها إلى الأرقام التسعة الأولية.

مثلاً: $15 = 5 + 1 = 6$ يمثل العدد 15 الرقم 6

1 — يوم الولادة

— أرقام اليوم، 1، 10، 19، 28 فليكن 1: رغبات محقة

— أرقام اليوم، 2، 11، 20، 29 فليكن 2: لاتشرع في عمل منفرداً.

* حركية MOBILITE.

* بمعنى الانتقال من حالة الترحُّل إلى حالة الإقامة. SE'DENTARITE.

* بمعنى حُب الغير. إيثار. ALTRUISME

- أرقام اليوم، 3، 12، 21، 30 فليكن 3: نجاح
- أرقام اليوم، 4، 13، 22، 31 فليكن 4: مال
- أرقام اليوم، 5، 14، 23 فليكن 5: سفر أو تغييرات
- أرقام اليوم، 6، 15، 24 فليكن 6: إنسجام عاطفي
- أرقام اليوم، 7، 16، 25 فليكن 7: ثقافة، استقرار
- أرقام اليوم، 8، 17، 26 فليكن 8: نجاح سريع
- أرقام اليوم، 9، 18، 27 فليكن 9: زواج صعب، حياة

2 — الشهر

- كانون الثاني JANVIER: نجاح في الأعمال
- شباط FEVRIER: استعداد للزواج
- آذار MARS: حياة إجتماعية
- نيسان AVRIL: سوء حظ
- أيار MAI: جنسية (شهوانية)*
- حزيران JUIN: احترام الوعد
- تموز JUILLET: دراسات
- آب AOÛT: حب العمل
- أيلول SEPTEMBRE: إنجازات صعبة
- تشرين الأول OCTOBRE: نشاط
- تشرين الثاني NOVEMBRE: روح نضالية
- كانون الأول DECEMBRE: إبداع

* شقبة أي مجموع الخصائص المتعلقة بالجنس أو بالثيق SEXUALITE (والجنسانية هي التأكيد على النشاط الجنسي. في اعتقاد فرويد FREUD، إن الجنسية هي الدلالة على استمرارية طاقة الحياة.) طبعاً إن استعمال مثل هذه الطاقة الحياتية VITAL في مجالات شاذة، إنما يؤدي حتماً إلى حالات وبائية مريعة كمرض الإيدز، على سبيل المثال. فالإعتدال المرتكز على الوجدان الأخلاقي، خير دواء في مثل هذه الأحوال. PROF. F. M. D.

3 - السنة

لنأخذ مثلاً على ذلك، مرة أخرى اسم «مارك أوريغ» المولود في

10 - 4 - 1943

$$3 - 7 + 1 = 17 = 3 + 4 + 9 + 1 = 1943$$

- 1 - تصرف مالي
- 2 - نجاح
- 3 - نجاح
- 4 - عمل
- 5 - تغير
- 6 - حب
- 7 - استقلال
- 8 - نجاح مادي
- 9 - نجاح اجتماعي

★ ★ ★

سنوات المرحلة الإنتقالية

Les années de transition

كل حرف من الإسم الأول وإسم العائلة، يشكل تأثيراً معيناً في السنوات القابلة، الخاصة بوجودنا، للنهوض بالأعباء بصورة أفضل، يتوجب علينا معرفة الدورات الصالحة والسيئة.. على حد سواء.

لنأخذ مثلاً على ذلك، الجدول الزمني (1) الخاص باسم «مارك اوريف» المولود في 10 — 4 — 1943 م.

	1943 M	1953 M	1963 M	1973 M	1983 M	1993
A	44 A	54 A	64 A	74 A	84 A	94
R	45 R	55 R	65 R	75 R	85 R	95
C	46 C	56 C	66 C	76 C	86 C	96
A	47 A	57 A	67 A	77 A	87 A	97
U	48 U	58 U	68 U	78 U	88 U	■
R	49 R	59 R	69 R	79 R	89 R	■
I	50 I	60 I	70 I	80 I	90 I	2000
V	51 V	61 V	71 V	81 V	91 V	1
B	52 B	62 B	72 B	82 B	92 B	2

« فُصِّلَتْ نقل هذا الجدول بالأحرف اللاتينية، لأنه الإسم المذكور، أعجمي المنشأ، ولا يصعب على القارئ العربي إستيعابه. (PROF. F. D).

إزاء السنة المقترنة بنا، يظهر دائماً الحرف الذي يؤثر فينا: مثلاً، حرف «R» المرتبط
بعام 1989 . هكذا، يسمح لنا المدلول المخصص لكل حرف، تمييز السنة المعنية.

- A: تعديل مفيد، تقدّم في جميع الميادين، تجديد الطاقة.
- B: مشكلة صحية، مرحلة مالية صعبة، مشاكل عاطفية.
- C: سنة بنائية، تغييرات ممتعة.
- D: صحة سيئة مع مشاكل عائلية.
- E: تقدم مادي وعاطفي؛ تحسّن في الصحة.
- F: سنة انتقالية وتتطوي على مسؤوليات، صحة أحد الأقارب، معرضة للمرض.
- G: خصام عاطفي؛ الناحية المالية إيجابية.
- H: لن يطرأ على هذه السنة تغيير هام، قياساً لحالات التعاقب السابقة.
- I: الإنتباه إلى الصحة (أو) إلى حادث اصطدام؛ سوء تفاهم أو انفصال.
- J: إلتصار على جميع الأصعدة.
- K: نجاح في المشاريع؛ توتر وعصبية.. إلى الحد الأقصى.
- L: نجاحات مرتقبة، حظ سعيد.
- M: مشاكل مالية مع عصبية شديدة؛ سنة سلبية على جميع الأصعدة.
- N: سنة جديدة على الصعيد العاطفي أو تغيير مفيد في العلاقات.
- O: نجاح معتدل في جميع الميادين.
- P: قطع علاقة صرية، مشاكل من جميع النواحي.
- Q: أعمال مزدهرة ونجاحات مالية، صحة جيدة، قوة ولكن عدم إستقرار.
- R: صحة وأوضاع مالية في هبوط؛ يجب تجنب جميع المحاولات العاطفية. لا تفكر
في الزواج ولا في تأسيس بيت.
- S: تطور ملامح، تجديد النشاط.
- T: اكتفاء شامل.
- U: مشاكل مالية مهمة، عواطف مضطربة.
- V: حماية مخصصة للمشاريع الشخصية كذلك للأقارب.

- W: سنة بدون تغيير مهم، قماشاً إلى حالات التعاقب السابقة.
 — X: جيد على الصعيد الفكري، أما على الأصعدة الأخرى، فهو العكس.
 — Y: قليل من الاكتفاء، بالأحرى هناك فترة سانحة للتفكير والتحليل.
 — Z: خطر بالنسبة للمنزل، مع نجاح في سائر الميادين.

الحفظ في اللعب

نستطيع عن طريق «علم الأعداد»، تحديد الأرقام التي تفيدنا أثناء اللعب، بفضل
 سنوات يوم الولادة، وطريق الحياة والعدد الوحيد والعدد الشخصي. INTIME

1 — حساب يوم الولادة

ولد مارك أوريف في اليوم العاشر: $10=1$ في هذه الحالة، يشير الرقم 1 إلى اليوم
 المفضل بخصوص اللعبة.

2 — حساب طريق الحياة أو العدد الخاص بالقدر

ينتظر إلى تاريخ الولادة، كوحدة كاملة، ولد «مارك أوريف» في
 10 — 4 — 1943:

$$4 = 2+2+22 = (3+4+9+1) + 4+1$$

3 — حساب العدد الوحيد

نم ذلك عن طريق جمع العدد الفعال، بالعدد الوراثي وبالعدد الذي يمثل طريق
 الحياة، إستناداً إلى لوح الأحرف المرقمة:

أ — العدد الفعال N.ACTIF (الحروف الصوامت للإسم الأول): «مارك» MARC:

$$7 = 6+1 = 16-3+9+4$$

ب — الحرف الوراثي N.HE'REDITAIRE (الحروف الصوامت لإسم العائلة):
أوريف، AURIVE:

$$4 = 3 + 1 = 13 = 4 + 9$$

د: طريق الحياة (حصلنا على حسابه سابقاً): 4
يكون العدد الوحيد إذن: $15 = 4 + 4 + 7$ لا يمكن إنقاصه

4 — حساب العدد الشخصي N.INTIME (الحروف المصوتة للإسم الأول).
أوريف، AURIVE:

$$9 = 8 + 1 = 18 = 5 + 9 + 3 + 1$$

توفيق ممكن: 2 — 20 — 29 علماً أن:

- العدد الوحيد = 15 أو 5 + 1 = 6
- طريق الحياة = 4
- يوم الولادة = 1
- العدد الشخصي = (+) 9

$$2 - 20 \quad 2 - 1 + 1 = 11 - 9 + 2 = 29$$

إن الأرقام الشخصية CH. PERSONNELS لإسم «مارك أوريف» هي إذن:
29 — 20 — 2 — 9 — 1 — 4 — 15

مدلولات أخرى

جاز أن نجد أيضاً، أعداداً مختصة بالأجزاء المختلفة لشخصيتنا، عن طريق لوح التوافق بين الأحرف والأرقام. يمكن الحصول على لوح التأويل، المرتكز على تكيف علم الرموز العالمي الخاص بالأرقام المتعلقة بالميدان المطلوب؛ بواسطة مؤلفات مختصة.

كذلك ينطبق الأمر على العدد القلري n.de destine والمعلوم أن الحسابات الفلكية مرتكزة أصلاً على خاصيات الولادة: الزمن، الطالع الفلكي والشخصية، استناداً إلى الفرضية القائلة بأن الفضاء قادر على توليد بصورة لا محدودة، علم هندسة الأعداد، استطعنا إدراكه حالاً، العلاقة القائمة بين النجامة و علم الأعداد، إن الرقم 4 الذي يعبر عن ولادة «مارك اوريف» يشير هنا، إلى سبيل متكشف وواثق من نجاح مرتكز على حس التنظيم.

يتفق عدد التطور الشخصي من الاسم الأول المؤلف، مثلاً: يتوافق اسم «مارك»، كذلك الأسماء التالية برنار، دومنيك، جيرار، جان — يول، بيير، ايف، كولين، مارتين، تيرز (1) وسواها، مع الرقم $8 (1+7=17=3+9+1+4)$ ، وهذا الرقم؛ يجسد القيادة والعناد.

يمكن الحصول أيضاً على عدد الوراثة، معتمدين هذه المرة، على جميع أحرف اسم العائلة؛ بالنسبة للمرأة المتزوجة، يجب الإعتماد على اسمها الأصلي (قبل الزواج) كذلك، يتوافق اسم «اوريف» مع الرقم $4 (1+3=31=5+4+9+9+3+3)$ الذي يعبر عن العقلية المجددة والمنظمة، لكنه يشير إلى رؤية ضيقة أحياناً.

يعطي مجموع الرقمين السابقين عدد الشخصية إذن، ينطوي اسم «مارك اوريف» الرقم $3 (8+4=12=1+2)$ على التعلق العاطفي، والموهبة المشهودة؛ ويجسد المثلث

« إخفاء صفة الشخص على مجرد Personnalisation »

الكامل كالعادة، التوازن بين المفروض الأصلي (1) وعكسه (2). على المرأة المتزوجة الإعتماد على الإسم السابق الذي اعتادت استعماله مع اسم الزوج، كذلك حالة الولد المتبنى ADOPTE، الذي يحق له إستخدام اسم الرجل الذي تبناه، بهذا يكون الإسم المستعار المؤلف هو الأفضل.

سوف يفيدنا لوح خاص، بمطابقة إعداد الشخصية، مشيراً بهذه الطريقة، إلى أنماط العلاقات البيفية* إذن، هناك تفاهم تام بين الرقمين 1 و 2 اللذين يعطيان الرقم 3 . كذلك حال المطابقة بين 3 و 3 حيث يشكل مجموع الثلاثين، (الأول روجي والثاني مادي)، النجمة ذات الست شعب، وهي رمز الإنسجام والحب المرتبطين بالمستوى الأرضي.

أما بالنسبة لأعداد الحظ الشخصي، فيمكن الحصول عليها، بواسطة جمع الحروف المصنونة الخاصة بالإسم الأول واسم العائلة؛ (بالنسبة للرقم الأول) وبواسطة الحروف الصوامت (بالنسبة للرقم الثاني)

مثلاً: مارك أوريف MARCAURIVE

يكون الرقم الأول: $1=10=9+1=19=5+9+3+1+1$

يكون الرقم الثاني: $2=1+1=11=9+2=29=4+9+3+9+4$

يكون العدد الحسن الطالع: $3=2+1$

بالنسبة لألعاب الحظ، يستحسن مزج الأعداد الأولى، بالأخص عند نهاية الأرقام:

22 — 11 — 21 — 12

★ ★ ★ ★

* أي المرتبطة بالعلاقات بين الأفراد. REL. INTERINDIVIDUELLES.

الفصل الثالث

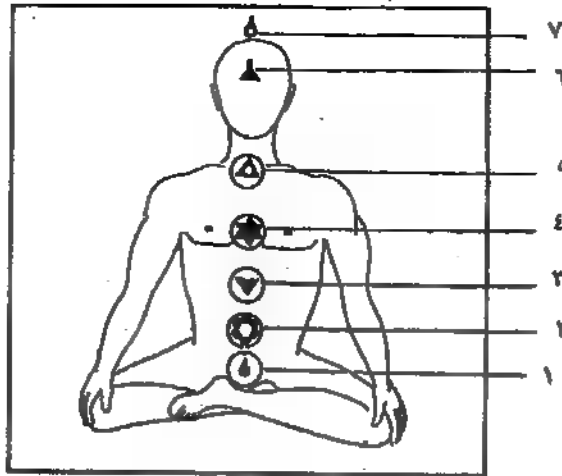
حالات الشاكرا



(حالات للشاكرا) رؤية جانبية:

- ١ - شاكرا الفمض (عظم الذنب)
- ٢ - شاكرا السرة
- ٣ - شاكرا شمسية
- ٤ - شاكرا القلب
- ٥ - شاكرا الحلق
- ٦ - شاكرا العينين أو الإبصار للتبؤي
- ٧ - شاكرا الرأس أو الروحية
- ٨ - شاكرا للعنق

رؤية وجاهية



• للتذكير: معنى الشاكرا: دولاب أو مركز القوة. CHAKARA (AWHEEL OR
(CENTRE OF FORCE).

هذه الكلمة «شاكر» الهندية، تعني «الدولاب»؛ يتعلق الأمر بدواليب الطاقة الموجودة قرب المراكز الحيوية الجسمية والمنفتحة على الروح والغشاء المائع (PERISPRIT)

لكل حالة من الشاكرات تتوافق مع لون محدد، وأحياناً عدة ألوان؛ (يتوافق مع كل لون من الألوان الأولية الخمسة، عنصر أساسي)

شاكر	لون مطابق	عنصر رئيسي
1	أصفر	أرض
2	أزرق	ماء
3	وردي/أحمر	نار
4	أخضر	هواء
5	بنفسجي	أثير
6	أزرق	
7	أبيض	
8	أزرق/أخضر/أبيض	

يلاحظ بأن الأزرق — وهو لون الروحية — يتوافق مع أرقام الشاكرات: (8 — 6 — 2)؛ وبأن الأخضر يتوافق مع (4 — 8) والأبيض مع (7 — 8)

مميزات الألوان العلاجية

إجمالاً، صيغ القول بأن بعض الألوان الحادة (الفاتحة) C.VIVBS شأن الأحمر والبرتقالي والأصفر؛ تتمش وتعرض الحالة الفيزيكية والذهنية، بينما هناك ألوان أقل حرارة، تسبب التهدئة والتسكين.

هكذا، إن اللون الأحمر، يثير النار الداخلية، يقاوم حالات البرودة في الجسم

وينشط الجهاز العصبي، إذن، هذا اللون لا يوافق الأشخاص المصابين بحالة من توتر الأوعية الدموية، بالمزاج الغضوب وبحالات من المسترخية والذين يعانون من الإضطرابات العقلية.

اللون البرتقالي، متألف بخاصة، منشط جنسي وهو مضاد للتشنج، اللون الأصفر، مكون من الأحمر والأخضر، وهو بحسب المفهوم الشرقي، قادر على تحقيق التوازن بين الخصائص المتعاقبة.

اللون الأخضر، مهدىء ومنعش، ينقي الدم ويساعد في التغلب على إضطرابات النفس.

اللون الأزرق، على ضوء المفهوم الشرقي، يخلق مزيجاً متساوياً بين الأخضر والبنفسجي، ويضمن دورة دموية جيدة ويساهم في تهدئة الحالة العصبية. إضافة إلى ذلك، إنه يحث على السلام، إلى التأمل الباطني ويسهل فاعليه الحدس.

إن حالة السيطرة لبعض الألوان والكتمان أو التغييب لألوان أخرى، كفيلة بمضاعفة وإثارة حالات عدم التوازن، المسببة لأمراض عديدة، وذلك لحكم حلول عدم تألف البيئة المرتبطة بنا، كذلك تبدو الغرفة أصغر حجماً ومتعبة أو أكبر حجماً ومريحة، قياساً لطبيعة اللون الذي اصطفت به... جاز أن يكون أصفر، برتقالياً، أحمر، أخضر، أزرق، بنفسجياً. إن لون الجدران البرتقالي أو الأحمر، يوحى بالدفء من الناحية الفيزيائية، بينما الأزرق يوحى بالبرودة.

من المؤكد بأن النقص في الأشعة فوق البنفسجية R.ULTRA - VIOLETS الناتج عن الإنحباس، كفيل بتوليد إضطرابات عصبية خطيرة... نوعاً ما... وبأن الأشعة المنتمة إلى النقط نفسه، أي اللون (الأزرق - البنفسجي) المميز، قادرة على معالجة التهاب الكبد HEPATITE لدى الطفل الرضيع.

* راجع كتاب «المسترخية» لسيجموند فرويد FREUD وجوزف براوير BRAUER منشورات دار مكتبة الهلال (في بيروت - لبنان)

كذلك، إن لون الثياب التي نرتديها، يؤثر بصحتنا وبمشاعرنا.. بوجه عام.

يمكن إستعمال اللون الأحمر خلال فترات قصيرة، كي يساعدنا في تأمين مجهودات جسمية مثلاً: خلال المباريات الرياضية؛ وكي يساهم في إثارة الشهية، كذلك في مقاومة مواقف الحياة العدائية.

اللون البرتقالي: يساعد في تركيز الفكر، وفي العثور على هويتنا الحقيقية ويساهم في تقوية الجاذبية الجنسية.

اللون الأصفر: يساهم في إعادة حيوية الأعصاب والدماغ عبر التجارب العاطفية والفكرية.

اللون الأخضر واللون الرمادي: (وبالأخص الأخضر الباهت VERT PALE) يستحسن استعمالها في مرحلة الإضطرابات العاطفية اللاواعية والذهنية كذلك، ويفضل اللجوء إليهما، لمدة طويلة.

اللون الأزرق واللون البنفسجي: يساعدان في إيجاد الصفاء والسكينة، وفي تحقيق التجانس بين الجسد والروح. إن اللون الأزرق، بوجه خاص، يفصح عن مستوى الروحية لدى الشخص. لكن إرتداء الثوب الأزرق لمدة طويلة، يجلب الإرهاق الشديد.

اللون الأبيض: يساعد أهل الحوار بالتعرف علينا، على حقيقتنا تماماً. يجعل منا، مركز جاذبية.

ولكن، بالإضافة إلى تأثيراتها العديدة، بإمكان الألوان الكشف عن حالة مرضية (باثولوجية) تماماً كما هو الحال في نطاق الحالة AURA كذلك، عندما تغطط قنينة ماء، خاصة بمرض، نستطيع التعرف على الأعضاء المصابة، عن طريق بعض الألوان الظاهرة: يشير الأحمر إلى القلب، والأخضر إلى الكبد، والأبيض إلى الرئتين، والأسود إلى الكليتين، يشير الأصفر بشكل خاص، إلى الطحال، كذلك إلى الكبد والمثانة والدم وحالات الحمى.

إذن، كل لون يكتشفه المنوم المغنطيسي، يستدعي حكماً، هذه الحالة أو تلك من حالات الشاكرا، ويساهم من ناحية أخرى، في معاناة إصابة نفسية أو عضوية، التي تستوجب، عند المعالجة، استخدام اللون المخصص، وأحياناً، الألوان العديدة. يمكن ممارسة هذه التجربة إنطلاقاً من اليوغائية "YOGISTE" التي تعتمد في تعاليمها على العلاقة البديهية القائمة بين الإدراك الحسي لحالات «الحالة» AURAS وطريقة التأويل.

حالات الشاكرا CHAKRAS	إصابات متوافقة TROUBLES CORRESPONDANTS	ألوان مستعملة COULEURS A'UTILISER	العدد DUREE
1	اضطرابات في الدم، التهابات في الكبد وفي المرارة حمى وجع أسنان بروسيت مولته انقطاع الحيض *	أصفر	.30 .15 .10 .10 .15
2	نقص في نشاط القوى الحيوية، تعب، لوراسميته، أوديهام، خلل السكري، فقر الدم (البيضة)، اسهال، قرحة	برتقالي	.30 .15

* اضطرت لهذا المصطلح لعدم وجوده في القاموس اليوغائية منسبة إلى اليوغا: YOGA وهو مذهب فلسفي في الهند يجعل الكمال كامناً في التأمل والسكون المطلق والنشوة وتحاريف الزهد. (قاموس المنهل صفحة 1095).

* غُدّة بروسيتات PROSTATE.

* أو إنقطاع الطمث. ARAET DES RE'GLES.

* نهبك عصبي، تحوّز NEURASTHE'NINE.

* إستسقاء موضعي OEDE'ME.

* تحوّل النسيج العضلي أو الفصروفي إلى عظم OSSIFICATION.

3	ضعف في القلب، مشاكل خاصة بالدورة الدموية، وبالعظام احتمال لمصل، التهاب المفاصل (ولي)، فقر الدم اضطرابات هضمية مشاكل خاصة بالدم	أحمر	.د10 .د20
4	اضطرابات عصبية، هزال، التهابات وأمراض جلدية، إسهال، تسمم بالكحول داء لقفاصل الحاد	بنفسجي	.د30
5	اضطرابات التمثيل الغذائي والشيخوخة السائلة لأوتها، داء السكري أكوما	بني	.د15 .د10
6	المرافقات صغرة (تأخر عن الورد)، ارتجاع الحلق، حصر القطن، وجع الأسنان سلعة (تتغير العلة الدورية) رشوحات	أزرق 1+ كوب ماء مالح	.د10 .د15 (كل 15) .د15

• أخلاط صفراء تثقل مع الكريات البيضاء في الأوعية اللمفاوية. LA LYMOHE.

اضطرابات عقلية وعضلية عظيمة، انهيار عصبي، اضطرابات بصرية، حالات تشنج، كحولية مشاكل صحية معقدة بالدم داء النكسة حمى التهاب الرئة التهاب الحبيب خبراءه	7
اضطراب	
20. 10. 30. 30. 10. 20.	
جميع الآلام + أوجاع الظهر والعمود الفقري وجع الأسنان	8
اضطراب/أزرق	
15.	

ارتأينا إغناء مجموعة عينات لجميع الألوان، وذلك لعدم قدرة الإنسان على
استحضارها للعيان بدقة تامة.

إن التفوق المرتبط بالدماغ وتواصل حالات الشاكرا، يفسح المجال لإدخال
الألوان بواسطة شاكر الرأس فقط.

أخيراً، يجدر التذكير بأن تشارك بعض الأصوات وبعض الأنغام، مع بعض الألوان
والتكاملية العلاجية: مثلاً، سوف يُشفى المريض من الإنهيار العصبي بسرعة، بعد
تمضية مدة معينة، في غرفة زرقاء أو خضراء، حيث تغمرها موسيقى لطيفة وتأملية.
من ناحية أخرى، إن التأمل الباطني المعتمد على الألوان (أي: الألوان التي نتصورها
تماماً كما هي موجودة في الطبيعة) قادر على تهدئة النفس وتأمين إحساس من الرفاهية.

« وردية وبائية RUBE'OLE »

الفصل الرابع كيفية تنظيم بيئة حياة الإنسان

الثقافة وعلم الحياة الرفاهية

يجب أن يتوافق إختيار المسكن، مع رفاهية الإنسان الفعلية؛ وجاز أن تكون هذه الرفاهية غير مادية بالضرورة. قال أبقراط — أبو الطب الغربي —: «يلعب مكان معيشة الإنسان، دوراً هاماً من الناحية الصحية»

تنحصر المسألة الأساسية ضمن العناصر التالية: المكان، الموجات الضارة والنقاط الضارة. إن مغامرة الحياة الفيزيكية والبسيثية معرضة على الدوام للتضخم والتشوش والانشقاق بحكم تأثيرات لا تحصى، وبتنا حالياً غير قادرين إلا قليلاً، على تمييزها. يتحدث العلماء عن الاهتزازات والإشعاعات والطاقات الدقيقة MICRO — ENERGIES والقوى الخفية التي تساهم في تكييف أحوالنا السلوكية، تشجعنا أو تقضي علينا، وعن أنظمة حديثة، شأن علم الحياة الأرضية GEO — BIOLOGIE وعلم الحياة الرياضية، التي تهدف إلى اكتشاف أسرارها. وجاز في هذا السياق، التحدث أيضاً، عن علم الثقافة.

القسمات التريبية الكوزمو التلورية وشبكة هارتمن

لقد برهن البرفسور هارتمن HARTMANN عن وجود الشبكة التلورية التي تشكل الحاجز المشبك القائم على مجموع الكوكب المتحير، يتكون هذا الحاجز من خطوط ذات اتساع يتراوح بين 20 و 25 سنتمراً ويبلغ مقياس التباعد حوالي مترين و 30 سنتمراً في الاتجاه الشرقي - الغربي، وحوالي مترين في الاتجاه الشمالي الجنوبي،.. وهذه الخطوط تفصل المجالات الكهربائية - المغنطيسية. تقع النقاط الجيوباتوجينية (أي المختصة بأسباب الأمراض المتعلقة بكوكب الأرض) GEOPATHOGENES، عند أماكن التقاء هذه الخطوط، بحيث لا تتلقى شدة مجالها المغنطيسي أي تعويض عن طريق الإشعاع الكوزمي الطبيعي، نظراً لتضخم التأثير الضار الناتج عن المواد الإشعاعية والرسوبات السطحية والحوادث الجيولوجية والتصدعات والانقصاصات، ومناجم المعادن والكهوف والدهاليز ومجاري المياه الجوفية.

إن القطبية الموجبة أو السالبة، تؤثر بالنقاط، قياساً لوضعها الملازم أو غير الملازم للحالة الصحية؛ بهذا، إن الإقامة المتواصلة على هذه النقاط (يقال عنها نقاط الموت) وتعرض الإنسان إلى حالات من التشوش الاهتزازي، المؤدية إلى خلل غدي ونسيجي. في البدنية، تظهر العلل التالية: الصداع، الغثيان، الدوخة، والأرق كذلك تطرأ تغييرات على الضغط الشرياني وعلى النبض، غالباً ما يعقب ذلك، إخلال في الجهاز العصبي، ويكون هذا الإخلال، بمثابة جرس الإنذار، هذا يعني بأن الضعف أو الإنهاك، يساهم في مضاعفة الاستعدادات للأمراض الأشد خطورة، شأن السرطان. إن الخاصية أو العضو الأكثر ضعفاً يستسلم للأمر، في البداية.

• التلورية، نسبة إلى السيارة التلورية PLANE'TE TELLURIQUE وهي كوكب متحير مكثف، ذو قياس متوسط ومزود بأرض حيث يحتر الكوكب الأرضي النموذج الأصلي أو الطراز البروتوني PROTOTYPE

عندئذ، يتوجب علينا دراسة أهمية أماكن العمل والإقامة، موضع المكتب أو الآلة، وبالأخص السرير، الذي يعرض حساسيتنا بشكل ملحوظ، إلى علل البيئة المباشرة، وضمن الاتجاهات المطروحة على بساط البحث بصورة دائمة.

إن بعض المختصين بعلم الرياضة، يصدرون قراراتهم، إستناداً إلى معيارين. بالنسبة للأشخاص الذين يتمتعون بصحة جيدة، لكنهم يعانون من الأرق والإكتئاب والإنهيار العصبي، بأنه يستحسن توجيه رأس السرير نحو الشمال، والطرف الآخر، نحو الجنوب. ينصح للمرضى فقط، توجيه الرأس نحو المشرق، حيث تطلع الشمس، وذلك لتزويد الجسم بتعويض أفضل وبنفسية (بسيشية) أحسن. عند الفشل، يتوجب تغيير الغرفة.

يجب أن لا تمتنع غريزة التجمع لدى الإنسان عن ملاحظة الواقع التالي: لاتبنى التمل منملتها في أي مكان وبصورة عشوائية، وليس إختيار موضع أهرام مصر وأميركا اللاتينية وهياكل الإغريق وآثار مغليث السلتيّة، أمراً عرضياً، أما التعميرات الهندسية لأهل الصين الأقدمين، فكانت تتجنب بدقة أوردة كوكبة تنين، وكان الرومان يختارون المكان المخصص لبناء معسكر أو مدينة، إستناداً إلى نتائج فحص دقيق، تم تنفيذه بواسطة قطع من الغنم الذي أدخل سبيله، كي يرعى بحرية ولمدة سنة بكاملها....

جاز إستخدام النباتات والحيوانات كرائز، لإختيار مكان محدد في المنزل. إذا أصيبت النبتة بالذبول، رغم الإعتناء بها، هذا يعني بأنها معرضة لموجات ضارة. أما بالنسبة للحيوان، فلا يصح وضعه أسيراً في غرفة مغلقة، لدراسة سلوكيته. بل يجب تركه يتصرف بحرية، سوف يختار المكان الذي يتلقى منه الموجات المفيدة والخيرة؛ أما إذا إنتابه المرض، هذا يعني بأن البيت يشكل خطراً في مجال الحياة.

يبدو حالياً، بأن شروط السكنى غير قادرة على تلبية المتطلبات الطبيعية، بل تخضع لإحتياجات إقتصادية فقط، حيث تستنزف هدراً، كمية هائلة من الطاقات بصورة إرادية، وحيث يحل التجمع المديني ويتم تشييد البنايات المغلقة بإحكام.

• مغليث وهو حجر غير منحوت مُستخدم في الآثار الراقية ما قبل التاريخ. مغليث السلتيّة

MEGALITHE CELTIQUE

أسباب إنقطاع توازن الكوزمو التلوري

إن التأثيرات الطاقية التالية، المنتشرة بواسطة الهندسة المعمارية الحديثة، إنما تفقد التوازن العام لقوى الكوزمو التلورية، وتؤكد على عدم التوازن، في أماكن معينة:

1 — تجهيز مجالات التيارات التفاضلية، الناتجة عن التجهيزات الكهربائية المنزلية، وعن جهازي الراديو والتلفزيون، والأجهزة الإلكترونية والضوء.

كذلك مجاورة الخطوط ذات التوتر العالي، وحالات التسرب الضياعي للتيار، والأغراض التي تحيط السرير، أمثال «ساعة التنبيه بالراديو» REVEIL — RADIO وساعة الكوارتز؛ مثل هذه الأجهزة، تشكل حالات عديدة من التداخل* الكهربائي.

2 — يصدر إشعاع الكهرباء السكنوية عن المواد، مثل الموكيت الصناعي والمواد التي تساهم في تغذية الضغط النفسي STRESS.

3 — إشعاع البارد والحرار: تصدر الرطوبة الضارة بالصحة والمساهمة في زيادة الحاجة إلى الطاقة الحرارية، عن المواد «الكارهة الماء» HYDROPHOBES والتي تعتبر كأداة توصيلية سيئة؛ غير أن أنظمة التدفئة الجيدة، قادرة على توليد حرارة متجانسة، وذلك بفضل مساحاتها العمودية والأفقية.

4 — الإشعاعية RAYONNEMENT RADIOACTIF تجدر الملاحظة بأن المواد الطبيعية، الملونة أصلاً من العناصر النباتية، لا تملك إلا المقدار القليل منها.

5 — إشعاع الألوان: كما رأينا ذلك سابقاً، إن التنسيق غير المتآلف، مضر؛ مثلاً، إن غرفة النوم المكسوة بطلاء أحمر، تسبب التشنج العضلي وتزيد الضغط الشرياني وتضاعف وتيرة نبضات القلب والتنفس.

■ — الطاقة الكيماوية: تصدر عن الدهون، المواد العازلة، المواد المطهرة، الغراء، وغيرها من المركبات المرتبطة بها.

7 — الضوء الاصطناعي: جاز أن يشكل مظهره وفعله، ضرراً، لجسم الإنسان، متى تعاكست الخطوط. لهذا السبب، يساعد المنشب الكهربائي الأرضي PRISE DE TERRE في إبطال تأثيرات الإشعاع الكهربائي.

* تداخل أي تشابك حركتين متموجتين من تردد واحد INTERFERENCE.

8 — العزل المتطرف في البنية، يؤدي إلى نقصان بخصوص الأشعة الكوزمية (الكونية).

9 — تأثيرات «قفص فاراداي» FARADAY: في هذه الحال، يحصل تعطيل إغتراضي للظواهر الإلكترونية ELECTROSTATIQUES بحكم الوجود الزائد للمهاكل المعدنية والإممنت المسلح.

10 — بعض الموجات الشكلية كذلك، يجب الأخذ بعين الاعتبار، التأثيرات الناتجة عن الأيونات، أي الذرات التي تنقل الشحنة الكهربائية، ذات الشدة المتغيرة استناداً إلى تواتر معين، حيث يتم تحديد الخاصية السالبة أو الموجبة، عن طريق المجالات الكهربائية المحيطة بها. إن الأيونات السالبة شافية، أما الأيونات الموجبة، فهي ضارة، بهذا، إن نوعية الهواء الذي نستنشقه وحالة توتر العضلات (الحظرية Tonus) مرتبطتان أصلاً، بحضور هذه الأيونات أو تلك. ويلاحظ ذلك، بالأخص عند هبوب العاصفة، إذ يصبح المرء محمواً وسريع الإفعال، ذلك لأن الهواء مثقل جداً بالأيونات الموجبة. في الريف، يتراوح عدد الأيونات بين 1000 و1500 في السنتيمتر المكعب؛ بينما يتراوح العدد في المدينة، بين 150 و400 وفي بيوتنا، بين 30 و50 فقط...

لتعويض مثل هذا النقص، تستعمل أجهزة التأين* التي تنتج الملايين من الأيونات السالبة في الثانية الواحدة.

بالنسبة للشباب، يجب أن تكون مصنوعة من عناصر طبيعية، كالصوف والقطن والكتان أو الجلد، عوضاً عن المواد الصناعية التي تنقل إلى الجسم حصراً، الكهرباء السكونية.

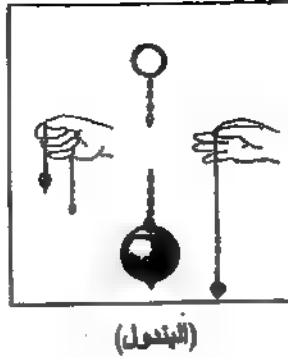
* تواتر أو تكرار نظامي RYTHMIQUE.

* أجهزة التأين أي التي تولّد الأيونات APPAREILS A'IONISATION.

علم الريافة (أو القنفذة) وصف البندول

يتكون البندول من كتلة، تساوي أربعين غراماً تقريباً، وتعلق عند ملتقى الفتحة، حيث يمر الإصبع، بواسطة خيط أو سلسلة، تبلغ عشرين سنتيمتراً طولاً. لزم أن تكون حلقات السلسلة مسطحة... ويجب أن لا تكون مستديرة إطلاقاً.

كما أن الأذواق والاستعمالات تتغير، كذلك الكتلة أو البندول بمحصر المعنى؛ عادة يتم صنعها بشكل قطرة. أما بالنسبة للمادة فهو أمر غير مهم، إلا إذا كانت المادة الفولاذية المغنطة غير ملائمة، وإذا استوجب استخدام المادة الزجاجية — لتأمين حالة علاجية — حيث تحتوي على الزيت داخل التجويف. ويستحسن استعمال البندول الخشبي، في المجال الخارجي، ذلك لأنه يتضمن تدريجاً تقديرياً لأعماق الينابيع ويكون وزنه ثقيلًا. هذا يعني بأنه يلائم أكثر من سواه، تقلبات الطبيعة كالرياح مثلاً.



* لتدرج أو تقسيم إلى درجات. (تدرج تقديري GRADUATION ESTIMATOIRE).

إستعمال البندول

يمسك الإبهام والسبابة، الخيط أو السلسلة دون الضغط عليها، ومن المستحسن أن يكون البعد عن الكتلة، 5 سنتيمترات، وذلك لتسهيل الحركة، هكذا، يتدلى من تجويف اليد، طرف الجهاز.

بما أن الإرهاق ينزع عن الحركة خاصيتها الإنعكاسية، يجب أن يحتفظ المعصم بليونته، وتحرير الذراع من كل انقباض والنفس من كل رأي مسبق. إن حالة النفس تلعب دوراً رئيسياً بالنسبة للحركة البندولية، ذلك لأنها توجهها وتتحكم بها، نظراً لإمكانيتها الكامنة، بهذا يعتبر إرهاق النفس، الحاجز الأكبر، في هذا المجال.

هكذا بالنسبة لبث الموجات الناتجة عن عملية طرح السؤال فهو يتوافق مع الإستقبال الذهني الذي يجسده الحاصل البندولي، المعتمد على اصطلاح رمزي. لذلك، يتوجب التقيد بأفكار حيادية، نظراً لطبيعة الإستدلالات التي تقارب أصلاً الإيجاء الذاتي AUTOSUGGESTION

تجيب حركات البندول الأربع، عن الأسئلة الدقيقة، التي تميز مظهرها النوعي أو الكمي خاصية موجبة تماماً، سالبة أو ارتيائية، وفي حال حدوث عدم كفاية، يجب الإعتماد على صياغة جديدة ومختلفة، بما أن مدلول الحركات يتغير من شخص إلى آخر، هذا يعني، بأنه يجب تطبيق المطابقة الذهنية، إستناداً إلى الأجوبة القابلة للتحقق بسهولة.

* إستدلال أي تقرير الدليل لإثبات المدلول INFERENCE.

* إرتيائية أو مشكوك فيها CARACTÈRE DUBITATIF.

1 - معطيات عامة	اصطلاحات ذهنية	حركات البدن
2 - نعم	نعم	دوران نحو اليمين
3 -	والله	
4 -	موجب	دوران نحو اليسار
5 -	كلوا	
6 -	كامل	
7 -	صحيح	ترجع من اليسار إلى اليمين
8 -	حي، الخ	ترجع من الأمام إلى الخلف
9 - كلا	كلا	
10 -	نطق	
11 -	سالب	
12 -		نطق
13 -	قليل	
14 -	فارغ	
15 -	خطأ	
16 -	ميت، الخ	
17 - نعم	نعم	
18 - /+		
19 -	غير أكيد، محايد	
20 -	غير محدد، الخ	

شدد على كل علاقة قائمة بين الإصطلاح الذهني والحركة الحاصلة، بحيث يتسنى لك عند حدوث تغيرات ممكنة، التحقق من ذلك،، قياساً إلى نسب التواتر المنتظم. من هنا، قبل الإعتماد على الإصطلاحات، حيث تم إختبار فعالية الخاصية الشخصية للبندول، يتوجب التأكد من النقطة التالية: لزم أن يرجع البندول بحضور قطعة معدنية طويلة، وأن يدور، متى كانت القطعة مستديرة.

من ناحية أخرى، إذا إنعدم رد فعل البندول، يستحسن إشباعه بالتسليط المغنطيسي، عن طريق تناوله باليدين، وإذا استمرت حالة عدم التفاعل، وجب إزالة التغطى لمدة خمس دقائق، ويتم ذلك بوضعه تحت الماء الجاري البارد، ثم تعود إلى إشباعه المغنطيسي، بحسب الطريقة المذكورة.

الشهود

كفي يتم العمل على بعد، يستحسن استبدال الشخص أو الغرض المنشود، بيدل آخر ويدعى الشاهد.

بالنسبة للشخص، يفضل استعمال الصورة الفوتوغرافية، خصلة من شعره.. ورقة مكتوبة بيده، أو استعمال غرض قد اعتاد أن يلبسه. وإذا تعذر الحصول على مثل هذه الأشياء، جاز إيجاد الشاهد المطلوب وذلك بتدوين اسم الشخص كاملاً (الاسم الأول واسم العائلة) بالإضافة إلى تاريخ الولادة (إذا أمكن). وإذا كان الأمر متعلقاً باكتشاف غرض ما، يتوجب استخدام أحد أغراضه، عليه، مثلاً.. أو عند اللزوم، اسمه المسجل.

جاز أن يوجد الشاهد في تجويف اليد التي تمسك بالبندول أو في اليد الأخرى. يمكن وضعه على الطاولة، بجوارك. لهذا السبب، يوضع التجويف في كتلة البندول (مزممة) P.MERMET وذلك للحصول على خصلة الشعر، قطعة قماش، ظفر، مله.. جاز استعمال أي غرض، بحيث يفسح لك المجال لرؤيته أو الإحساس به.

• تعطيل الخصائص المغنطيسية DE'MAGNETISER.

بعض التمارين الخاصة بالتدرب

يجب تحضير أربع بطاقات بريدية أو أربع بطاقات «زير» ZENNER تمثل مدناً أو أنماطاً مختلفة، ضبع كل بطاقة داخل غلاف غير مخدوم، ولزم أن تتقيد بطريقة معينة، بحيث لا يتسنى لك التعرف عليها.

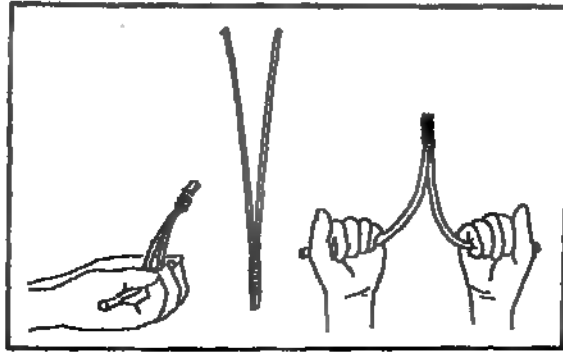
بعد ذلك، تضع الغلافات أمامك، على الطاولة، بعد خلطها جيداً، ثم ترفع البندول فوق الغلاف الأول، وتطرح هذا السؤال: هل يحوي على بطاقة هذه المدينة أم على ذلك النمط؟ إذا كان الجواب «أجل» تضع البطاقة جانباً، وتنقل إلى الغلاف التالي. في حالة العكس، توجه إليه أسئلة حول المدن الأخرى أو الأنماط المتعددة، إلى أن تحصل على الإجابة: نعم. وتستمر في هذا العمل، ملتزماً الطريقة نفسها، حتى بلوغ البطاقة الرابعة. ثم افتح الغلافات وتحقق من النتائج التي دونتها على المفكرة، وذلك لتقييم عملية التطور تلك.

يجاز استخدام الأسلوب نفسه، بواسطة البطاقات البيضاء التي تلطيخها بألوان مختلفة أو الصور الفوتوغرافية المتعلقة بأصداقك (يجب أن يكون صاحب الصورة منفرداً). عندما تتوصل إلى تحديد مضمون كل بطاقة، بشكل واف، تطرح أسئلة على البندول، بخصوص أحوالهم المختلفة، ولكن إحرص على الحصول على الأجوبة المقتصرة على نعم أو كلا، والتي يمكن التحقق منها؛ ويتم ذلك استناداً إلى طريقة ملائمة، كأن تسأل مثلاً: «هل مازال هذا الشخص حياً برزق؟» «هل يتمتع بصحة جيدة؟» «هل هو متزوج؟» (أو هل هي متزوجة؟) الخ..

هذه المرة، تناول كوباً من الماء، وبلل السبابة. وأطلب من أحد الأشخاص، نجمة الكوب، في غرفة من البيت، مثلاً وراء قطعة من الأثاث. ثم تدخل أنت إلى الغرفة وبمسك البندول، وتقف في الوسط. بعد ذلك، توجه السؤال التالي: «هل يوجد الكوب في النقطة المشار إليها؟» (طبعاً توجه هذا السؤال وأنت تمسك البندول بيد

حرّة*) إذا كان الجواب سلبياً، حرك قليلاً البندول (اجعله يدور على محوره) للوصول إلى اتجاه آخر؛ وتتابع عملك بهذا الشكل، حتى الحصول على الجواب البندولي: نعم. عندها، لم يعد لديك سوى التعرف (بالطريقة نفسها)، على المسافة الفاصلة بينك وبين الغرض، كذلك الإرتفاع.

يمكن أيضاً، إجراء العملية نفسها، بالنسبة لأي غرض آخر، بحيث تخفي جزءاً منه؛ بينما تحتفظ بالجزء الآخر في يدك، وذلك للإستعانة به، كشاهد.



(في سبيل لاكتشاف المياه الجوفية)

إذا لم توجد وسائل تقليدية للكشف عن الإشعاعات التلورية، شأن البندول وقضيب السوحر* وقياس المقاومة* للجلد، يستحسن استخدام جهاز الإنجاز السريع، المخصص أصلاً لاكتشاف المياه الجوفية.

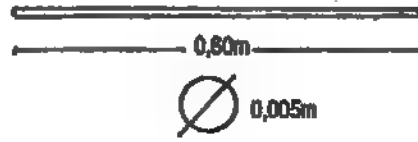
يجب ليّ القضيبين المصنوعين من النحاس، كما هو ظاهر في هذا الرسم البياني إنهما ناقلان جيدان للتيار. كذلك الخشب، فهو مادة ملائمة لهذا الغرض.

* أي دون توجيه البندول قصداً إلى نقطة معينة.

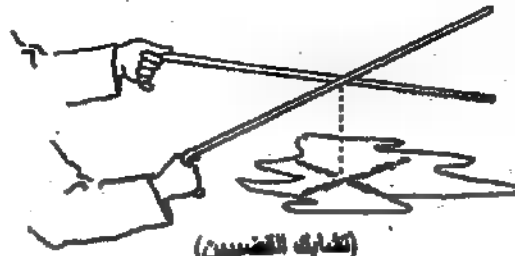
* قضيب البندول، يستعمل في مجال الرهافة لاكتشاف المياه والمعادن BAGUETTE DE COUDRIER.

* المقاومة النوعية لمادة ما RE'SISTIVITE.

حاول أن تمسك بكل يد، الطرف المنحني، مع الاحتفاظ بالإتجاه الأفقي، ولزم أن تبعد كل يد عن الأخرى، أربعين سنتيمتراً. بالطبع، يجب الإمساك بالطرفين بحيث يتسنى لك تحريكهما كدوارة الهواء، تارة نحو اليمين، وتارة أخرى نحو اليسار. سوف يتشابك القضبان عند العثور على عنصر سائل، مثل ينبوع ومستوى مياه وشبكة قنوات، وبئر قديمة مغطاة وحقل يتروّل حتى. بالنسبة للأماكن الأكثر عمقاً، يفضل استعمال البندول، وذلك لأنه يتميز بالدقة الريافية.



(قضيب البندول)



(تشابك القضيبين)

• عند الإقتضاء، يُستعمل قضيب السّوخر OSIER وهو نوع من الصفصاف، يُستعمل أخصانه السهلة. اللّون في صناعة السلال. كذلك، جاز استخدام القضيب البلاستيكي (المصنوع من المادة اللدائنية PLASTIQUE). يثبت كل طرف من الفصنين المنفرجين، في تجويف كل يد. بوجه عام، يعتمد مدلول الحركات الفجائية نسبياً على الإصطلاحات الذهنية.

في سبيل اكتشاف الأماكن الموبوءة

هناك جهاز آخر، يستخدم لاكتشاف الأماكن الموبوءة، وهو مصنوع بالطريقة

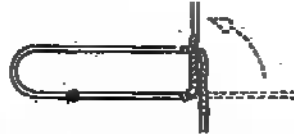
التالية:



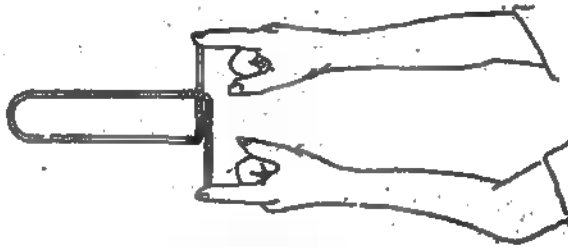
(التضيق التحاس المطوي إلى فرعين).



لتم طي الطرف الأعلى نحو الأسفل بحيث يتجاوز المقوس -- 10+ (متر).

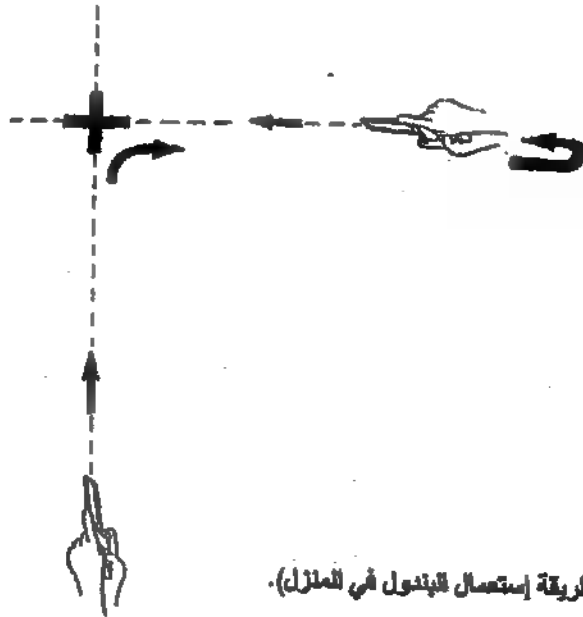


(تم طي الطرف الأسفل نحو الأعلى، أما الأجزاء المقللة فيجب عدم لمسها، وتكسيتها بنسيج كتان عازل).



(طريقة الإمساك بالطرفين).

تماماً كما يفعل كشاف النايبيج في الحقل، عليك الإجتياز بهدوء كل غرفة من دارك، طولاً وعرضاً. ثم ضع علامة بالطيشورة على المكان، حيث تدور الآلة على مدارها بين السبابتين؛ (أي الآلة التي التزمت الإتجاه الأفقي طولاً، والإتجاه العمودي عرضاً). سوف تعيد الكرة، من ناحية اليمين أو اليسار، وذلك تمشياً مع دوران القضيب نحو اليمين أو اليسار. وإذا حصل هذه المرة، إنجذاب نحو اليسار أو اليمين، لزم وضع علامة بالطيشورة، بحيث تشكلان علامتي جمع (+) صليباً.



هكذا، يتسنى لك، اكتشاف جميع النقاط السالبة، وهي أكثر مما يتوقع المرء حيث لا يصلح وضع السرير والأريكة وجهاز الاستقبال الخاص بالتلفزيون وإلا تعرض إلى تعطل؛ أو أصيب الأنبوب الكاثودي بالإنجاس.

إن تراكم التيارات المغنطيسية، الفائقة القوة والثبات، كفيل بتحويل الأماكن إلى مصادر قاتلة، أمثال المقاعد والأسرة التي نستعملها لمدة طويلة.

نذكر في هذا السياق، علة شخص، وقد أخذت تتفاقم يوماً بعد يوم، لقد إكتشف الطبيب وجود داء السرطان في معدته، وإعتبر معالجته بواسطة الطب الإشعاعي، أمراً مستحيلاً. أصيب الإبن بخيبة أمل فاتصل بئساً بأخصائي في القنقة RADIESTHESISTE أجرى هذا العالم بعض الفحوصات، وتوصل أخيراً إلى تحديد مصدر مهم من التيار المغنطيسي. إنه موجود تحت السرير. فتم الإتفاق على تهديل مكانه حالاً. استعاد المريض صحته بعد شهر تقريباً. وبعد دراسة معمقة، إكتشف العالم، وجود نهريّن تحت الأرض، يلتقيان عند النقطة التي وضع عليها قبلاً السرير.. حيث كان يعاني من آلامه المبرحة. كانت سلبية التسليل المغنطيسي تزايد كلما اتجه صعوداً، ومع بلوغ الطابق الأول، أصبح ممياً. وفي سبيل تخيذه، دفن العالم في حفيرة سلكاً نحاسياً، بحيث يحيط بالمنزل دون ملامسته ويكون في الوقت نفسه، موصولاً بوتر أو بمنشب أرضي PRISE DE TERRE عادة يتم تركيب صليحة من التوتياء في القبو، أو أي جهاز ملائم، وتوصل الكبل المعدنية الهامة بمنشب أرضي مستقل... بحضور تسييلات سالبة FLUIDES NEGATIFS والتي تعتبر سبب حالات الإنهيار العصبي، والأمراض الخطيرة، وحالات الانفصال والجبل المنحرف... الخ. الناتجة عن خاصيات تللورية وتكون مجاورة لبرج الأسلاك* أو للخط ذي التوتر العالي، حيث تصاب الأسلاك بالتقلص، إشارة إلى التسرب الضياعي للتيار الكهربائي DEPERDITION DE COURANT وغالباً ما يحدث مثل هذا الأمر، في المنشآت القديمة جداً أو المصممة بشكل رديء.

لقد حدثت مثل هذه الأمور، في مكان معين، خلال خمس سنوات، إذ وقعت خصومات يومية عنيفة، بين السكان. لقد حصل انفصال بين سبعة أزواج، بشكل متعاقب، وفي أقل من سنة واحدة.. من تاريخ إقامتهم في هذه المنطقة، ومنهم من انتقلوا في الوقت المناسب. والمعلوم أن التسييلات المغنطيسية لا تذهب هدراً، وأنها مصدر مجموعة من الخلافات، فهي بالتالي قادرة على إختراق الدار وجميع موادها المختلفة، عن طريق التشيع. هذا ما يعرف بالتسمية الشائعة: «ذاكرة الجدران» MEMOIRE DES MURS ويقول أهل العامة في هذا الصدد «للجدران آذان».

* وهو برج عالٍ لحمل الأسلاك الكهربائية PYLONE.

علم دراسة الإشعاع الريائي (راديستولوجي) RADIESTHOLOGIE

ينطوي هذا العلم على دراسة الأنماط الكشفية الخاصة بالإشعاعات الصادرة عن المنازل وكيفية استخدام الوسائل الكفيلة بتأمين الحماية من الإشعاعات الأشد ضرراً.

جهاز الإراضة إلى الدينامية (جيودينامتر) GEODUNAMETRE

إنه جهاز موجه أصلاً نحو الجهة الشمالية الجنوبية، وتحتوي المسطرة الإلتقاط الهوائية على تدرج (تقسم إلى درجات)، ابتداءً من (50-) وصولاً إلى (50+) يمكن تخطيط هذه المسطرة بعناية على ورقة، ثم تلصق على قطعة من الخشب المعاكس. سوف يتوقف دوران البندول عند الرقم الذي يتوافق مع إشعاعات المكان:

من صفر إلى (10-)، يشير إلى دائرة مشوشة.

من صفر إلى (20-)، يشير إلى إبراز الخاصية.

من جانب (20-)، يشير إلى وجود ذبذبات كوزموثلورية، وتعتبر الخاصية النموذجية لداء السرطان.
صفر يعني حياد الدائرة.

* أي الجهاز المخصص بدراسة تبدل القشرة الأرضية بتأثير العوامل الداخلية والخارجية. (قاموس المنهل، ص 482).

* RE'GLE — ANTENNE التزم هذا المصطلح العلمي قياساً إلى المصطلح الوارد في قاموس المنهل (مسطرة حاسبة، PROF. F. M.D. RE'GLE A' CALCUL).
* يُباع هذا الجهاز في الأسواق، ومزود بجهازه الكهربائي.

من (10+) إلى (15+)، يشير إلى وجود ذبذبة خاصة بالحياة الموافقة، التي تتميز
بآثار رومانية، قديمة وعديدة.

من (15+) إلى (25+)، يشير إلى الصفة الحيوية البارزة، المحتوية على الطاقة
المغناطيسية الحياتية.

من (25+) إلى (35+)، يشير إلى الشدة المفضلة (لذبذبة المغناطيسية)، بحيث
يجب على البرء التعرض قليلاً لهذه الشدة، وإلا إنقلبت النتيجة وأصبحت ضارة.
أكثر من (35+)، يشير إلى وجود ذبذبة من الحياة الفائقة القدرة، الخاصة
بالأماكن المقدسة، التي لا يخالطها سوى الحفراء المطلعين.

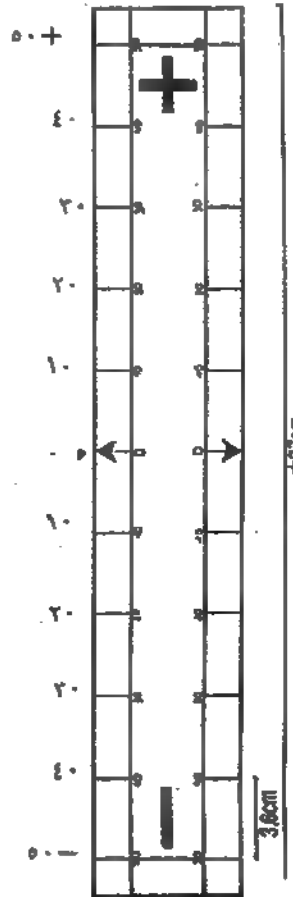
طول التشعُّع الحياتي للجسم البشري

يترجح البندول بين (5+) و (15+)، متى كان الشخص ذا بنية طبيعية، ويحتج
بالصحة والعافية.

جاز أن ينخفض حتى إلى (— 5) وأكثر من ذلك، قياساً إلى خطورة المرض،
ويشير الرقم (— 35) إلى وجود داء السرطان والرقم (— 45) إلى دنو المريض من عتبة
الموت.

★ ★ ★

(الوجه الأخرى أو ميناء التكرير).



يتمتع الطفل ذو الحيوية القوية، منذ ولادته، «بقدره صحية تساوي (+15)» أما الشخص الذي يبلغ طول اشعاعه الحيائي (+10)، فقد يضعف بسرعة فائقة، إذا ما أقام ضمن دائرة تساوي (— 25).

شروط التدريب الخاص بعلم الإشعاع الربائي.

إن التمارين المختصة بتعبئة الطاقة، أي بزيادة المعدل الإهتزازي والأعمال الهندولية، لا تندمج إطلاقاً مع الشخص الذي يحمل قلادة معدنية، ساعة يد، سواراً خاتماً، أي الأشياء التي تقفل الدارات الإشعاعية، كذلك الثياب والألبسة الداخلية المصنوعة من الخيوط التركيبية والضيقة، والعطور غير الطبيعية، وإستهلاك التبغ.

طريقة تعبئة الطاقة

قف منتصباً، مجاهياً الجهة الشمالية. يجب أن تكون الساقان متباعدتين قليلاً، كذلك القدمان.. سوف يتم التقاط الموجات التلورية بواسطة القدمين. حاول تثبيتهما أرضاً بقوة؛ وجه ذراعاك نحو الأعلى، بينما تكون الراحتان متجهتين نحو السماء. ولزم أن يكون الذراعان متباعدتين.

تحمل نفسك بأنك صلة وصل بين القوى التلورية التي تصل إليك إختراقاً، عن طريق القدمين، اللتان تقومان بدور المنشب الأرضي PRISE DE TERRE، والقوى الكوزمية، التي تلتقطها يداك (حيث تقومان بدور أدوات هوائية ANTENNES. حاول التأمل فترة وجيزة، بهذا القران CONIOCTION حيث تشكل أنت المحور.

* التزمث هذا المصطلح «قدرة — صحة» CAPITAL — SANTE، قياساً إلى المصطلح «قدرة بشرية» CAPITAL HUMAIN، الوارد في قاموس «المنهل» صفحة 163 (PROF.F.M.D).

عندما تضم يديك فوق رأسك، هذا يعني بأنك أغلقت الدارة الطاقية، وعندما تفرك بقوة اليد الأولى بالأخرى، أي عندما يحدث احتكاك قوي بين القطبين المتناقضين، يتولد تفجير للطاقات وبحكم ذلك، ينتشر إحساس طاغ من الحرارة.

بعد ذلك، اجعل يديك تتلمسان الطاقات التي تحيط بك، ثم ارفعهما لفترة وجيزة فوق الضفيرة الشمسية، حيث تستغرق بهذه الطريقة، في تأمل باطني عميق.



(الطريقة المتبعة لتعبئة الذات بالطاقة).

الطريقة المتبعة لتعبئة الذات بالطاقة

وجب أن يزداد حجم هذا الغشاء، بفضل التمارين التي تمارسها في الهواء الطلق، تحت أشعة الشمس، حيث تفسح المجال للطاقة، لاختراق ذاتك.

لا يصح ممارسة هذه التمارين، دون التمتع بخاصية التركيز الذهني. سوف يساعدك التمرين التالي، في تنمية وتطوير هذه الخاصية:

أغمض عينيك وتخيل بأنك واقف أمام لوح أسود كبير، حيث تكتب عليه بطبشورة بيضاء، ببطء، وبخزم، الرقم (1). عليك أن تلغي من ذهنك بداية التخطيط، عند بلوغ النهاية. كرر هذا التمرين واستمر في هذا العمل، حتى تستطيع استبصار ذهنياً الرقم (1)، لمدة دقيقة واحدة. تابع عملك هذا، حتى الرقم 9

سوف تتوصل بالطريقة نفسها، إلى تنفيذ عمليات الجمع، بعد انقضاء ثمانية أيام وبعد ممارسة هذا التمرين ثلاث أو أربع مرات يومياً. حاول أحياناً استبصار الأرقام، وأحياناً أخرى، الكلمات، دون الإستهانة بالطبشورة.

• من ناحية أخرى، إن وضعنا الحالي هو وليد أفكارنا السابقة؛ إن الماضي يوضح الحاضر؛ وفي يومنا الحاضر، نبني الغد عن طريق زيادة المعدل الاهتزازي، (هذا المعدل الذي لا يستغنى عنه كيلا نصل إلى الاندماج مع رجوع بعض التسييلات المغنطيسية. إن علم الصحة ويرجى الحالة الذهنية والنفسية، قادران على معالجة هذا الأمر.

إن غرض علم الصحة، هو تحرير الذات من كل فكرة سلبية، متشائمة أو انهزامية إنه يجهل الكراهية والحقد، ويفرض حباً يتميز بالصفة الشمولية.

عندما يؤكد الطبيب للمريض بأنه غير قادر على معالجته، هذا يعني بأنه حكم عليه بعدم الشفاء. والمعلوم أن هدف برجة الحالة الذهنية والنفسية هو إشباع الوجدان اللاواعي بالقصد الذي يمنع تشتت الطاقات ويتم تحقيقه استناداً إلى قوانين معينة. يساهم التكيف الذهني، المدعوم بالقوى الكوزمية، في زيادة اهتزازاتنا الروحية.

يجدر التذكير في هذا المظهر، بأن الروحية هي حالة داخلية، تعتمد على السلام والتوازن، لتتبع أخيراً وتنتشر في المكان المحيط بها. بهذا يتوصل المرء، عن طريق الصمت

• صفة ما هو روح فلسفياً. SPIRITUALITE.

الخارجي والداخلي، إلى التعرف على الذات. ويؤدي مثل هذا التأمل الباطني إلى تصرف سلوكي محدد، لا تتحكم به الإرادة. بالإضافة إلى صفتها التعليمية الخاصة بالخير والشر، تعتبر الروحية قياس هذه المفاهيم الفطرية، المحتوية على هذه الحالة من التجانس.

المغناطيسية.. من زاوية الإشعاع الريائي

المغناطيسية الحياتية أو الحيوانية:

مغناطيسية المادة نقلتها للطاقة، من شخص سليم إلى آخر، يؤدي إلى الشفاء..

المغناطيسية النافذة:

منقولة بواسطة الطاقة الذهنية النفسية LEMENTAL تم النقلة عن طريق التأمل الباطني والتركيز الذهني..

إن غاية علم الإشعاع الريائي، هو تقصي واكتشاف الطاقات، لذلك فهو مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمغناطيسية التي يستخدمها أصلاً، علماً بأن عوامل تحديد ونمو القوة المغناطيسية الكامنة هي:

- معرفة واستخدام الطاقات الحياتية..
- التفدية وعلم الصحة الفيزيقي..
- علم الصحة والبرمجة الذهنية..
- درجة الحب الشمولي:

الكشف بواسطة البندول

وجه نحو الأعلى، راحة يديك اليسرى. يبدأ عملك، متى دار البندول نحو اليسار. راقب جيداً ردات فعل البندول، وتحول ببطء داخل الغرفة ثم إبدأ بإجتهاها ملتزماً خط الزاوية، سوف يلتزم الدوران المحوري الاتجاه العكسي لعقارب الساعة التي تشير إلى الدوائر المقسومة. للحياة ZONES ANTI VIE

لهذا السبب، يجب أن تتحجز لسريرك مكاناً خاصاً، حيث يدور البندول بعزم نحو اليمين، بدلاً من التراجع، كما لو أنه موجود في الدائرة المحايدة جدد التجربة في غرف أظلمة: سوف تجد تلاحظ بأن الأسيرة المشبعة بالطاقة المشعة إنما تخص الأشخاص الذين يعانون من إرهاق مزمن أو من آفات مختلفة..

... تفحص بيتك بكامله، وضع علامات بالطيشورة على الدوائر المشوشة، دون الإهتمام بالمصدر..

الكشف بواسطة الهوائيات الجيودينامية (أي اخصصة بتبدلات القشرة الأرضية بتأثير العوامل الداخلية والخارجية).

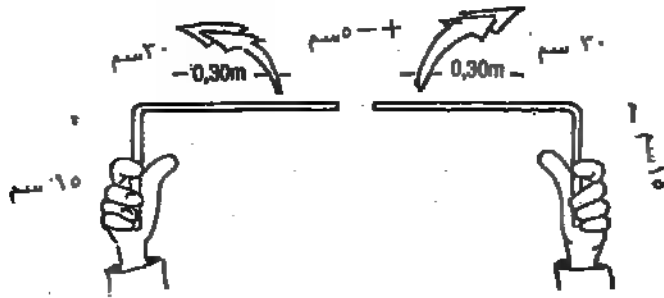
لا يقتصر استخدام هذه الهوائيات على كشف الإشعاعات التلورية، التي ينتج ضررها عن خاصيات جيولوجية، طبيعية أو غير طبيعية وإنما يشمل أيضاً التسييلات المغناطيسية المؤذية التي تصدر عن الأشخاص والأماكن والعمارات.

تناول سلكين من الشبهان*، ولكل سلك قطر يساوي 3 ملمترات، قم بطيها بشكل (L) عند الثنتين من طول كل واحد منهما، الذي يساوي 45 سنتمرا..

* أسلاك النحاس LATON.

قبل كل جلسة عمل، ضعهما سوياً تحت الماء الجاري، لمدة دقيقة واحدة، وذلك لتفريغهما من الشحنة المغنطيسية. رغم أن استعمالهما يركز أيضاً على مبدأ التوازن للحالة السابقة المتعلقة بالهوائيات النحاسية.

إمسك الهوائيين الجيوديناميين بالفرع الأصفر وبشكل عامودي. يجب أن يكون إرتفاع اليدين بمستوى الصدر، وأن يساوي التباعد بينهما (56 سم) تقريباً، ولا تفصلهما سوى مسافة (5 سم)، حتى يتم الإتصال بين طرفي الهوائيين القائمين عند الجهة العليا... فيظل الإثنان متعارضين، هذا يعني بأن «القوى الكوزموالتلورية» متوازنة بشكل متكامل.

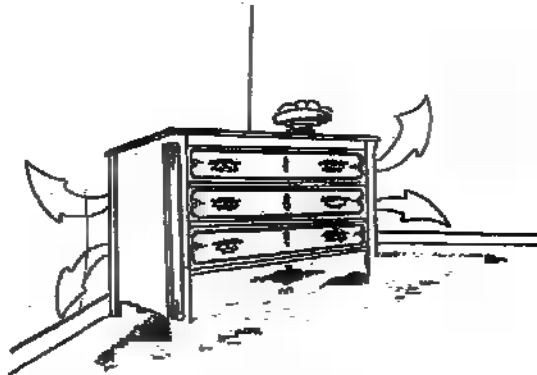


(الكشف بواسطة الهوائيات الجيودينامية).

يكون رد فعل الهوائيين متناسباً مع سعة إهتزازات المشغل، أي الإهتزازات التي تضر بالصحة وينمو وتطور الحياة. عندما تمسكهما جيداً بيدك، عليك مداراة إمكانيتهما في التحرك يمكن التدريب على هذا الأمر، بالطريقة التالية: حاول قياس المسافة التي

يجب الإحتفاظ بها، أمام شاشة التلفزيون، مع الأخذ بعين الاعتبار ضرر الدارات الكهربائية ومناشب التيار ومصباح السرير بوجه خاص. وبواسطة البنول والهوائيين، تدرب على تحديد موقع الموجات الشككية الناتجة عن الإنقطاع الناجم عن وجود قطعة أثاث عند الزاوية الجدارية..

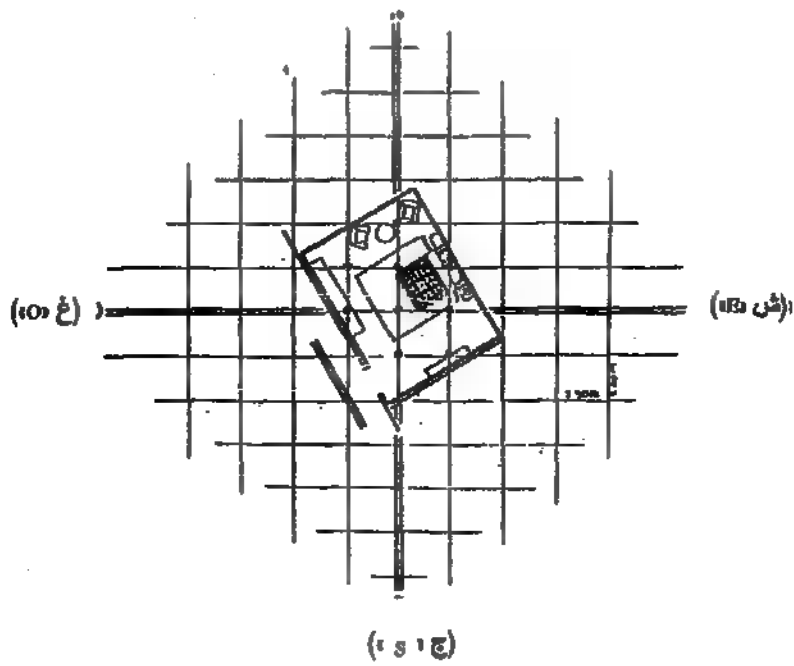
كذلك يجب وضع علامات حيث توجد عقد هارتمن NOEUDS DE HARTANN، أي حيث مكان وضع رأس السرير وإلا تعرض النائم إلى آلام، هي أسوأ من علة الصداع CEPHALGE (ويحدث ذلك متى طالت مدة وجود السرير في هذا المكان غير المناسب)..



(يجب للتدرب على تحديد الموجات الشككية الناتجة عن الإنقطاع الناجم عن وجود قطعة أثاث عند الزاوية الجدارية).

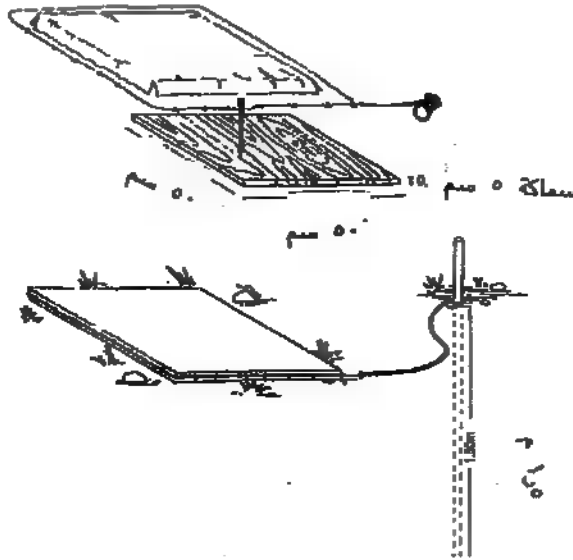
* يجب التدرب على تحديد الموجات الشككية ONDES DE FPRME. الناتجة عن الإنقطاع الناجم عن وجود قطعة أثاث عند الزاوية الجدارية.

(ش ۱۸)



اللوحة المغنطيسية

إن التقاطب السالب للأرض والتقاطب الموجب للهواء يؤثران بالإنسان على الدوام بنصح علم المدواة السلفي، بالسير حافي القدمين عند بزوغ الفجر وذلك لخلق انسجام مع قوى الطبيعة وللاستفادة من الطاقات الأرضية المنتشرة مع طلوع الشمس. إن التعريض اليومي لمدة دقيقتين على اللوحة المغنطيسية يعادل ساعة واحدة من السير في الهواء الطلق. إن إعادة التوازن بين التبادلات الطاقية والتخلص من كهربائيتك السكونية إنما تحرك من حالات التوتر التي تعاني منها.



(اللوحة المغنطيسية)
(التقاطب السالب الخاص بالأرض)
(التقاطب الموجب الخاص للهواء)

اللوحة المغناطيسية.

.PLANCHE MAGNETIQUE

— التقاطب السالب الخاص بالأرض.

— التقاطب الموجب الخاص بالهواء..

يجب اختيار المكان الطبيعي السليم، ويمكن التأكد من ذلك، إستناداً إلى الطرائق المذكورة سابقاً، بعدها اغرس في التراب ركاسة معدنية، سوف تقوم هذه الركاسة بدور المنشب الأرضي المحدد، يجب توصيلها بسلك كهربيائي ذي مقياس يساوي 6 ملليمترات مربعة ويكون مَعْرَى بمقياس مترين، ويحيط بشريحة قالب طوب حيث يتم تثبيته بواسطة مسامير بشكل (U) يكون مقياس الجانب 50 سنتمراً وتكون السبكة 3 سم. وعليك تغليفها بورق الألومنيوم.

لا تستخدم اللوحة قبل أو أثناء هبوب العاصفة، ولا تحاول تجاوز مدة التعريض المشار إليها.

غرفة النوم: بعض الإحتياجات الواجب إتخاذها

لقد تحدثنا سابقاً عن اتجاه السرير وعقد «هارتمن» التي يتوجب الإبتعاد عنها. لنذكر الآن بعض الإرشادات المتعلقة بالمواد المستعملة:

دهانات معدنية أو تكسيات جدارية مصنوعة من الورق نسيج جوته، فظن أو تليسة خشبية..

لون أخضر زيتوني أو أخضر بستل V. PASTEL.

موكيتات وسجادات مصنوعة من الألياف الطبيعية..

• نسيج يتكون من الألياف التي تُصنع منها الحبال والأكياس.

عدم وجود جهاز استقبال التلفزيون وجهاز تلفون ومنشب تيار وساعة منبه كهربائية ومصباح سرير معدني ونورنيون" ورأس السرير..
عدم وجود أثاث يقطع زاوية جدارية.
عدم وجود مرآة في جهة مقابلة للسرير..
عدم النوم بشكل مواز للأسلاك الكهربائية..
تخصيص فسحة 15 سنتمترًا، بين رأس السرير والجدار..
يفضل استعمال لحاف أثلّب (شعر الذئب)، والصوف أو اللاتكس LATEX أو مادة الاسفنج هذه المواد الأخيرة، تحتفظ بالكهرباء السكونية وتمنع تنفس الجسم فتلتقط التسيّلات المغنطيسية المولدة حالة التشيع..
يفضل استعمال وسادة ولحاف زغب الطير DUVET أو لحاف ريش PLUME، وملابس داخلية مصنوعة من الياف طبيعية كالقطن مثلاً.
لأجل التشيع المغنطيسي
الكوزمو التلوري... بصورة أفضل.

لقد تبين لنا اذن، بأن اختراق الذات بالمغنطيسية الكوزمو — التلورية معناه بأننا نتلقى التعبّة بالطاقة. كي يتم مثل هذا الأمر يتوجب الحصول على السلام الداخلي، لتحقيق الإتصال بالطبيعة، بواسطة المدايك الحسية. حاول التعرف على هذا السلام، من خلال جميع مظاهره، ودع نشوته تغمر الذات. وفي سبيل الاستفادة من الإحتكاك بالأرض تمدد بعد ذلك على بطانية. يجب أن لا تتجاوز مدة وضعك هذا أكثر من 15 دقيقة... على الأقل في المرات الأولى.

الآن، قف مجانباً الجهة الشمالية، ويجب أن يكون العمود الفقري مستقيماً تماماً كرر ثلاث مرات التمرين التالي: حاول تحقيق الاسترخاء الفعلي للقفص الصدري.. اجعل

* النور الناتج عن غاز النيون Lumiere au neon.

أصابع اليدين متشابكة والراحتين متجهتين نحو الخارج واحرص على أن يكون الذراعان ممدودين إلى الأمام ثم ارفعهما فوق الرأس وأنت تتنفس بعمق. بعد ذلك وجه الذراعين إلى الوراء ثم اخفض الضغط عن توجيههما نحو الأسفل وأنت تتابع عملية التنفس.

ثم تعود إلى وضعيتك الأولى أي انطرح أرضاً مرة أخرى، بينما يتجه الرأس نحو الشمال. حاول استرخاء عضلات العنق والكتفين، بينما يساعد ضغط الأعضاء البطنية في تحقيق عملية التنفس، بقوة.

تساهم هذه التقنية كسائر التقنيات في رفع المعدل الإهتزازي الضروري أصلاً لاستخدام القانون المغنطيسي الخاص بمجاذبية الحالات المتشابهة وتحقيق الاتصال بالكائنات التي تؤدي إلى المعرفة.

لنأخذ مثلاً في هذا الصدد حالة الأشخاص الذين يطالعون عدة مرات كتباً مختصة بالتدرب المطلوب، دون الاستفادة من إزدياد نمو معدلهم الإهتزازي.

اللوكسور والحاتم الأطلنطي

.LOUKSOR ET BAGUE ATLANTE

إن الطباع العام لمؤلفنا هذا لا يسمح لنا بمعالجة موضوع الموجات الشكلية نكتفي بالقول التالي: يعتبر نمط «لوكسور» الجهاز الأفضل بالنسبة لسائر الأجهزة المصنوعة لتحديد التيارات الضارة والتيار الكهربائي. يجب الأخذ بعين الاعتبار المقطع المربع للمستطيلات التسعة والمثلثين الاثنيين، يميل بروز المثلثين بلطف نحو الحرف م في وضع هذا الجهاز بشكل مسطح، أصبحت فعاليته محدودة، ومقتصرة على بضعة أمتار؛ يصبح بالتالي غير كاف لتعويض قوة الدبذبات الضارة، يتشبع ذاتياً ويبدأ بإصدارها بدوره. لهذا السبب أضيف عند كل طرف، نمط هرمي لزيادة الفعالية، عشرة أضعاف.

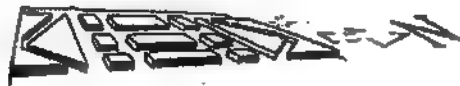
يجدر التذكير بالنقطة التالية: كي يتم تجسيد هذه الأنماط المثل أي المستطيلات والمثلثين، وجب نحتها ضمن الكتلة الخشبية.

ولزم توجيه هذا الجهاز نحو — الجهة الشمالية المغنطيسية — ويمكن التحقق من ذلك بواسطة ردادات الفعل الموجبة التي يعبر عنها البندول، عند نهاية الطرف وعند رأس المثلث الأسبق.

إن نمط «اللوكسور» يقضي حاجته كلياً عندما يزخرف خاتماً من الصلصال الرملي الخاص بمنطقة «اسوان» وقد تم اكتشافه منذ خمسين سنة في وادي الملوك. بفضل اقتنائه، استطاع العالم بالاثريات المصرية هوارد كارتر HOWARD CARTER، تجنب اللعنة المميتة، التي قضت على رفاقه عند انتهاك حرمة مدفن توتنخامون.. لقد اشترى الخاتم الأطلنطي ATLANTE كونه يخلق طوقاً للحماية، حول مستخدمه ويشفي وينمي الخدس.



(نمط للوكسور)



(نمط لوكسور متطور)



(الخاتم الأطلنطي)

بمشابهة خاتمة

**الظواهرات الإستثنائية المعجزة بوجه عام والحالة AURA
بوجه خاص**

• خارجة عن حد المجهود (في الحالات النفسية بخاصة) PHE'NOME'NES

.PARANORMAUX

عودة الأرواح (بشكل أشباح)

.LES REVENACES

في بعض المنازل، تحدث ظاهرات استثنائية فيزيقية دون أي سبب ظاهر: أغراض تنتقل من تلقاء ذاتها و ضجيج غوغائي مستهجن، أشباح تظهر... يحدد العلماء الألمان، المجهزون في هذا الميدان الخاص بالأحداث المعجزة بلفظة بولترجست « POLTEERGEIST وهي مشتقة من كلمة « جيست » GEIST (أي روح شبح) ومن الفعل « بولترن » POLTERN (أي آثار ضجعة).

مثلاً نرى أواني المائدة وهي تقذف وتتكرر إرباً والشراشف تنزع بعنف من الأسرة التي تنقلب رأساً على عقب، وتفتح الأبواب والنوافذ ثم تغلق، وتدوي أصدااء الأجراس الصغيرة بصورة مزعجة، حتى لو حصل انقطاع في الخطوط الكهربائية أحياناً تقذف الأحجار متبعة مساراً غير عادي وتصيب نقطة ما بدقة تامة لو أنها موجهة من يد خفية.

يتراوح الضجيج المحسوس بين القرقة والضوضاء المصم ومقدورها القذف بقطعة أثاث أو بآنية، وإغلاق باب أو نافذة وجر سلاسل وجعل المنشار يقطع الخشب وتوليد وقع أقدام هاربة. هناك شهود يذهبون إلى القول بأنهم سمعوا أو اعتقدوا بأنهم سمعوا نمتات. أنات. بكاء مريراً. أصواتاً بشرية و أغنيات وحفلات موسيقية. جاز أن تكون هذه الحالات الغوغائية غير متميزة أو شخصية، أياً كانت الحال، فهي مرتبطة أصلاً بسبب فيزيقي، ميكانيكي، هكذا جاز أن ترافق ضجعة الباب الذي يفتح أو يغلق، حركة حقيقية أحياناً تصدر قرقة للأواني التي تتكرر. لكنها تبقى على حالها تماماً.

تظهر الأشباح دائماً بشكل بشري ولاتبدو شبحية ومرتدية الكفن الأبيض. ترتدي زي العصر الذي عاشته وترز بمظهر واقعي جداً إلى درجة الاعتقاد بأنها كائنات حية

وبعض الأحيان، يمكن رؤيتها بوضوح رغم شفافيته أو رغم كونها ظلالاً بشرية. أغلب الأحيان تتلاشى في مكانها حالاً وتحول إلى بخار أو تمشي أو تنزلق، كما لو أنها معلقة في الهواء.

بوجه عام تظهر للعيان لمدة سنوات عديدة، وتكون المدة الفاصلة طويلة، فتظهر في أوقات متقطعة أو في موعد ثابت، وإلا ظهرت لأشهر معدودة أو لبضعة أيام فقط. غالباً ما يسبق هذه الظاهرة الإحساس بالحضور، الذي ينتبه بسرعة، يجد نفسه ملتفتاً نحو مكان ظهورها. إذا اقتربت الأرواح فاضت عنها، نفثة متجمدة، وإذا حاولت الاتصال بالأحياء عن طريق الكلام والحركات فلن تفلح.. (سوف يكون الأمر بدون جدوى).. ذلك لأن هؤلاء الأحياء باستثناء الوسطاء الروحيين — (MEDIUMS) لا يستطيعون سماعها أو فهمها.

أخيراً، يمكن ذكر — بين سائر الظواهر الاستثنائية المعجزة — شعشة الأضواء، الإحساسات بالبرد المتجمد بالنقل أو بالضغط على جزء معين من الجسم، الاتصالات المزعجة، الروائح الممزقة (المثيرة للقيء) أو بالعكس عطور الأزهار اللطيفة.

أسباب حالات التسلط الروحي

يرتبط معظم حالات التسلط الروحي بدافع هدي، وتكون هذه الأغلبية مصحوبة بوقائع مادية أكيدة أما بالنسبة للحالات الأخرى فيعتبرها العديد من العلماء الروحانيين SPIRITES، البرهان على حضور المتوفى العائد إلى هذا البيت، ليؤكد على بقاءه حياً. كيف يتم ذلك؟

في اعتقادهم، يتكون الإنسان من ثلاثة عناصر:

- 1 — الجسم الفيزيقي الذي يتحلل بعد موته ثم يعود إلى العالم المادي.
- 2 — الروح أو النفس، منهل الوجدان الواعي والذكاء والإرادة، إنها خالدة.

3- الغشاء المائع PERISPRIT أو الجسم الروحي حياتي وطاقي، مشارك في التسيل الشمولي، وتقع بنيته عند منتصف الطريق، بين المادة بحصر المعنى والنفس.

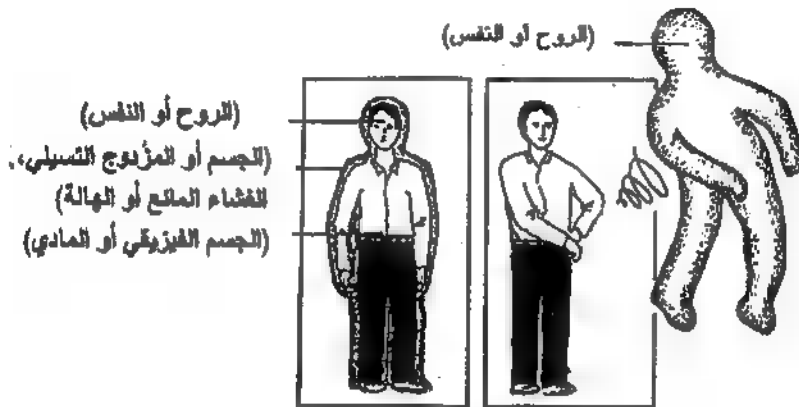
يشكل الغشاء المائع، أداة الإتصال بين الجسم والنفس، ومكوّن على صورة الأول ومرتبطة بمظهره. لهذا السبب، تعتبر الحالة AURA وهي حالة التجلي الناتجة عن الغشاء المائع، تحمل أثر عذابات الجسد. عند موته، تتخلّى عنه وتبقى لأجله حياةً لمدة طويلة نسبياً، مؤدية وظيفة الغشاء والأداة بالنسبة للنفس وتزداد سيولة الغشاء المائع تدريجياً، إلى أن تختفي بمقدار ما تتقدم الروح أو النفس نحو الصفاء والخلوص PURETE عبر الحيات المتعاقبة. إذن بواسطته يتم الظهور الفيزيقي للشخص المتوفى.

إن الظواهر الاستثنائية التي تحدث في البيوت المسكونة بالأرواح إنما نعر عن قلق المتوفى أو توبته، لذلك إن الاستجابات اللطيف والصبور، حول ما يقلقها ويزعجها، سوف يؤدي إلى التهدئة. إن الامتثال لطلبها، يؤدي بوجه عام. إلى نهاية تعبيرها (أو دلائل الإبانة).

فصل الروح عن الجسد

.DESINCARNATION

- (فصل الروح عن الجسد)



غير أن بعض العلماء الروحانيين، ينكرون الفكرة القائلة بأن الغشاء المائع يتجسد من تلقاء ذاته. يعتبرون حالات التسلط الروحي HANTISES، عملية إرسال الذبذبات السريعة التخاطبية بواسطة الأرواح المشرّدة، والتي يتم تحويلها إلى ظواهر حسية عن طريق الوسطاء الروحانيين، (يتم هذا التحويل الحسي بواسطة نقلة الطاقة الحياتية).

باسم العقلانية، يرفض العلم الرسمي جملة وتفصيلاً، الظواهرات الموصوفة بالفوق الطبيعية المعجزة PARANORMAUX مع ذلك !... مع رأي هذا العلم، بالاسترفاع (رفع الجسم بقوة الإرادة فقط) LEVITATION والتأثير على الأشياء عن بعد، وسبق الأخبار أو الحدس الكشفي DIVINATION. وهذه الانطباعات الفورية حول أمور تبدو له كأنه عايشها قبلاً، وحالات التنبيه الباطني إلى حياة سابقة REMINICNES غير مقيدة بزمن، حيث تنسب إلى حالات من الهلوسة ؟.

علينا الأخذ بعين الاعتبار سعة إمكانياتنا الكامنة التي يتوجب اكتشافها، وتميئها وتفسيرها ذلك لأن التأريخ يفيد بأن الشيء المفروض غير صحيح اليوم، جاز أن يكون صحيحاً معترفاً به، غداً. إن المعرفة في حتم دائم، ولا تتقدم إلا عن طريق الفحص الانتقادي والأدلة الثبوتية والاختبارات. وخير برهان في هذا المضمار، هي الأبحاث المتعلقة بالهالة AURA.

* * *

الهالة

نظرة تاريخية

1— أراد الدكتور « والتر كيلنر » ، WALTER KILNER ○ استكشاف ميدان الهالة، استناداً إلى معرفته المختصة بالفرضيات التيوصوفية*، (وهو رئيس فرع المعالجة الكهربائية في مشفى القديس توما في لندن).

في عام 1908 استخدم شاشات حيث يحسّس المرشح العين إزاء الاهتزازات غير المحسوسة بصورتها العادية.. بفضل هذه الطريقة، استطاع مراقبة حالة مرضاه، وفي عام 1911، نشر بحثه، في المجلة « المناخ البشري » ومن أهم ما أعلنه أن الهالة مكونة من المركبات الداخلية والخارجية التي يطرأ عليها تبدل، في حال إصابتها بمرض إن الظواهر الامتناعية التي تم ملاحظتها، وهي فيزيقية طبعاً لا تمت بصلة إلى المجال الغيبي (الغفي التجيمي) OCCULTE.

* فرضية تيوصوفية وهي نظرية إشرقية دنية موضوعها الاتحاد بالرب.
• معالجة كهربائية (الكثرونري) أي مداواة بالحرارة المولدة كهربائياً.

بات الآن، الباحثون في علم الطب بالأخص في الولايات المتحدة، يدجون في فحوصاتهم التشخيصية ملاحظاتهم المختصة بالمجالات الهائلة، المحسوسة عرضياً، بحضور أشخاص يتمتعون بالرؤية الكشفية التنبؤية. إن حالات الإلتلاف التي لوحظت لدى الهالة وحالات الشاكرا، هي فعلاً مرتبطة بالأمراض المدونة في الملفات الطبية. إضافة إلى ذلك إستطاع المستبصرون التقصي من على الشاشة، التطورات الباثولوجية (المرضية) التي تسبق حالات الإبانة الفيزيولوجية.

2— ذات يوم من عام 1939م. استدعي سيميون كيرليون SEMYON KIRLIAN وهو مهندس في الكهرباء إلى مركز الأبحاث الروسي، كي يصلح جهاز المعالجة الكهربائية عند تمرير يده بصورة فجائية، قرب القطب الكهربائي، شعر فوراً بتفريغ كهربائي ولمح شرارة بشكل وميض. أصابته الدهشة، عندها خطرت بباله فكرة وضع لوحة فوتوغرافية بين يده والشرارة عند التظهير، بدت الأصابع محاطة بطلاقة قوية من النور، مبرقة بنقاط ضوئية وبومضات، و عند تكرار التجربة حصل على النتيجة نفسها غير أنه لم يحصل على أي شيء عند تطبيق اختبار على أشياء جامدة (فأقادة الحياة) INANIMES عندها أنشأ مجالات كهربائية ذات التوتر العالي، وبمساعدة زوجته، تخصص لاحقاً في التصوير الفوتوغرافي الخاضع للجهد العالي. يتكون الجهاز بكل بساطة من بكرة تيسلا BOBINE TESLA الموصولة بصفيحة معدنية حيث تعزله عن الشخص توضع بين الشخص والجهاز قطعة ورق حساسة للضوء. وينجم عن مجموع الصور الفوتوغرافية بروز الهالة ذات الشدة المتغيرة التي تنبعث من جسم حيواني خاضع كلياً أو جزئياً للمجال الكهربائي.

كذلك أفسح مجال التصوير الفوتوغرافي الخاضع للجهد العالي لإلتقاط الهالة النباتية. إذا كانت منبعثة من ورقة تخص شجرة سليمة بدا الأكليل واضحاً جداً وملوناً، وإذا كانت مريضة، بدا مبهماً (غامضاً) FLOU، ويختفي تماماً، عند حدوث الموت

* لوحة حساسة وهي لوحة زجاجية مغطاة بمادة حساسة للضوء.

لقد تمّ الاستنتاج التالي إن علاقة المعلول القائمة بين الأحوال الصحية وحالات الإشراق الملونة المختلفة، يمكن تطبيقها في ميدان الحيوان والإنسان.. على حد سواء.

عند تطبيق مثل هذا النمط من التصوير الفوتوغرافي على قطعة من ورقة مقطوعة خديثاً من الشجرة، تنبعث هالة الورقة بكاملها، مرفقة بحدود وبتنويرات إشراقية مماثلة هكذا، استناداً إلى هذه التجربة، نستطيع تفهم الإحساس الذي ينتاب الأشخاص المبتورين.. إذ يشعرون بوجود ويتألم العضو المختفي. بهذا، جاز لنا تقديم التفسير الوافي للمفهوم القائل بأن الوسطاء الروحانيين، يملكون الهالة... أليس كذلك؟... علماً بأن علماء الفيزياء الإحيائية BIOPHYSICIENS... وعلماء الكيمياء الحياتية BIOCHIMISTES.. يذكرون الهالة، بالعبارات التالية: «الجسم الطاقى» «جسم البلازما البيولوجي» مجموعة أولية لنموذج البلازما، المكونة من الجزئيات المؤينة..

ومثل هذا التعبير معقول نظراً للحقيقة العلمية القائلة: إن البلازما هي الغاز الذي يحتوي على ذرات مؤينة بصورة كاملة جداً... إلى درجة، تضطر الإلكترونات إلى التخلي عن نواتها.

على كل حال، يتجه البحث السوفييتي أيضاً إلى التأكيد على الفكرة التالية:

تتناقص الحالة أو تزايد وفق المزاج والحالة الصحية للشخص، وتسمح حالات التداخل الظاهرة في هذا المجال كحالات غير مستقرة لتقصي و تنبؤ أي مرض. هكذا، حصل الأمر بالنسبة لولد كان يعاني من أوجاع غير مفهومة، مُعلقة بالبطن.

• هذا يعني بأن الهالة مرتبطة أصلاً بالغشاء المائع PERISPRIT ولا تتأثر بشكل الجسم الكامل أو الناقص. إن التجربة في الميدان النباتي تماثل التجربة في الميدان الحيواني والبشري، كما وضع ذلك المؤلف الفرنسي مارك أوليف.

• بلازما أو مادة هيدوية مائعة، تحضن نواة الخلية PLASMA

• الغاز المؤين هو غاز محيى على أيونات والإلكترونات موجبة.

وقد أظهر التصوير الفوتوغرافي للمعدة، وجود حالة نموذجية تخص داء الحمى القرمزية، بالفعل، إن ظهور الدمل المميزة لهذا المرض الذي أعقب بسرعة المعالجة المطلوبة قد أكد على مصداقية هذا التشخيص الطبي.

— يتميز تأثير كيرليان: Kirlian بالأخص بين سائر الحالات العصبية ودرجة التطور. علماً بأن نصف كرة الدماغ الأيسر هو مركز الوظائف المنطقية ويتوافق مع اليد اليمنى وبالعكس بالنسبة للحدس الإبداعي. حسناً! إن الطريقة النهجية تفيدنا أيضاً حول مستوى ونشوء وتطور هذه الإمكانيات التي تخص النصف الأول والنصف الثاني: إن التوازن القائم بين الأكاليل الخاصة بكل يد إنما تشير لدى كل شخص إلى إمكانيات متساوية بصورة حسية.

لقد تم إكتشاف الأمر التالي: إن داء السرطان يشكل بالطريقة نفسها الأكاليل القائمة على الكائنات البشرية، وعلى أذناب الجرذان أو حتى على الأوراق المصابة بالاختلاف «تكاثر عدداً لخلايا الحياة». من هنا انبثق الأمل فيما يتعلق بتواتر التأثيرات التطبيقية، التي تساعد في التنبؤ عن المرض كما هو الحال بخصوص الأحداث الطارئة للإنبات التي تصيب سنابل القمح المعرضة بالأخص للقيظ أو للصقيع.

— إن دراسة الحالات، يرافق أصلاً علم التأثير «المعالجة بوحز الإبر» والطب التجانسي أو المثلي «علاج الداء بالداء». والنكتة التالية سوف تؤيد مثل هذا الاعتبار. لقد زار طبيب جراح من مدينة لينينغراد العالم الروسي كيرليان، ولاحظ وجود توهجات في يديه الخاضعتين لهذا النهج العلمي ولاحظ أيضاً بأن هذا النهج لا يمت بصلة إلى أي نمط خاص بالتركز العصبي الكلاسيكي. مذ عودته إلى بيته، أرسل بطاقة التأثير، حيث تظهر المناطق السبعمية للجلد التي تتوافق تقريباً مع النقاط التي إكتشفوها كنقاط أكثر تألقاً.

— مهما كان نوع التأويل الخاص بهذه الظاهرة الإستثنائية يجد أهل العرافة والاستنبصار في هذا الأمر، تأكيداً على وجود «الجسم الفلكي» الذي يعكس في حالته المعقدة مجموعة المركبات، الفيزيكية منها والبسيحية وحتى الروحية الخاصة بالشخصية:

الإدراك الحسي للهالة :

أنت الآن موجود في غرفة مغمورة بالظلال. اطلب من الشخص الذي اخترته لمشاركتك بالتجربة الابتعاد عنك مسافة أربعة أمتار، بحيث يظهر أمامك على خلفية واضحة، مكونة من شاشة أو من قطعة قماش أو من جدار كذلك جاز أن تكون الخلفية معتمة، لأنه في هذه الحال تكون النتيجة أفضل.

بعد ذلك ثبت نظرك نحو رأسه دون تكلف، مع توجيه هذا البصر نحو اللاحدود. احرص على عدم اغماض الجفون وانتظر. بعد ثوان معدودة سوف تلاحظ وجود هالة من الضباب الخفيف الملون يتراوح عرضه بين 20 — 30 سم، وهذا الضباب يغلف الهيئة الظلية أو الشبحية وربما ظهرت صورة ظلية أخرى ولكن أصغر من الأولى وأكثر لمعاناً.

تأويل الهالات

يبقى هذا الأمر احتمالي الصفة «غير محقق، يشكوكاً فيه» إذ يوجد هامش بين رؤية الضباب حول الجسم والتعرف الواضح على اللون. بالتأكيد كل جسم مكهرب يملك حالته وعندما تكون هذه الهالة ناشطة تكون مجالاً مغناطيسياً. لهذا السبب تدعى أيضاً «مغناطيسية» لكن الخلايا التي تكون الجسم البشري كذلك الجسم البشري بذاته، هما محاطان بالهالة التي جاز أن تكون ناشطة، تشع بالطاقة المغناطيسية وجاز أن تكون سالبة او قابلة للتأثر وحتى دافعة «بمعنى منفردة» في الواقع أن الفكر البشري الذي يتحكم بالطاقة الكهربائية للجسم يقوم أصلاً بنقل الإثارة، رافعاً الهالة إلى الحد الأقصى من

طاقاتها الكامنة أو يحاول السيطرة عليها من هنا نشأت الدرجات المختلفة للتجلي الحسي
للهمالة وفقاً للأفراد وللأوقات.

— بهذا يعتبر التواتر الإهتزازي للطاقة الموجود ضمن مجالنا الكهربائي أو المغناطيسي،
قادراً على تحديد اللون وشدته. وتكون هذه الطاقة مرتبطة بنمو وتطور حالتنا البسيشية
حيث تتغير الحالة خلال هذه المرحلة من الحالات الأكثر تطوراً من اللون البنفسجي
الفاقع جداً إلى اللون الأبيض الصافي جداً.

هناك أيضاً إستشهادات أخرى خاصة بالتأثير الذي يمارس على الطاقة بواسطة
القوى الحياتية للجسم، هناك الإصبع بالذات الذي صوره فوتوغرافيا العالم الروسي
كيرليان خلال أربعة أوقات من النهار «بعد الترويقة الصغيرة، قبل الترويقة. وبعد
الترويقة البسيطة وقبل العشاء» ويمثل هذا الإصبع الحالة في إنخفاضها المستمر.

حاول أن تتعرف كيفية التعرف على الحالات ثم على تحديد هويتها وتحديد عوامل
تميزها، بوجه خاص. مثلاً حاول إخضاع المشابهة بين هذه العلاقات البسيطة لرائز
معين.

• احمر غامق	• غضب شرواية.
• بنفسي غامق	• قصور وظيفي للجهاز العصبي.
• أزرق فاتح	• تعب، ضعف فيخرومي.
• أسود	• حزن، نوارسية وبك عصبي.
• رمادي	• انهيار عصبي.
• أبيض	• قوة حيوية.

دائماً... حاول أن النتائج التقدمية للاكتشاف المذهل إنما تكافئ دائماً الجهد
المتواصل في كل مسعى جاد.

المفردات

- 5 — إضاءة
- 7 — شهيد
- 9 — الكرم
- 13 — القسم الأول
- (تطوير القدرات التوسيعية)
- 15 — الفصل الأول
- الإسترخاء عن طريق التأمل الباطني
- 16 — عجيبة الطاولة الناطقة
- 17 — انشروط الواجبة للحصول على جلسة جيدة
- 18 — تجلي الروح
- 19 — طريقة أخرى في التنفيد
- 20 — تأويل الظاهرة العجيبة ونظرة مستقبلية
- 21 — الفصل الثاني
- الإدماج الجسدي
- 22 — حكاية صغيرة .. حقيقة .. مزلوق بها
- 23 — كشك الموسيقى في متر .. كانت تخلق فوق الجبال
- 24 — حكاية الطبيب البهري
- 25 — الفصل الثالث
- قوة الفكر والتخاطر — كيفية بلوغ القدرة
- الروحية الباطنية؟ PSI
- 26 — قواعد ملائمة مع الإستدكار:
- 28 — بعض التجارب الخاصة بالتخاطر .. بحصر المعنى
- 29 — الهاتف في الجبال
- 30 — الإستحواذ بالتخاطر النفسي
- 31 — التعبير الكامل المختص بطاولة التخاطر البسيخي
- 32 — الفصل الرابع
- المغناطيسية العلاجية
- 40 — قطبية الجسم البشري
- 41 — التأثيرات العلاجية الخاصة بمبادئ القطبية — بعض الأمثلة .. لتنمية القدرة المغناطيسية
- 43 — التويمات المغناطيسية البطيئة
- 44 — المغناطيسية الموجهة:
- الوضع الإيماني للأصابع — الوضع الراجحي الإيماني —
- النظر — التخلص النهائي
- 48 — الأشخاص المصابون بالحساسية المرتفعة
- 49 — التجارب الحواسية المرتفعة
- 50 — ممارسة المغناطيسية
- 52 — الثفت
- 54 — كيف يعالج الرأس — النوم المغناطيسي
- 55 — حالة الانشطار أو الحالة المفعوة على خيلتين
- 56 — تنظّم جلسة مغناطيسية
- 57 — أمثلة في تطبيق للمغناطيسية الشفائية
- 58 — الوهن أو (الهزال)
- 59 — السلسلة البشرية
- 60 — الماء للمختط — المغناطيسية والإيمان
- 62 — الإيماء بالتويم المغناطيسي:
- قائمة التويم المغناطيسي — معيار الصرف على
- الشخص الممكن تنويمه مغناطيسياً — كيفية زيادة التأثير الذاتي على شخص ما
- 65 — إنطلاقاً من الإيماء — وصولاً إلى التويم
- المغناطيسي — (تجارب غطلة)
- 74 — تجربة التويم المغناطيسي

75 — النهج الإجرائي للتنويم المغنطيسي	الفصل الرابع
76 — الذاكرة المتعلقة بالتنويم المغنطيسي — التنويم	133 — كيفية تنظيم بيئة حياة الإنسان
المغنطيسي الكلي	134 — القنينة وعلم الحياة الريافية
77 — طريقة التدرج .. في التنويم المغنطيسي	134 — القنينة التريبيعية الكوزمو التلورية وشبكة هارتمن
78 — الانجذاب الشطحي	136 — أسباب انقطاع توازن الكوزمو التلوري
79 — المؤثرات الفيزيائية (الطبيعية الحسية) الإيمائية	138 — علم الريافة أو (القنينة)
للتنويم المغنطيسي	وصف البندول — استعمال البندول
81 — علاقة الظواهر الوسيطة الإستثنائية	141 — الشهود
83 — التزامات التنفيذ — الوسائل الوسيطة المختلفة	143 — بعض التمارين الخاصة بالتدرب
84 — الغيبوبة الحسية	149 — علم دراسة الإشعاع الريافي
85 — الرؤية الكشفية .. بمصر المعنى	جهاز الإراضة الدينامية
87 — علم المقاييس النفسية	152 — شروط التدرب الخاص بعلم الإشعاع الريافي
92 — الوسيطان الروحاني — بواسطة الخمس المحرك	— طريقة تنمية الطاقة
— الوسيط الكاتب — الوسيط الروحي الرسام	153 — الطريقة الميعة لتعبئة الذات بالطاقة
93 — الوسيط الروحي الناطق — التنير بالورق	155 — المغنطيسية .. من زاوية الإشعاع الريافي
95 — القسم الثاني	156 — الكشف بواسطة البندول — الكشف بواسطة المؤثرات الميودينامية
الحالات الوقائية	160 — اللوحة المغنطيسية
97 — الفصل الأول	161 — غرفة النوم — بعض الإحتياجات الواجب إتخاذها
حالات الاستحواد الشيطاني وحالة التثليل بدمية	163 — اللوكسور والحاقم الأطلنطي
98 — الاستحواد الوسواسي البسيط — الأرواح الضاربة	165 — بمثابة خاتمة
100 — الأرواح الإستحوادية المحركة	الظواهر الإستثنائية المعجزة بوجه عام والحالة بوجه خاص
102 — الإستحواد الوسواسي الذهني	166 — عودة الأرواح (بشكل أشباح)
الأسباب — التثليل بدمية والرقية	167 — أسباب حالات التسلط الروحي
110 — الإجماء	168 — فصل الروح عن الجسد
113 — الفصل الثاني	170 — الحالة
لعبة .. علم الأعداد	174 — تأويل الحالات
120 — سنوات المرحلة الإنتقالية	177 — الفهرس
122 — الحظ في اللعب	
124 — منلولات أخرى	
125 — الفصل الثالث	
126 — حالات الشاكرا	

